

جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة

قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم

تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية



التخصص: تدريب رياضي تنافسي

دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب و توجيهها إلى النوادي.

دراسة متمحورة حول متوسطات ولاية عين الدفلى

- إشراف الأستاذ:

بن ستي صالح الدين

- إعداد الطلبة:

- بوعسكر مراد.
- مزارى عبد القادر

السنة الجامعية

2015/2014

كلمة شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

"ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت بها عليّ وعليّ والدي ، وأن
أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

نحمد الله و نشكره الذي هدانا و علمنا ما لم نعلم ، و نصلي و نسلم
على صفة خلقه عملاً بقوله صلى الله عليه و سلم

"لا يشكر الله من لم يشكر الناس "

يسرنا أن نتقدم بأسمى عبارات الثناء و العرفان لكل من مد لنا يد
المساعدة في انجاز هذا العمل و إنجازه سواء من قريب أو من بعيد
إلى من كان لنا خير موجه و مؤطر الأستاذ * بن ستي محمد صلاح

الدين * حفظه الله

و أخيراً تحية شكر و عرفان إلى كل أساتذة معهد التربية البدنية و
الرياضية

إهداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين

اهدي هذا العمل

إلى من ربنتي و أنارت دربي و أعاننتي بالصلوات و الدعوات

إلى التي غمرتني بحبها و حنانها

إلى اغلي إنسانة في هذا الوجود أمي الحبيبة

إلى من عمل بكد في سبيلي

و أوصلني إلى ما أنا عليه

الذي أدين له بالكثير من الشكر أبي الكريم رحمه الله

إلى كل إخوتي و اساتذة المعهد عامة والى استاذنا و مشرفنا بن ستسى محمد

صلاح الدين خاصة

إلى رفقاء الدرب في كل مكان

و خاصة أحبائي

عبد القادر

والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

" قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون "

صدق الله العظيم

إلى من قال فيهما الخالق

" و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا "

اهدي ثمرة عملي إلى معنى الحب و الحنان ...

إلى بسمه الحياة و سر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي

و حنانها بلسم جراحي

إلى أعلى الحبايب أمي

إلى سندي و قوتي و ملاذي بعد الله

إلى من صنع مني رجلا و رسم لي معالم النجاح و تعب من اجل تدريسي و تعليمي
أبي الغالي

إلى منابع الحب و العطاء إخوتي و اخواتي

إلى كل أصدقائي في قسم التربية البدنية و الرياضية

و خاصة رفقاء الدرب و استاذي بن ستي صلاح الدين

و الى كل من سعتهم ذاكرتي و لم يسعهم ذكري

مراد

فهرس المحتويات	
كلمة شكر	
الإهداء	
قائمة الجداول	
فهرس المحتويات	
1	مقدمة
الجانب التمهيدي الاطار العام للدراسة	
05	الإشكالية
06	الفرضيات
06	أهمية البحث
07	أهداف البحث
08	تحديد المفاهيم و المصطلحات
10	الدراسات السابقة
الباب الاول الجانب النظري	
الفصل الأول الرياضة المدرسية	
14	تمهيد
15	1-1 مفهوم الرياضة المدرسية
15	2-1 أهمية الرياضة المدرسية
15	3-1 اهداف الرياضة المدرسية

16	4-1 مفهوم الرياضة المدرسية واهدافها في الجزائر
16	5-1 المقارنة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية
17	6-1 مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر
18	7-1 اهداف الرياضة المدرسية في الجزائر
18	8-1 مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية
21	9-1 المنافسة الرياضية المدرسية
25	10-1 الادارة والتسيير الرياضية
28	11-1 بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي
30	خلاصة
الفصل الثاني	
الانتقاء الرياضي والموهبة والتوجيه	
32	التمهيد
33	1-2 ماهية الانتقاء
33	2-2 العوامل التي يعتمد عليها الانتقاء
33	3-2 تحديد المواصفات الفسيولوجية و البيولوجية
35	4-2 أهداف الانتقاء
35	5-2 مراحل الانتقاء الرياضي
36	6-2 اهداف الانتقاء الرياضي
38	7-2 مشاكل الانتقاء الرياضي
38	8-2 شروط برامج الانتقاء الرياضي
37	9-2 ماهية الموهبة

38	10-2 مميزات الموهوب
39	11-2 كيف نكتشف الموهوبة
39	12-2 مفهوم التوجيه
39	13-2 اهداف التوجيه
40	14-2 أنواع التوجيه
41	الخلاصة
الفصل الثالث	
خصائص التلاميذ في الطور الثالث	
43	تمهيد
43	1-3- خصائص النمو لدى تلاميذ الطور الثالث
43	2-3- معنى البلوغ
43	3-3- مراحل البلوغ:
44	3-4- عوامل بروز علامات البلوغ
44	3-5- نظرة العلماء إلى المراهقة
45	3-6- النمو في مرحلة المراهقة
48	3-7- أهمية ممارسة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور الثالث
48	3-8- علاقة التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للمراهق
49	خلاصة
الباب الثاني الجانب التطبيقي	
الفصل الاول	
منهجية الدراسة التطبيقية	
54	تمهيد

55	1-1- منهجية البحث
55	1-2- الدراسة الاستطلاعية
56	1-3- تحديد مجتمع و عينة البحث
57	1-4- الدراسة النظرية
57	1-5- الاستبيان
58	1-6- صدق الاستبيان
58	1-7- مجالات البحث
59	1-8- صعوبات البحث
59	1-9- الوسائل الإحصائية
61	خلاصة
الفصل الثاني	
عرض وتفسير نتائج الإستبيان	
63	عرض وتحليل نتائج الإستبيان الموجه للأساتذة
الفصل الثالث	
مقارنة النتائج بالفرضيات	
92	3-1- مقارنة النتائج بالفرضية الاولى
93	3-2- مقارنة النتائج بالفرضية الثانية
94	3-3- مقارنة النتائج بالفرضية الثالثة
95	3-4- مقارنة نتائج الفرضيات بالفرضية العامة
97	الاستنتاج العام
99	الخاتمة

المراجع.

الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
64	يمثل اجابات الأساتذة حول مدى وجود تلاميذ مواهب رياضية اثناء تسيير حصة التربية البدنية.	1.2
65	يمثل الإجابات حول مدى اقبال الأساتذة بعملية الانتقال في الوسط المدرسي.	2.2
67	يمثل إجابات الأساتذة حول الجانب الذي تهتمون به أكثر أثناء عملية الانتقال.	3.2
68	يمثل الجدول الاجابات حول الطريقة المعتمدة لكشف التلاميذ الموهوبين.	4.1
70	يمثل الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية عند الانتقال.	5.2
71	يمثل اجابات أخذ نتائج الفحوص الطبية في الاعتبار.	6.2
73	يمثل اجابات الاساتذة هناك تنظيم للمنافسات الرياضية بين الاقسام.	7.2
74	يمثل اجابات الاساتذة حول معرفة الجهة المساعدة في تنظيم المنافسات.	8.2
76	يمثل اجابات الاساتذة حول مدى مشاركة المؤسسة في تنظيم المنافسة.	9.2
77	يمثل اجابات الاساتذة حول مدى ظروف التدريب والتحصيرات كانت مشابهة للظروف الاجرائية.	10.2
79	يمثل اجابات الاساتذة حول الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية	11.2
80	يمثل اجابات الاساتذة حول مساهمة المدارس الاكاديمية في إمدادكم الفرق و نوادي الخارجية.	12.2
82	يمثل اجابات الاساتذة على مدى معرفة هل هناك عملية انتقاء الموهوبين في مؤسستكم	13.2
83	يمثل اجابات الاساتذة حول إذا كان عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورية لتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية.	14.2
85	يمثل اجابات الاساتذة حول الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين	15.2
86	يمثل اجابات الاساتذة حول الدور الذي يقوم به المربي الرياضي من عملية التوجيه	16.2
88	يمثل اجابات الاساتذة هل يؤثر التوجيه لتلاميذ الموهوبين علي أدايمهم في مستقبل	17.2

	الرياضي.	
89	يمثل اجابات الاساتذة هل التلاميذ الناشطون في النوادي يؤثرون على التلاميذ داخل المؤسسة.	18.1
قائمة الاشكال		
الصفحة	عنوان الاشكال	الاشكال
64	يمثل اجابات الأساتذة حول مدى وجود تلاميذ مواهب رياضية اثناء تسيير حصة التربية البدنية.	1.1
66	يمثل الإجابات حول مدى اقبال الأساتذة بعملية الانتقاء في الوسط المدرسي.	2.1
67	يمثل إجابات الأساتذة حول الجانب الذي تهتمون به أكثر أثناء عملية الانتقاء.	3.1
69	يمثل الجدول الاجابات حول الطريقة المعتمدة لكشف التلاميذ الموهوبين.	4.1
70	يمثل الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية عند الانتقاء.	5.1
72	يمثل اجابات أخذ نتائج الفحوص الطبية في الاعتبار.	6.1
73	يمثل اجابات الاساتذة هناك تنظيم للمنافسات الرياضية بين الاقسام.	7.1
75	يمثل اجابات الاساتذة حول معرفة الجهة المساعدة في تنظيم المنافسات.	8.1
76	يمثل اجابات الاساتذة حول مدى مشاركة المؤسسة في تنظيم المنافسة.	9.1
78	يمثل اجابات الاساتذة حول مدى ظروف التدريب والتحضيرات كانت مشابهة للظروف الاجرائية.	10.1
79	يمثل اجابات الاساتذة حول الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية	11.1
81	يمثل اجابات الاساتذة حول مساهمة المدارس الاكاديمية في إمدادكم الفرق و نوادي الخارجية.	12.1
82	يمثل اجابات الاساتذة على مدى معرفة هل هناك عملية انتقاء الموهوبين في مؤسستكم	13.1
84	يمثل اجابات الاساتذة حول إذا كان عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورية لتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية.	14.1
85	يمثل اجابات الاساتذة حول الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين	15.1
87	يمثل اجابات الاساتذة حول الدور الذي يقوم به المربي الرياضي من عملية التوجيه	16.1

88	يمثل اجابات الاساتذة هل يؤثر التوجيه لتلاميذ الموهوبين علي أدانهم في مستقبل الرياضي.	17.1
90	يمثل اجابات الاساتذة هل التلاميذ الناشطون في النوادي يؤثرون على التلاميذ داخل المؤسسة.	18.1
92	يبين مقارنة النتائج بالفرضية الاولى	1.3
93	مقارنة النتائج بالفرضية الثانية	2.3
94	يبين لنا مقارنة النتائج بالفرضية الثالثة	3.3
95	يبين مقارنة نتائج الفرضيات الجزئية بالفرضيات العامة	4.3

مقدمة

مقدمة

ان من بين المشاكل و التطلعات التي يواجهها العالمون في المجال الرياضي هو عملية الانتقاء و التوجيه للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية، فكثيرا ما يتم هذا الاخير بناء على اعتبارات ذاتية، لها اثرها السيئ على نتائج المستقبلية وعلى الشخص الممارس لها، كالانسحاب من الملاعب او عدم الجدية في التدريب وعليه فالانتقاء الخاطئ لا يخدم الرياضة في شيء، بل يعتبر اهدارا للوقت والجهد و الامكانيات المادية بالموازاة مع ذلك يعد الانتقاء و التوجيه الرياضي الجديد و المبني على المحددات الموضوعية من اهم عوامل النجاح في الرياضة المدرسية لما يمكن ان يوفره من امكانية النجاح و التفوق في نوع التخصص مستقبلا.

فلا شك ان التلاميذ يشكلون اعلى نسبة منتظمة في المجتمع، لأن الزامية التعليم تعني بأن جميع التلاميذ يلتحقون بالمدارس حتى تتاح لهم الفرص المتكاملة للممارسة الرياضية وتنمية ميولهم الإيجابية، فاذا نظرنا الى اطوار التعليم المختلفة نجد مرحلة التعليم المتوسطة تحتل موقعا هاما في المشوار الدراسي للتلاميذ، بحكم وجود تحولات نفسية وجنسية وفسولوجية و مرفولوجية يتميز بها في مثل هذا السن هذا بالإضافة الي كون هذا الطور يمثل منعرج جديد بالنسبة للتلميذ و ذلك لتلقيه مادة جديدة يتم ممارستها بصفة منتظمة، عكس ما كان عليه في التعليم الابتدائي (مجرد ممارسة عشوائية) الشيء الذي يدفعه الى تفجير قدراته الكامنة.

فاذا كانت ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية من حق جميع التلاميذ دون إقصاء باستثناء المعفيين منهم، فان الرياضة المدرسية، بحيث يعتمد عليهم المشاركة في مختلف الفاعليات الرياضية و منافسات اقوى الفرق المدرسية، كما ان التكون القاعدي في اي نوع من انواع الرياضية العالية، وفي مرحلة النمو المناسبة حيث نعتمد في هذا الاعداد على اشراك عدد كبير من التلاميذ بمواصفات عالية تؤهلهم لأن يكونوا في المستقبل النواة الاولى لتغذية المنتخبات الوطنية، و منافسة اقوى الفرق القارية و الدولية فالمجال الرياضي في الوقت الحالي اصبح اكثر اتساعا من حيث المفهوم و الاهمية وذلك راجع لزيادة الاقبال عليه من طرف مختلف الافراد وفي مختلف التخصصات و الفروع الرياضية حتى انه دخل مجال الاحتراف و العلمية فلا شك ان انجاز الارقام القياسية و الفوز بالمنافسات و البطولات يستند مباشرة على نوعية الانتقاء كما يحدث في اي مجال من القطاعات الاخرى حيث تتعلق نوعية المنتج الجاهز بوجود المادة الاولى .

ان من بين دعائم الحركة الرياضية الوطنية، ما يسمى بالرياضة المدرسية التي تكون موجهة اساسا نحو تلاميذ مختلف اطوار التعلم، حيث تعمل هذه الاخيرة على وضع الخطوة الاولى للتلميذ و التوجيه الصحيح له، مما يساعده في المستقبل ان يكون رياضيا بارزا، يمكن ان يساهم في بناء المنتخبات الوطنية و تمثيل البلاد في المحافل الدولية.

ويكمن دور الرياضة المدرسية اساسا في وضع القاعدة الاولى للتلميذ، و الكشف عن المواهب الشابة في مختلف الانشطة الرياضية في سن مبكر، بتالي الاعتناء بها و تدعيمها خلال كل مراحل التعليم وذلك وفق تخطيط برامج تدريبية تنافسية وهو مايسمح لهذه المواهب من رفع مستواها ليتم توجيه افضل البراعم منهم لمواصلة مشوارهم في نواد رياضية متخصصة، حيث يكمن دور هذه الاخيرة في الحفاظ على هذه القدرات من الاخفاء من اجل ظهورها اكثر وتطورها، عن طريق تثبيتها وصلتها بواسطة التدريب الرياضي المنهجي و المنظم.¹

¹ فنوش نصير، دور الرياضة المدرسية في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو الممارسة النخبوية، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة خيضر بسكرة العدد الثاني و العشرون، جوان2011، ص 120- 121

الجانب التمهيدي

الإطار العام للدراسة

الإشكالية :

إن من بين المشاكل و التطلعات التي يواجهها العاملون في مجال التربية البدنية، هي عملية الانتقاء و التوجيه للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية، فكثيرا ما يتم هذا الأخير بناءا على اعتبارات ذاتية، لها أثرها السيئ على النتائج المستقبلية وعلى الشخص الممارس لها كالانقطاع عن الممارسة أو عدم الجدية فيه، وعليه فالانتقاء الخاطئ لا يخدم الرياضة في شيء، بل يعتبر إهدارا للوقت و الجهد و الإمكانيات المادية، بالموازاة مع ذلك، يعد الانتقاء و التوجيه الرياضي الجيد و المبني علي محددات موضوعية، من أهم عوامل النجاح في الرياضة المدرسية، لما يمكن أن يوفره من إمكانية النجاح و التفوق في نوع التخصص مستقبلا.

لا شك أنّ التلاميذ يشكلون أعلى نسبة منتظمة في المجتمع ، لأنّ إلزامية التعليم تعني بأن جميع التلاميذ حتى سن المرحلة المتوسطة يلتحقون بالمدارس، حتى تتاح لهم الفرص المتكاملة للممارسة الرياضية و تنمية ميولهم الإيجابية، فإذا نظرنا إلى أطوار التعليم المختلفة ، نجد أنّ الطور الثالث من التعليم الأساسي ، يحتل موقعا هاما في المشوار الدراسي للتلميذ ، بحكم وجود تحولات نفسية ، فيزيولوجية و مورفولوجية يتميز بها في هذا السن، هذا بالإضافة إلى أن هذا الطور يمثل منعرج جديد بالنسبة للتلميذ ، لتلقيه مادة جديدة ، تتم ممارستها بصفة منتظمة ، الشيء الذي يدفعه إلى تفجير قدراته الكامنة.

فإذا كانت ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية، من حق جميع التلاميذ دون إقصاء، باستثناء المعفيين منهم، فان الرياضة المدرسية تخص إشراك المتفوقين و الموهوبين منهم فقط، ليتم علي أساسهم تشكيل فرق النخبة المدرسية، بحيث يعتمد عليهم المشاركة في المختلفة الفعاليات الرياضية و منافسة اقوي الفرق لمختلف المدارس.

كما إن التكوين القاعدي في أي نوع من أنواع الرياضة، يعتمد علي إعداد طويل الأمد و لمنظم، من اجل الوصول إلي المستويات الرياضية العالية، وفي مرحلة النمو المناسب، حيث نعتمد في هذه الإعداد علي إشراك عدد كبير من التلاميذ، بمواصفات عالية تؤهلهم، لان يكونوا في المستقبل النواة الأولى لتغذية المنتخبات الوطنية و منافسة أقوى الفرق الدولية و القارية.

لهذا السبب، من الضروري التفكير في الانتقاء و التوجيه الأمثل للتلاميذ، الذين يملكون قدرات و المواهب و لا ينبغي إهمال هذه الثروة النادرة، التي تختفي بمرور الوقت، لكن إذا كانت الرياضة النخبوية في الجزائر بجميع فروعها و تخصصاتها، تعاني من تدني مستواها عبر مسيراتها التاريخية و إذا كانت الرياضة المدرسية، تعتبر من بين أهم دعائم الحركة الرياضية، فانه من اللائق الاهتمام بهذه الأخيرة وإعطائها المكانة التي تستحقها.

على ضوء ماسبق، تستوقفها إشكالية هامة تستحق البحث وهي :

- ماهو دور الرياضة المدرسية في الانتقاء و التوجيه المواهب الى النوادي الرياضية ؟

إشكالية الجزئية:

- هل تلعب الرياضة المدرسية دورا في عملية الانتقاء و توجيه التلاميذ نحو الفرق والجمعيات الرياضية؟
- هل يدرك المدرب ماهية الانتقاء وأهميته في ابراز اللاعبين ؟
- هل هناك علاقة بين المؤسسات التربوية (الاكماليات) والنوادي الرياضية ؟

الفرضية العامة

- إتباع الأسس العلمية الحديثة عند انتقاء التلاميذ، يساعد على اكتشاف القدرات و المواهب الرياضية.

الفرضيات الجزئية:

- عدم معرفة المدرب لكيفية وماهية الانتقاء ومراحلها يؤثر سلبا على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي.
- عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة في إمداد النوادي للمواهب.
- عدم زيارة المدربين للمؤسسات التربوية تحول دون بروز المواهب من الاكماليات.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذا البحث من خلال الدور الذي تلعبه منافسات الرياضة المدرسية في الكشف عن القدرات و المواهب الرياضية لدى التلاميذ قصد توجيهها والاهتمام بها ضمن النوادي الرياضية حيث نجد نقص في البحوث التي تطرقت لمثل هذه المواضيع و في هذا البحث سنقوم نحن الباحثون لمحاولة الوصول إلى الحقيقة و الواقع المعاش الذي تعيشه الرياضة المدرسية في المرحلة الاكاديمية انطلاقا من حصص التربية البدنية.

و عليه، فإن أهمية هذا البحث، تكمن في محاولة إلقاء الضوء على الرياضة المدرسية و مدى مساهمتها في انتقاء و توجيه المواهب الرياضية، بعث روح التحسيس بالرياضة المدرسية، لدى كل المسيرين و المسؤولين و المهتمين، لارتقاء بها إلى المستويات النخبوية ، لفت الانتباه لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية، لأهمية الانتقاء و التوجيه التلاميذ الموهوبين ، حتى يتم التكفل بهم أفضل.

أهداف البحث

تتلخص أهداف هذا البحث فيما يلي:

يتجه هدف هذا البحث إلى محاولة تسليط الضوء على الرياضة المدرسية، باعتباراتها تمثل النشاط الذي يهتم بالنخبة من التلاميذ ذوي القدرات و المواهب في المجال الرياضي، كذلك محاولة إيجاد السبل الأكثر فعالية الانتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين، الأمر الذي يساهم في تطوير الرياضة المدرسية و الارتقاء بها إلى الممارسات النخبوية.

- الكشف على دور و مدى مساهمة التجهيزات و الوسائل الرياضية للسير الحسن لخصص التربية البدنية و النشاطات الرياضية التي تقام بالمدرسة.
- الاطلاع و معرفة العلاقة بين المؤسسات التربوية و الفرق النخبوية.
- إعطاء بعض الحلول للمشاكل والعراقيل التي تقف أمام عدم بلوغ الهدف المرجو من إرساء الرياضة المدرسية ضمن المنظومة التربوية.
- تحسيس وتوعية أساتذة التربية البدنية والرياضية بضرورة وأهمية عملية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين لمعرفة قدراتهم والوصول إلى أعلى المستويات في وقت قصير ومبكر.
- محاولة إبداء دور الأندية المدرسية في اكتشاف وتوجيه التلاميذ الموهوبين بأشكالها والمحافظة عليها.

أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

يرجع السبب في اختيار هذا الموضوع إلي رغبتنا نحنو الباحثون في معالجة الموضوع وذلك راجع إلي ما رأيناه من تقصير نحو الرياضة المدرسية والمواهب التي تذهب هباء الرياح.

أسباب موضوعية :

- قلة الدراسات حول الموضوع
- صلاحية المشكلة للدراسة النظرية والميدانية.
- محاولة إعطاء بعض الحلول والتوصيات في هذا الموضوع.
- مراجعة النقائص الحائلة دون ذلك بالنسبة لهذا النوع من الرياضات.

ضبط المفاهيم و المصطلحات:

لقد ورد في موضوع البحث، عدة مفاهيم و مصطلحات، تفرض على الباحث أن يزيل عنها اللبس و لغموض، حتى يرقى إلى مستوى البحوث العلمية الأكاديمية، من بينها نجد:

الانتقاء:

هو عملية اختبار الأشخاص أو الأشياء المناسبة، وهو مصطلح يستعمل في جميع مجالات النشاط الإنساني، العلمية، التكنولوجية، المنهجية، الطبية و الرياضية، لقد استعمل مصطلح الانتقاء منذ أكثر من نصف قرن، مضي كمرادف لمصطلح الاختبار.

((يعتبر الانتقاء، عملية تستهدف إلى اختيار الأفراد، الذين تتوفر لديهم خصائص و سمات وقدرات واستعدادات كبيرة يتطلبها نشاطهم الرياضي ، أي من خلال تحديد صلاحية أو عدم صلاحية هؤلاء الأفراد ، لممارسة هذا النوع من الرياضة)).

كما يعرف مفتي إبراهيم حماد بأنه عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين، من خلال عدد كبير منهم طبقا لمحددات معينة.

أيضا يري كلا من العالمين "ريني" و "آل" بان الانتقاء هو عملية تتطلب العثور في وسط كبير على أفراد لديهم قابلية، لإعطاء مهارات عالية في الرياضة معينة.

التوجيه:

لغة: يعني وجه الشيء، أي إدارة إلى جهة أو مكان آخر.

اصطلاحا: فهو مجموعة الخدمات التي تهدف الى مساعدة الفرد علي فهم نفسه .

يرى محمد علاوي: بأنه التوجيه مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله، وأن يستغل إمكانية الذاتية من القدرات و استعدادات و ميول.

((التوجيه، عملية إنسانية، تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد، لمساعدتهم على فهم أنفسهم و إدراك المشكلات التي يعانون منها و الانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم)).¹

التوجيه الرياضي:

توجيه عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم بالتغلب على المشكلات التي تواجههم .

ويرى محمد حسن علاوي: التوجيه بأنه

«مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات، استعدادات و ميول .

من خلال التعريفين السابقين يمكننا إعطاء تعريف إجرائي للتوجيه في المجال الرياضي والذي يخدم موضوع دراستنا، حيث يرى الباحث بأن التوجيه الرياضي يهتم بمساعدة التلميذ (الفرد) الناشئ الموهوب في اختيار نوع الرياضة التي تناسبه أي تلك التي تتفق مع كم وكيف ما يوجد لديه من قدرات واستعدادات و ميول واهتمامات وكذلك من ظروف اجتماعية وأسرية وما لديه من دافعية وحماس.²

الموهوب:

إن الطفل الموهوب ، هو ذلك الطفل الذي يتفوق على أقرانه من الأطفال، يؤكد هذا فؤاد نحصى في قوله: ((الطفل الموهوب، هو الذي يمكنه التفوق في المستقبل، إذا أعطيت له العناية في توجيهه و الاهتمام به)).

(¹) فنوش نصير لانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية

والرياضية، 2004/2005 ص 6

(²) عمراني اسماعيل، التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية السنة الجامعية : ٢٠٠٤ -

يعرف "ERWIN. H" الموهوب الرياضي هو الذي يملك قدرات ذات مستوى على فوق المتوسط، في التخصصات الرياضية.

أما سعيد حسني العزة، يرى أن الموهوب هو الشخص الذي يرتفع مستوى أدائه عن مستوي الأفراد العاديين في المجالات التي تقدرها الجماعة.

لقد عرف الموهوب بشكل عام بأنه الطفل الذي يبدي بشكل ظاهر، قدرة واضحة في جانب من جوانب النشاط الانساني.

الفئة الموهوبة

يعرف (مارلند MARLAND 1972):

الطفل الموهوب على انه ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميزا في التحصيل الأكاديمي وفي بعد أو أكثر من الأبعاد التالية : القدرة العقلية، القدرة القيادية، المهارات الفنية والحركية.

ويرى فاروق الروسان

« الطفل الموهوب على أنه الفرد الذي يظهر أداء متميز مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها من خلال قدرته على القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية والرياضية ».

الموهبة الرياضية:

يعرف عمرو أبو المجد وجمال إسماعيل النمكي التلميذ الموهوب رياضيا بأنه «ذلك الطفل الذي تتوفر لديه استعدادات والقدرات الخاصة التي تساعد على جعل أدائه الرياضي أداء متفوقا متميزا عن الأطفال العاديين من نفس سنه»¹

الرياضة المدرسية:

هي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية، العلمية، الطبية، الصحية و الرياضية التي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة والقوة و الرشاقة واعتدال القوام.

¹ - عمراني اسماعيل، التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية، السنة الجامعية ٢٠٠٤ - ٢٠٠٠، (بدون صفحة)

الرياضة المدرسية، تعد من أهم دعائم الحركة الرياضية الوطنية، كونها تهتم بالنخبة الموهوبة من التلاميذ في المجال الرياضي، حيث تتوفر على المستوى الوطني الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، وعلى مستوى كل ولاية توجد رابطة الولائية للرياضة المدرسية، تسهر هذه الأخيرة على برمجة و تنظيم وتاثير منافسات رياضية بين مختلف المدارس، يشارك فيها أحسن التلاميذ.¹

الطور المتوسط : وهي المرحلة ما بعد المرحلة الابتدائية وعادة ما تكون أعمار التلاميذ فيما بين (12سنة - 15سنة) وتسمى مرحلة المراهقة.

الدراسات السابقة:

• الدراسة الأولى:

قام الطالب : فنوش نصير بدراسة للسنة الجامعية 2005/2004 كمذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، تخصص نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، بالجامعة الجزائر، تحت عنوان : الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية ، في ولاية الجزائر، وقد حاولوا في بحثهم الإحاطة بجميع الجوانب حيث كانت عينة الدراسة تتألف من أساتذة التربية البدنية والمسيرين للطور الثالث و في ولاية الجزائر والبالغ عددهم 580 أستاذ و 13 مسيرين بطريقة عشوائية.

وقد قاموا في بحثهم باستخدام طريقة الاستبيان و المقابلة باعتبارها الأمتل وأنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قاموا بطرحها، كما أنه يسهل لهم عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات.

*وبعد تحليل متغيرات البحث تم التوصل إلى الاستنتاج التالي :سوء التسيير : وقلة الدعم المادي لها حيث نجد من جهة انعدام تام للإعلام الرياضي المدرسي وكذلك نقص كبير للوسائل المادية من تجهيزات والمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية أيضا نجد قلت مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية و نستنتج أن عدم معرفة المدرب لكيفية وماهية الانتقاء ومراحله يؤثر سلبا على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي. و ان هذا الأخير تغلب عليه الذاتية والعفوية ونستنتجه

¹ - فنوش نصير الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية

عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة في إمداد النوادي للمواهب. باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من إبراز قدراته ومواهبه الكامنة

الدراسة الثانية:

قام الطالب الفضيل عمر عبد الله عبش بدراسة للسنة الجامعية 2000 / 2001، كمذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، تخصص تربية بدنية ورياضة ،كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية قسم التربية البدنية و الرياضية، بجامعة الجزائر ، تحت عنوان : الانتقاء و التوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الاندية اليمنية دراسة متمحورة على سيكولوجية النمو للفئة العمرية من (10-12 سنة)، وقد حاولوا في بحثهم الإحاطة بجميع الجوانب الانتقاء و التوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم.

*وكانت عينة الدراسة تتألف من 120 مدربا.

* وقد استعمل في بحثه هذا طريقتان الاستبيان للتحقق من الإشكالية التي طرحها لتسهيل عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من فرضيات الدراسة.

* وبعد تحليل متغيرات البحث تم التوصل إلى الاستنتاج التالي :

- ان عملية الانتقاء في الاندية اليمنية لا تتبع الاسس العلمية ولا تمس جميع الجوانب التي يتم عليها انتقاء الناشئين لممارسة كرة القدم.
- ان الانتقاء المنظم المبني على الاسس العلمية يساهم في رفع المستوى الرياضي بصفة عامة وفي كرة القدم بصفة خاصة.
- يلعب التوجيه دورا مهما في مساعدة الناشئين على اختيار الرياضة المناسبة حسب ميولهم واستعداداتهم ورغباتهم.
- جهل المدربين العلاقة بين الانتقاء والتجيه... الخ

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

الرياضة المدرسية

تمهيد:

لا شك أن النشاط الرياضي له دور كبير و مهم في إعداد شخصية الفرد والتي يبدأ تشكيلها خلال مراحلها الدراسية المختلفة . ولهذا خصصت لهذا العلم كليات أطلق عليها التربية الرياضية . فالتربية البدنية والرياضية عند شارلز بيوكر هي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية وذلك من خلال ممارسة ألوان النشاط البدني والرياضي.

والتربية الرياضية تستفد من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالانتران و الشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه.

، ممارسة الرياضة أمر مؤصل له في الإسلام فأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم (تحدث على ممارسة الرياضة ارموا بني إسماعيل فإن القوة الرمي) و كان صلى الله عليه وسلم يسابق السيدة عائشة رضي الله عنها كما لا بد أن نورد حديث الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه (علموا أولادكم السباحة والرماية و ركوب الخيل)

فالرياضة المدرسية والمقصود بها كافة الفعاليات التي تتطلب نشاطا عضليا أو نشاطا فكريا لدى الصغار إلى الحديث عن الحقيقة وضرورة اهتمام المدارس بدروس التربية البدنية بشكل تحقيقي وصدق وليس فقط جعلها مجموعة من الشواغر التي تستعمل كلما أدت إلى ذلك حاجة دراسية أخرى فالرياضة المدرسية تساهم وتشارك في الإعداد مواطنة الصالحة وتساعد الأفراد على فهم أنفسهم وتنمية شخصياتهم و فهم المجتمع الذي يعيشون فيه و قيمه وأخلاقه و كذلك تنمية شاملة متكاملة مشتركة عقليا وبدنيا واجتماعيا.¹

إن ارتباط الرياضة بالشباب ، هو ارتباط الحياة بالحياة ، فالرياضة هي قدرة و تحدٍ على العطاء و التفوق و التجدد و الإبداع و الشباب مثل لها في آل ذلك ، هذا خاصة أننا ننتمي إلى وطن جريح ، استعصت مشأله و معضلاته إلى درجة مأساوية فمن له طاقاتو قدرات أهم و أفعال و أخلص من طاقات شبابه.

فالنشاطات الرياضية، التي تمارس على مستوى المؤسسات التعليمية، سواء منها الداخلية أو الخارجية، لا شك أنّ لها دور في اختيار و توجيه التلاميذ ذوي القدرات و المواهب نحو الاختصاص في مجال رياضي معين ، كل حسب ميوله و اتجاهاته و قدراته فمهمة المدرسة، لا تكمن في تلقين المعلومات للتلاميذ فحسب، إنّما تعمل أيضاً على ترسيخ و تثبيت مجموعة من القيم و المعايير لديهم، في إطار التفاعل التربوي و التي يقضي فيها التلميذ معظم أوقاته، فيكتسب من خلالها أنماطاً جديدة في التفكير و السلوك.

¹ - أحمد ادم أحمد محمد، الرياضة المدرسية و أثرها في تحقيق السلم المجتمعي، ورقة دراسية، السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية التربية البدنية والرياضة - بولاية الخرطوم

1-1- مفهوم الرياضة المدرسية:

الرياضة المدرسية، تمثل مجموعة العمليات و الطرق البيداغوجية العملية، الطبية،الصحية و الرياضية، التي باعتبارها يكتسب الجسم الصحة، القوة، الرشاقة و اعتدال القوام.

فالتربية الرياضية المدرسية، تعد جزء لا يتجزأ من التربية عامة و هي تعمل على تحقيق النمو الشامل و المتزن للتلميذ، لأنها لا تهتم بتربية البدن فقط كما كانت قديماً، إنما تطورت بتطور التربية، فارتبطت الرياضة بمختلف علوم الأخرى، كالعلوم البيولوجية و الفيزيولوجية و الطبية، التي أجمعت بالإضافة إلى غيرها من الأبحاث العلمية، على أنّ التربية الرياضية تهتم بالفرد من كل جوانبه البدنية، النفسية، العقلية، الاجتماعية و الثقافية.

1-2- أهمية الرياضة المدرسية:

تساعد الرياضة المدرسية، على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ و اكتسابه للمهارات الأساسية و زيادة قدراته الجسمانية الطبيعية، أما الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية، تمّد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات التي تؤدي في المسابقات و التمرينات الرياضية التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين أو منفرداً، أما المهارات التي تتم باستخدام أدوات، خلال التدريب أو باستخدام أجهزة سواءً كبيرة أو صغيرة، تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على إشعار التلميذ بقوة الحركة.

التربية الرياضية، هي عملية حيوية في المدارس و لها أهمية كبيرة في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ، لذلك فإنّ زيادة حصص التربية البدنية و الرياضية هو أمر هام لتأسيس حياة صحيّة للتلاميذ و منحهم فرصة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية، فالتلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي لها روح المنافسة و عادة، ما يكون التلاميذ ذوي المهارات العالية، لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيّد و قادرين على التعامل مع الآخرين، بالتالي فإنّ قدرتهم أو عدم قدرتهم على عقد صداقات مع زملائهم، غالباً ما تأتي بالمهارات الخاصة بهم.

من المهم، أنّ نعمل على إنجاح و زيادة خبرات التلاميذ في مجال ممارسة التربية الرياضية، لتنمية كفاءاتهم و مهاراتهم الشخصية و انتماءاتهم نحو الممارسة الرياضية بصفة عامة، كما أنّ وجود برنامج رياضي يشتمل على ألعاب و أنشطة داخلية (بين الأقسام) و خارجية (بين مختلف المدارس)، فإنّه يعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ و تشجيعهم، لأنّه من غير المفترض أنّ جميع التلاميذ سوف يؤدون التدريبات الرياضية بنفس الكفاءة و نفس المستوى .

1-3- أهداف الرياضة المدرسية:

إنّ البرنامج الرياضي الجيّد ، يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ لتحقيق الأهداف التالية :

- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة.
- تحسين النمو الجسماني للتلاميذ بشكل سليم (العقل السليم في الجسم السليم)
- المحافظة على اللياقة البدنية و تنميتها.
- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف.
- تنمية القدرة على ممارسة التمرينات الرياضية.
- تعليمهم المهارات الاجتماعية المختلفة ، كالتعاون ، التسامح و الروح الرياضية.
- تحسين و تطوير قدراتهم الابتكارية ، من خلال خطط اللعب المعقدة.
- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة.
- اكتشاف و انتقاء المواهب الرياضية.

• تنمية القدرة على التقييم.¹

4-1- مفهوم الرياضة المدرسية وأهدافها في الجزائر:

سوف نتطرق إلى إجراء مقارنة بسيطة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية حتى نضع كل واحدة في معناها المناسب، ثم نوضح مفهوم وأهداف الرياضة المدرسية في الجزائر إلى جانب ذلك مميزات التلاميذ خلال كل المراحل المدرسية.

5-1- المقارنة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية:

إن الرياضة المدرسية تعتبر حديثة النشأة في العالم عموماً أو في الجزائر خصوصاً، حيث أنها لم تظهر سوى في أواخر هذا القرن وهي تختلف عن التربية البدنية من حيث المضمون والأهداف التي تسعى إليها كل واحدة وهذا الاختلاف ليس تعارضاً وإنما هو تكامل بين المفهومين وفيما يلي نعرف كلا المصطلحين:

يعرف شارل: "التربية البدنية أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي لجسم والذي ينتج عنه اكتساب بعض السلوكيات التي تنمي فيها بعض قدراته."

أما بيوتشر فيري: "إن التربية البدنية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة حيث يكون الهدف هو تكوين مواطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية واختياره لتحقيق غرضه."²

أما فوتر فيري: "إنها ذلك الجزء الكامل من التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي حيث لو نظرنا من الباب الواسع لتربية نرى أنها تعطي عناية كبيرة للمحافظة على صحة الجسم."³

أما بالنسبة للرياضة المدرسية فلا يوجد هناك تعريف واضح يفسر مدى أهميتها والهدف من ممارستها فهناك تضارب لتعريف هذه الأخيرة، فمنهم من يرى أنها مادة تعليمية أو حصة تدريبية رياضية أو حاجز واق لانحراف التلاميذ.

ومن أجل توضيح أكثر من الضروري إدماج الرياضة المدرسية في صف النشاطات الكبرى للتكوين وفي بحثنا هذا أردنا توضيح الرؤية بالنسبة لمصطلح الرياضة المدرسية ومدى أهميتها حتى لا تبقى محصورة وفي حصة التربية البدنية وإنما تأخذ طابع المنافسة واثبات الذات والكشف عن المواهب قصد تكوين المستقبل ورفع مستوى الرياضة.

6-1- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات.

وتسهل على تنظيمها وإنجاحها كل من الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، مع وضع في الحسبان أن ذلك يتم بالتنسيق مع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ولتغطية بعض النقائص

¹ فنوش نصير ، الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية، 2005/2004، ص59

² عبد الوهاب عمراني، التربية البدنية والرياضية ومشاكلها في المدرسة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، (مذكرة غير منشورة)، 1996، ص 11-12.

³ - محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، 1986، ص 22.

ظهرت الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية.¹

إن الرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به، وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أوساط التلاميذ.

إن هذه العملية يمكنها أن تساهم بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية، وهذا المطلوب من كل المسؤولين المعنيين في اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من أجلها يمكن تجسيد الأهداف المتوخاة من هذه العملية المشتركة مبدئياً، ومما أعطى نفساً جديداً للممارسة الرياضية في الأوساط المدرسية وهو ما قرره وزارة التربية الوطنية في نقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة في المدرسية، حسب التعليم رقم 95-09 بتاريخ: 25 فيفري 1995 من خلال المادتين 5 و6 وهو ما أكدته وزارة التربية في جريدة الخبر تحت عنوان **إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية**.²

قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية أو إجبارية لكل التلاميذ، مع إعفاء كل الذين يعانون من المشاكل الصحية، وجاء هذا القرار بعد التوقيع على اتفاقية مشتركة بين كل من وزارتي التربية الوطنية والشباب والرياضة مع وزارة الصحة والسكان بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في 25 أكتوبر 1997، ويهدف هذا القرار إلى ترفيه الممارسة الرياضية في المدارس كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي تحت فيها المعنيين الإداريين والمربين على تطبيق مضمون القرار الوزاري المشترك بين الوزارات الثلاثة.

ونص القرار على استفادة الأطفال الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلاميذ ودراسة ملفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي.³

1-7- أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن ممارسة الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية الجزائرية لها أهداف أساسية منها نمو جسمي نفسي حركي، إجتماعي وكما لا يخفي ذكر الهدف الاقتصادي، وهذا برفع المردود الصحي للطفل ثقافية التي تسمح للفرد من معرفة ذاته مع تطوير كل من حب النظام روح التعاون، روح المسؤولية تهذيب السلوك، تنمية صفات الشجاعة والطاعة واتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق الحسي الحركي العصبي والعضلي وبهذا يمكننا القول أن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب.

فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في صالح الجانب المادي، كتحقيق النتائج وإنما هو استثمار أيضاً في صالح الجانب المعنوي للفرد وبالتالي إصلاح الفرد يعني بالضرورة إصلاح المجتمع.¹

¹ -Samir B, Pour un champion not du monde en Algérie, Enterions avec M tazi, presient (ANDSS)- Journal quotidien d'Algérie liberté de 08 Avril 1997, P 19.

² -S. M. Spour solaire des lobbies récitent toujours, Journal quotidien d'Algérie et elwatan du 21 juin 2000, P 31.

³ - جريدة الخبر، تاريخ 26 نوفمبر 1996، إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية، ص 04.

8-1- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية:

لما أن بحثنا يتعلق بالرياضة المدرسية من الواجب دراسة مميزات وخصائص التلميذ في كل مرحلة من المراحل الدراسية.

1-8-1- المرحلة الابتدائية (6- 12 سنة):

تنقسم إلى قسمين:

1-8-1-أ- الفترة من (6- 9 سنوات):

من مميزات التلاميذ في هذه الفترة مايلي:

- سرعة الإستجابة للمهارات العلمية.
- كثرة الحركة مع انخفاض التركيز وقلة التوافق.
- ليس هناك هدف محدد للنشاط مع وجود فروق كثيرة بين التلاميذ.
- نمو الحركات بالإيقاع السريع.
- الاقتراب في مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث.
- القدرة على أداء الحركات بصورتها المبسطة.
- بدفع خيال الطفل للحركة ويجعله لا يملها بل يساعده على اختراع ألعاب جديدة.
- يحب الطفل اللعب في جماعات صغيرة ولو أن أغلب مظاهر نشاطه تتميز بالفردية.
- يميل الطفل إلى احترام الكبار، ويهمه تقديرهم أكثر من تقدير رفقاءه مع أنه يحتاج إلى الشعور بأنه مقبول من الجماعة التي هو فيها.
- الميل إلى ممارسة بعض ألعاب الكبار، مثل كرة القدم، كرة السلة، ولو أن الميل إلى اللعب الجماعي ضعيف.
- القدرة على التركيز والانتباه لا تزال ضعيفة والطفل لا يستطيع تركيز انتباهه لمدة طويلة.²

1-8-1-ب- الفترة الممتدة من (9- 12 سنة):

من مميزات التلاميذ في هذه الفترة مايلي:

- قيادة البطولة ومحاولة تقليد الأبطال.
- يزداد التوافق العضلي.
- تقوي روح الجماعة وتزداد الرغبة في المنافسة بين الجماعات ويشتد التنافس.

¹ - لكحل حبيب الله وآخرون، مكانة الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء المواهب، مذكرة لنيل شهادة ليسانس قسم التربية البدنية والرياضية، الجزائر، ص 46.

² - حسن معوض، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والوسائل التعليمية، مصر، ط1، 1963، ص

- نشاط الأطفال في هذا السن كبير وزائد.
- الأطفال كثيرون الملل ولا يثابرون على عمل إلا إذا كانوا يميلون إليه.
- ينمو الإعتماد على النفس والرغبة في الاستقلال، كما يزداد الميل إلى المغامرة.
- تظهر الفروق الفردية بين الأفراد من الجنس الواحد بصورة جلية في الحجم والقدرات والميول والرغبات.
- من المشاكل التي تواجه الأطفال في هذه المرحلة التكيف الاجتماعي والتوفيق بين رغبات وميول وقدرات الطفل ومطالب المجتمع.
- الأطفال في هذا السن قابلون للإيحاء.
- في نهاية المرحلة يبدأ الاختلاف بين البنين والبنات خاصة في سن 12 سنة.
- يؤثر الأطفال بعضهم على بعض تأثيرا واضحا، ولذلك كان من الواجب تكوين الجماعات المتجانسة وتنظيم الفرق الرياضية.
- في نهاية هذه المرحلة يذكر ما بين أن الطفل يستطيع تثبيت الكثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي.
- في نهاية المرحلة أيضا يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبيا بين اليدين والعينين وكذلك الإحساس بالإتزان.

عموما فإن المرحلة الابتدائية، تعتبر مرحلة بنائية أي أن التمرينات المقترحة يجب أن تهدف إلى اكتساب اللياقة البدنية وفي نهاية المرحلة فإن فترة (9- 12 سنة) تعتبر الفترة التي لا تماثلها مرحلة نسبية أخرى للتخصص الرياضي المبكر وهذا بإقحام الطفل في النشاط الرياضي الذي يكون أكثر مناسب له.¹

1-8-2- المرحلة المتوسطة (12- 15 سنة):

- تسمى مرحلة المراهقة وهي التي تتأثر فيها حياة الناشئ بعوامل فيزيولوجية تختلف مميزات مرحلة المراهقة باختلاف الأجناس، وبيئاتهم كما يتأثر بعوامل كثيرة منها:
- الوراثة.
- المناخ وطبيعة الغدد النفسية.

من مميزات التلاميذ في هذه المرحلة مايلي:

تصل البنات إلى المراهقة قبل البنين عادة، وتتميز هذه المرحلة بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية لها أثرها وأهميتها في تربية النشأ، فهي تتميز بالنمو السريع غير المنظم، وقلة التوافق العضلي العصبي، ونقل الحركات وعدم اتزانها ويقل كذلك عنصر الرشاقة لدى التلاميذ وتظهر عليهم علامات التعب بسرعة.¹

¹ - محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، مرجع سابق، ص 141.

- عدم الدقة في الحركة.
- الحاجة إلى البحث عن الحقيقة وكذلك المعرفة.
- البحث عن صورته في المجتمع.
- حيرة المراهق لعلاقاته مع الآخرين أو التوقع حول نفسه.
- البحث عن الحوار مع الكبار والمجموعة التي تعتبر ركيزة أساسية لإبراز نفسه.
- تجاوز المصالح العائلية والمدرسية والتفتح على الحياة الاجتماعية.
- ظهور النضج الجنسي ويقظة العواطف يجعل التلميذ سريع التأثر والانفعال.
- تكون القدرة على العمل المتزن ضئيلة، لأن نمو العظام في الطول والسمك والكثافة بغير النظام الميكانيكي للجسم كله.²

تعتبر المرحلة المتوسطة أحسن مرحلة فيما يخص الاعتناء باعتدال القامة وتقوية العضلات الجذع، خاصة عند ممارسة العدو، ولكن ليس لمسافات طويلة، كذلك في الرياضات الجماعية مثل كرة القدم وكرة السلة، الطفل يميل إلى العمل من أجل الفريق وبيتعد عن الأنانية والفردية وهو ما يسمح بتشكيل فرق في مختلف النشاطات حسب اختصاصات وقدرات التلاميذ وعامل المنافسة هنا أهميته تبقى غير بارزة.³

1-8-3- المرحلة الثانوية (15- 18 سنة):

- تتميز هذه المرحلة بمايلي:
- يستعيد الفتى والفتاة تناسق الجسم.
- يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة الأكبر من نمو العظام حتى يستعيد التلميذ إترانه الجسمي.
- يكون الفتیان أطول من الفتيات.
- تعتبر هذه المرحلة دورة جديدة من النمو الحركي حيث يستطيع فيها الفتى والفتاة بسرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات إتقانها.
- تساهم عملية التدريب المنظمة في الدخول إلى المستويات الرياضية العالية.
- تلعب عملية التركيز العالية والإرادة القوية دورا هاما في نجاح التعليم والتدريب وبلوغ درجة التفوق.
- بإمكان الفتى أن يصل إلى مستويات الرياضة في بعض الأنشطة كالسباحة وألعاب القوى والجمباز.
- زيادة الميل لإكتشاف البيئة والمغامرة والتجوال.

¹ - محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطي، مرجع سابق، ص 144.

² - محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطي، المرجع نفسه، ص 141.

³ - حسن معوض، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص 62.

- القدرة على الميل إلى الحفلات الجماعية والألعاب المشتركة خاصة الذي يشترك فيها الجنسان والحاجة إلى اللعب والراحة والاسترخاء.¹

يمكننا القول أن هذه المرحلة هي فترة جيدة وحساسة جدا للطفل وذلك من أجل الوصول إلى النتائج العالية أو الأغراض الموجودة ولن يتأتى ذلك إلا عن طريق التدريب المنتظم مروراً بالمنافسات التي تعتبر الحافز القوي من أجل الوصول إلى المستويات العالية.

1-9-1- المنافسة الرياضية المدرسية:

إن الرياضة المدرسية هي الأخرى تحتوي على منافسات سواء جماعية أو فردية هناك منافسات أو تصنيفات تقوم بها الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية والتي تسعى من خلالها اختيار أبطال في الفردي أو الفرق وذلك من أجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي معظمها تجرى في العطل الشتوية أو العطل الربيعية ثم يليها البطولة ولذلك الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم منافسات لترفيه المواهب الشابة وإعطاء نفساً جديداً للحركة الرياضية وقبل أن نعطي مفهوم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر وكيفية تنظيمها سنعطي مفهوم المنافسات ونظرياتها بصفة عامة.

1-9-1-1- المنافسة:

إن المنافسة موجودة في الحياة اليومية وهي متواجدة أساساً في الحياة الاقتصادية والاجتماعية الفنية والسياسية وبصفة عامة المنافسة هي صراع بين أشخاص أو بين مجموعة كمنى الأشخاص للوصول إلى الهدف المنشود إليه لإيجاد نتيجة ما والرياضة هي الميدان الوحيد الذي سترى أكثر معلوماتنا حول المنافسة.

1-9-1-2- تعريف المنافسة:

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتواصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس الصفة، وحسب كتاب روبرت الرياضة الذي يعرف المنافسة على أنها كل شكل مزاحمة تهدف للبحث عن النصر في مقابلة رياضية، ويأتي ما اتفق ليكمل هذا التعريف بقوله: "هو النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة مثقفة في إطار أو نمط استعدادات معروفة وثانية بالمقارنة مع الثقة القصوى".²

وحسب ردا لدرمان المنافسة هي صراع بين عدة أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة ما وحسب فير نوندر فيعرف المنافسة بقوله المنافسة هي كل حالة يتواجد فيها إثنان أو عدد كبير من الأشخاص من صراع للأخذ بالجزء الهام أو النصيب الأكبر.³

وحتى في علم النفس اهتم بدوره بالمنافسة ويعطي لها التعريف التالي: "نفهم المنافسة كمجابهة للغير أو عند المحيط الطبيعي، الهدف نصر الأشخاص أو جماعات لكن كلمة المزاحمة هي اقرب معنى لمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أجل أحسن لمحة ولأحسن مستوى".⁴

1-9-1-3- نظريات المنافسة:

للمنافسة نظريات منها مايلي:

¹- محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، مرجع سابق، ص 147-148.

²-Matviev (T.P), aspects fondamentaux de l'entraînement, Edition Vigo, Paris, 1983, P 13.

³-ALDERAM (R.D), manuel de la psychologie du sport, Edition Vigo, Paris, 1990, P 95.

⁴ محمد عادل خطاب، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1965، ص 67.

1-3-9-1- المنافسة كشرط إيجابي:

حسب رد اردمان المنافسة هي حافز يسمح للشخص بالتطور وحسب بركس دورسن المنحة هي دائما التي تدفع أو تعقد من حد المنافسة، إذن المنافسة هي إحدى الدوافع التي تسمح للشخص أن يصل إلى نتيجة مشرفة بذلك.¹

1-3-9-2- المنافسة كوسيلة للمقاربة:

حالة الشخص في المنافسة يمكنها أن تكون متعلقة لما يحيط به إذن سلوكات ومعاملات الفرد يمكن أن تتغير حسب معاملات رفاقه، مدربيه، منافسيه، ومتفرجيه... الخ.

1-3-9-3- المنافسة كمهمة متبادلة:

بين الرغبة في تحسين القدرات والرغبة في تقييمها، الدرمان يعيد قوله النفساني فيذكر أن التصرفات في المنافسة هي نتيجة للراغبين في المنافسة للأشخاص، والرغبة في تحسين قدراتهم والرغبة في تقسيمها وبهذا نصل لقولنا أن كلما كانت الرغبة في تحسين القدرات كبيرة، كلما كانت الرغبة في تقييمها أكبر، وكلما كان الشخص في احتياج التقدير والتقييم لقدراته بالمنافسة.²

1-4-9-4- أهداف المنافسات الرياضية المدرسية:

إن المنافسات الرياضية المدرسية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان العدد نفسيا واجتماعيا فهي لكسب الجسم الحيوية والرشاقة والقوام اعتدالا وجمالا، مما تجنب الفرد الممارس لكل والخمول كما تمنحه نموا صحيا جيدا، حيث تجعله أقل عرضة لأمراض التي تصيبه، لأنه يصبح عال على مجتمعه، ويعتقد البعض أنها تختص بتكوين الفرد في وحدة متكاملة بين جميع النواحي يؤثر ويتأثر بسائر النواحي الباقية، فالعقل مثلا يؤثر على مجهود الجسم ومن هنا يتضح لنا علاقة العقل بالجسم إذن فلا يقتصر دور الممارسة على تنمية الجسم فقط أي القوة البدنية كما يعتقد البعض وفيمايلي سوف نوضح ذلك بأهم ما تهدف إليه المنافسات الرياضية المدرسية.³

1-4-9-1- هدف النمو البدني:

من أهداف المنافسات الرياضية المدرسية على هذا الجانب مايلي:

- تنمية القدرات البدنية للرياضيين المتنافسين.
- تقوية العضلات والأجهزة العضوية المختلفة للجسم.
- تحقيق تحمل الأداء الخاص لكل المهارات كالسرعة، والرشاقة، القوة، المقاومة.
- الصحة البدنية.

1-4-9-2- هدف النمو الاجتماعي:

¹ لكحل حبيب وآخرون، مرجع سابق، ص 53.

² لكحل حبيب وآخرون، نفس المرجع، ص 54.

³ محمد عادل خطاب، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، مرجع سابق، ص 67.

إن للمنافسات هدف اجتماعي يتمثل في خلق جو التعاون لكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بما عنده بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدرة والمثل من أجل تحقيق هدف اجتماعي يعود بالفائدة على المجتمع مثلا أن يتنازل اللاعب عن حقه في تسديد ضربة جزاء أو تسديد مخالفة كي يتجنب التخاصم مع أعضاء فريقه الخصم وهذا التعاون لا يتحقق إلا عن طريق الجماعة والتنافس.

1-9-4-3- هدف النمو العقلي:

إن المنافسات الرياضية المدرسية تلمس كل الجوانب حتى الجانب العقلي فهي تقيد الناحية البدنية والعقلية وحتى يتحقق تفكير واكتساب المعارف المختلفة ذات طبيعة المنافسة الرياضية كتاريخ اللغة التي تمارس فوائدها وطرق التدريب لها، بالإضافة إلى ما تتيحه من فرص لأسباب خيرات ومعلومات تتعلق بالبيئة المحلية والخارجية للفرد، فيجب التذكر أن العقل والجسم مرتبطان إذ أنه ليس الغرض من الجسم أن يحمل العقل ولكنه يؤدي استعمال العقل استخداما فعالا مؤثرا.

1-9-4-4- هدف النمو النفسي:

إن المنافسات الرياضية كغيرها من المنافسات الرياضية نحقق اللذة والإنتاج فيتحرر من كل ماهو مكبوت ويغمره السرور والابتهاج وعندما يسيطر على حركته، أضف إلى هذا أنها تهدف إلى إشباع الميول العدوانية العنيفة لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملاكمة مثلا، هذا إن شدد الملاكم ضربات للخصم فإنه في هذه الحالة يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة بوجه عام، ويحرز إلى إعادة التوازن بسبب نجاحه في نشاطه الرياضي، إذ أن الحل السليم للتخلص من العبرات والاندفاعات غير المناسبة هو كبتها في اللاشعور ووضعها في السلوك المقبول اجتماعيا وشخصيا.¹

1-9-4-5- هدف النمو الخلقى:

إن المنافسات الرياضية في إطار الرياضة المدرسية عملية تربية خلقية، نظرا لما يوفره النشاط التنافسي من سلوك أخلاقي وهذا بالنظر إلى حماسة المنافسة ومما يجري بها من اصطدام وهجوم والخوف من الهزيمة وفي كل هذه المنافسات تهتم بالتهدئة وذلك بتوضيح ما يجب وما لا يجب القيام به من المنافسة وهذا ما يساعد الفرد على العمل الصالح والثقة في النفس والإخاء والصدقة وروح التعاون والمسؤولية.

1-9-5- مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر:

إن المنافسات الرياضية المدرسية كغيرها من المنافسات تمر عبر مراحل من التصنيفات مات بين الأقسام الولائية، الجهوية ثم الوطنية وأخيرا الدولية وفي كل مستوى هناك هيئات تعمل لهذه المنافسات وبورها هذه الأخيرة تنقسم إلى نوعين من المنافسات الفردية والجماعية ولكلا الجنسين وفي كل الأصناف.²

1-9-5-1- الفرق الرياضية المدرسية:

1-9-5-2- الغرض من إنشاء وإعداد الفرق المدرسية:

¹ - محمد عادل خطاب، المرجع نفسه، ص 68.

² - وثيقة من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، ص 05.

كل مؤسسة تربوية يجب أن تنشئ جمعية رياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك التفوق للمنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى.

وقد أقرت النصوص إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية على مستوى المؤسسات التربوية حيث نصت المادة 05 أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية.

وسيكون الإنضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على النحو التالي: تكون الجمعية المنشأة على مستوى الثانوية ملف اعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حيث يتكون ملف الإعتداد من:

- طلب الإنضمام.
- قائمة اللجنة المديرة بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء.
- ثلاث نسخ من اعتماد الجمعية ومحضر الجمعية العامة.
- اللجنة المديرة هي المسؤولة أمام الرابطة والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.
- الرابطة الولائية الرياضية المدرسية ترد على الانضمام أي جمعية في كل 15 يوم التي تلي والاتحادية تحدد كل موسم مصاريف الإنضمام، البطاقات، التأمينات، تصب كل النفقات إلى الرابطة.¹

1-9-5-3- طرق اختيار الفرق المدرسية:

توكل مهمة الاختيار إلى الجمعية الرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية ومن بين أعضاء هذه الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانوية الذين تستند إليهم مهمة اختيار الفرق الرياضية وتشكيلها، وفي الغالب يقع الاختيار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية والرياضية المنهجية المقررة والإجبارية.

ويرى الدكتور قاسم المندلاوي وآخرون أن طريقة اختيار وانتقاء الفرق الرياضية المدرسية تكون كمايلي:

يقوم مدرس التربية الرياضية باختيار أعضاء الفريق من الطلاب ذوي الاستعدادات الخاصة وكذلك الممتازين منهم وذلك من واقع الأنشطة الرياضية المختلفة لدرس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي، يتم تنفيذ ما سبق بإعلان عن موعد تصفية الراغبين في الانضمام لكل فريق ثم يقوم بإجراء بعض الاختيارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم، وينجر لكل طالب استمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى استعداده ومواظبته وبعد الانتهاء من اختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع التدريبي يجب على كل طالب إحضار رسالة من ولي أمره بالموافقة على الاشتراك في الفريق الرياضي لمدرسة، وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات لياقته الصحية حيث يوقع ويختتم الطبيب على ظهر الرخصة لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي.²

وبالنسبة لهذا النوع الأخير من الممارسة، ثمة نظام انتقاء يسمح لأحسن الفرق المشاركة في البطولات الوطنية بعد تأهيلها خلال المراحل التصفية المختلفة التي تتم على مستوى الدائرة، الولاية، المنطقة والجهة.

¹ القانون العام للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، الانضمام والتأهيل، المادة 02.

² قاسم المندلاوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية في التربية الرياضية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية (مذكرة غير منشورة)، الجزائر، ص 56.

10-1- الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية:

يتولى إدارة وتسيير النشاط الرياضي المدرسي والإشراف عليه نوعان من الهياكل.

1-10-1- هياكل الدعم والتوجيه والمتابعة:

ويتمثل في:

1-1-10-1- الهياكل الإدارية التابعة لوزارة التربية الوطنية:

مديرية الأنشطة الثقافية والرياضية، المديرية الفرعية للنشاط الرياضي والصحة المدرسية، مكتب النشاط الرياضي بمديريات التربية بالولايات، إدارة المؤسسات التعليمية (مدير المؤسسة).

هياكل التنسيق المشتركة بين وزارتي التربية والرياضة.

لجنة التنسيق الوطنية المشتركة.

لجنة التنسيق الولائية المشتركة.

1-2-1-10-1- هياكل التنظيم والتسيير:

تنظيمات جمعوية تتمثل في: الاتحاديات الجزائرية للرياضة المدرسية، الرابطات الولائية للرياضة المدرسية، الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية.

2-10-1- مهام الهياكل:

1-2-10-1- مكتب النشاط الرياضي بالوزارة:

انطلاقاً من المهام المنوطة بوزارة التربية الوطنية في مجال تنمية الرياضة التربوية ومن توجيهات لجنة التنسيق الوطنية المشتركة بتكفل المكتب.

العمل على تنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي وتوجيهه من خلال رسم الخطوط الكبرى وتحديد المبادئ الأساسية بوضع المخططات والبرامج الولائية والمتمثلة في:

- تنشيط أكبر عدد ممكن من التلاميذ لأطول فترة ممكنة خلال الموسم الدراسي.

- تلاؤم نوع النشاط مع خصوصيات الولايات (الرفعة، المسافات بين المؤسسات، المنشآت الرياضية والوسائل المالية المتوفرة).

- حسن استعمال الموارد البشرية لا سيما إطارات الشبيبة والرياضة المعنيين بقطاع التربية.

• الحرص على أن تتوفر لكل مؤسسة تعليمية منشآتها الرياضية عن طريق:

- احترام برامج إنجاز المؤسسات الجديدة (تسليم المؤسسات بجميع المنشآت والمرافق الرياضية المدرجة في مخطط الإنجاز).
- تنفيذ برامج تهيئة ملاعب داخل المؤسسات عند توفر المساحات الكافية.
- التدخل لدى الجماعات المحلية بمصالح الشبيبة والرياضة لاستغلال المنشآت التابعة لها طبقا لتوصيات لجنة التنسيق المشتركة.
- متابعة عمليات تزويد المؤسسات التعليمية بالتجهيزات والعتاد الرياضي بالتنسيق مع مديرية التخطيط ومركز التكوين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها.
- البحث عن طرق تمويل النشاط الرياضي وترشيد استعماله.
- إيجاد مصادر تمويل النشاط الرياضي المدرسي (الدولة، الجماعات المحلية، الممارسون، الرعاية... الخ).
- مراقبة المداخيل والإيرادات المالية وطرق إنفاقها:
- على مستوى الرابطة.
- على مستوى الجمعيات.
- السهر على تعيين النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بتسيير النشاط الرياضي المدرسي وتنظيمه.
- حث مديريات التربية على وضع وتنفيذ برامج تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مجال التنشيط الرياضي.
- متابعة سير الرياضي المدرسي في مختلف جوانبه وإعداد حصائل وتقديمها للجهات المعنية.
- السهر بالتنسيق مع الهياكل المسؤولة على الصحة المدرسية على ضرورة إجراء الفحوص الطبية للتأهيل لممارسة الرياضة والتربية البدنية والرياضية¹.

1-10-2-2- مكتب النشاط الثقافي والرياضي بمديرية التربية:

- إن الدور الأساسي لهذا المكتب هو مساعدة الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في تحقيق أهداف هذا النشاط لذلك فهو مطالب ب:
- القيام بالتنسيق مع الرابطة، بوضع مخطط لتنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي على مستوى الولاية طبقا لتوجيهات الوزارة ولخصوصيات الولاية.
- تنفيذ برامج بناء المؤسسات الجديدة والحرص على وجود المنشآت الرياضية والقيام بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة بإعداد برنامج ولائي خاص لإنجاز منشآت رياضية وملاعب في المؤسسات التي تفتقر لها وذلك حسب نوع المؤسسة والمساحة المتوفرة.
- وضع وبالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة، برامج تزويد المؤسسات بالتجهيزات والعتاد الرياضي طبقا للاحتياجات ونوع المنشآت الموجودة بالمؤسسات.

¹ - وزارة التربية الوطنية، لمحة عامة عن النشاط المدرسي، ص 1-2.

- التدخل لدى الجماعات المحلية والصندوق الولائي لترفيه مبادرات الشباب لتدعيم من أجل الحصول على الدعم المالي لرابطة والجمعيات المدرسية.
- السهر على تنفيذ المنشور المتعلق بنفقات التمدرس ومتابعة صب المبالغ المستحقة الرابطة في الوقت المناسب.
- مراقبة مداخيل الرابطة والجمعيات أي كان مصدرها (وزارة التربية، وزارة الشبيبة والرياضة، الجماعات المحلية وغيرها) طبقا لقانون الجمعيات.
- السهر على التزود بالنصوص القانونية والتنظيمية الخاصة بتسيير النشاط الرياضي واستنتاجها وتوزيعها.
- وضع بالتنسيق مع مصلحة التكوين، برنامج تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مجال التنشيط الرياضي ومتابعة تنفيذه مع المفتشين.
- إعداد الحصائل الخاصة بتنمية النشاط الرياضي وتسيير ومتابعته.
- السهر على إلزامية وجود الحجم الساعي الخاص بالنشاط الرياضي في التوقيت الأسبوعي لأساتذة التربية البدنية ومعلمي المدارس الابتدائية.
- ويمكن لرئيس مكتب النشاط الرياضي المشاركة في أشغال المكتب التنفيذي للرابطة.¹

1-10-2-3- مدير المؤسسة التعليمية:

يقوم مدير المؤسسة التعليمية بصفته رئيسا للجمعية الثقافية والرياضية المدرسية والمحرك الأساسي لها بالسهر على تطبيق القوانين الأساسية والتعليمات الصادرة على الوزارة في مجال النشاطات الثقافية والرياضية والعمل على تدعيم هذه النشاطات بالمؤسسة وتجنيد الأساتذة والأعوان لتأطير مختلف الفروع والنوادي التي تقام في إطار الجمعية ويأمر بكل المصاريف التي يقرها مكتب الجمعية في حدود الصلاحيات المحولة له في هذا الإطار.²

1-10-2-4- لجنة التنسيق الوطنية المشتركة:

وتتمثل في:

- تحديد إستراتيجية مشتركة قصد إعادة المحتويات والمناهج والبرامج المرتبطة بتطوير وترفيه الممارسات البدنية والرياضية والأنشطة الثقافية والعلمية والترفيهية في الوسط المدرسي.
- إعداد برامج التكوين والبحث في ميدان الأنشطة الشبانية والرياضية.
- دراسة واقتراح كل الأعمال المرتبطة بتمويل أنشطة الشبيبة والرياضة في الوسط التربوي.
- دراسة وضبط التخصصات والشروط الخاصة بإنجاز واستعمال المنشآت والتجهيزات والعتاد الضروري لترفيه أنشطة الشبيبة والرياضة في الوسط المدرسي.³

1-11- بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي:

¹ - وزارة التربية الوطنية، لمحة عامة عن النشاط المدرسي، ص 3-4.

² - وزارة التربية الوطنية، لمحة عامة عن النشاط المدرسي، ص 5.

³ - وزارة التربية الوطنية، لمحة عامة عن النشاط المدرسي، ص 6.

1-11-1- على صعيد الوسائل البشرية:

يتمثل المشكل المطروح في نقص التأطير على مستوى المرحلة الابتدائية بسبب عدم حصول المعلمين على أي تكوين في التربية البدنية والنشاط الرياضي المدرسي، كما أن محاولة سد هذا النقص باستعمال إطارات الشبيبة والرياضة لم تحقق النمو المطلوب نتيجة لإنعدام وسائل العمل بصفة خاصة (المنشآت والتجهيز) وبعض المشاكل الأخرى التي طرحها في الميدان واستعمال هؤلاء الإطارات والتي سنبينها لاحقاً.

1-11-2- على صعيد الوسائل المادية (الهيكل الأساسية والتجهيز):

إن المنشآت الموجودة قليلة جداً وغير خاصة في المرحلة الابتدائية حيث أن الساحات لا تصلح في غالب المجالات لممارسة الرياضة بل أن استعمالها يشكل خطراً على التلاميذ.

أما بالنسبة للمنشآت التابعة للدولة والبلديات فإن استعمالها من طرف النوادي المدرسية، محدود جداً بسبب الصعوبات المختلفة (قله هذه المنشآت، استعمالها من طرف النوادي مبدئياً في الأوقات المخصصة للرياضة المدرسية، مطالبة بعض البلديات بدفع مبالغ مالية مقابل الاستعمال).

وبالنسبة لتجهيز الرياضي ثقيلًا كان أم خفيفًا، هو الآخر وعلى غرار المنشآت الرياضية التي هو مرتبط بها، يعد منعماً على مستوى العديد من المؤسسات.

على صعيد الوسائل المالية:

نقص الموارد المالية هو الآخر من أهم المشاكل التي يواجهها النشاط الرياضي المدرسي وقد تم التأكيد بشدة في التقارير على ضعف المبالغ المخصصة من ميزانية الدولة وعدم قدرة الرابطات على مواجهة الارتفاع المتزايد، النقل والإطعام ومصاريف التنظيم المختلفة.

1-11-3- على صعيد الوسائل القانونية والتنظيمية في مجال التأطير الفني:

المشكل المطروح في هذا الصدد يتمثل في عدم وجود نصوص تسمح بإدراج حجم ساعي ضمن النصاب الأسبوعي لبعض معلمي التعليم الأساسي الذين يتولون مهمة تأطير الفرق التابعة لمؤسساتهم كما هو الشأن بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضة.

1-11-4- في مجال تأطير التنظيم الإداري والتقني:

وضعية الموظفين والإداريين والتقنيين الموضوعين تحت تصرف الرابطات وعدم وجود نصوص واضحة تستند إليها أيضاً من بين المشاكل التي أكدت عدة الرابطات على ضرورة إيجاد حل لها.

1-12- التمويل:

يستفيد النشاط الرياضي المدرسي من موارد مالية مختلفة المصادر (وزارة الشبيبة والرياضة، الجماعات المحلية ومشاركة التلاميذ)، لكنه يسير أساساً بفضل الإعانات الآتية من ميزانية وزارة التربية ومن مشاركة التلاميذ.

غير أن الإعتمادات التي ترصد حالياً للنشاط الرياضي المدرسي ضمن ميزانية الوزارة هي في الواقع بالقيمة المطلقة، أدنى بثلاث مرات عما كانت عليه في السنوات السابقة نتيجة الارتفاع المتزايد لأسعار النقل والإطعام والإيواء وبذلك فهي غير متلائمة ومع إرادة تطوير ودعم وتوسيع النشاط الرياضي المدرسي.

خلاصة:

تكتسي الرياضة المدرسية أهمية كبيرة للتلاميذ ، من مختلف النواحي النفسية ، البدنية والتربوية فأما من الناحية النفسية ، لها دور في إشباع نمو التلاميذ و رغباتهم في الممارسة الرياضية ، أما من الناحية البدنية ، فهي تساهم في تطوير القدرات الكامنة لدى التلاميذ و تنمية مواهبهم الخاصة ، من خلال توفير لهم وسط حيوي و رحب لتحقيق ذلك ، كما تساهم في تربية التلميذ و تثقيفه و تعلم أنماط مختلفة في التفكير و السلوك.

يسهر على تنظيم الرياضة المدرسية ، الكثير من الهيئات الخاصة بذلك فعلى المستوى الوطني ، نجد الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ، أما على مستوى كل ولاية فنجد الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ، ثم يأتي المستوى المحلي الذي توجد فيه الجمعيات الرياضية الثقافية ، التي توجد حتى في المؤسسات التربوية.

من خلال تطرقنا إلى الرياضة المدرسية في الجزائر وإلى المفهوم والأهداف وكذا مميزات وخصائص التلاميذ في مختلف المراحل المدرسية كذلك بالنظر إلى تعريفنا للمنافسة وتطبيقاتها والأهداف المرجوة من المنافسات الرياضية المدرسية وإلى كيفية إنشاء الفرق الرياضية وتكلمنا في الأخير عن التنظيم والتسيير للرياضة المدرسية لمختلف الهياكل ثم تكلمنا عن معوقات الرياضة المدرسية.

نستخلص أن السلطات الجزائرية حاولت بقدر الإمكان الاعتناء بالرياضة المدرسية وأرادت أن تعطي لها مكانتها المرموقة وذلك حتى تكون وسيلة من الوسائل التي ستساهم في تطوير وإزدهار الرياضة الوطنية بصفة عامة.

الفصل الثاني

الانتقاء

و

التوجيه الرياضي

التمهيد :

قال احد العلماء " إن البطل هو عبارة عن جوهرة في الأول محاطة بالأحجار ، لذا يجب الحفر و اخذ كل الوقت من اجل إخراج هذه الجوهرة عند ظهورها، و بالتالي فالمدرّب ما عليه إلا بنحتها، ولكن لا شيء في الأول يوحى لنا إننا متيقنين ما تحت الصخرة".

وانطلاقاً من هذا التصريح أردنا تحديد بعض المفاهيم المتعلقة بموضع البحث الذي نتناوله ففي البلدان الشرقية نجد انه عملية البحث عن المواهب تمثل أولوية أساسية في الاكتشاف،التوجيه الرياضي، الانتقاء، وهذه المراحل متمايضة، و الاكتشاف يكون داخل النظام المدرسي أي داخل المدرسة، أما في بلدان الغربية فالعملية ليست نفسها، فالأفراد يقومون بالاندماج في نظام النوادي، ثم يقدم المدربون بملاحظة الذين يمثلون استعداداً جيدة لممارسة المنافسة ذات المستوى العالي.

وإنّ توجيه التلميذ ، لنوع الرياضة التي تتلاءم مع ميوله و استعداداته ، التي يريد أن يواصل فيه التدريب على مستوى النوادي الرياضية ، من أجل الحصول على المستوى العالي ، يخضع في كثير من الحالات إلى رغبة الأولياء من جهة ، و إلى الأسس العلمية لعملية الانتقاء من جهة أخرى و إلى اتجاهات التلميذ نفسه أيضاً.

وفي العصر الحالي نلاحظ تسابق المجتمعات في كل المجالات سواء في المجالات العلمية أو التربوية...الخ، سعياً وراء تحقيق التقدم و الرقي وفي المقابل يواجه الإنسان في هذا العصر العديد من التحديات التي قد تعرقل سيرة التقدم.

ومن اجل النهوض بركب الحضارة تسعى الأمم جاهدة إلى استثمار طاقاتها المتنوعة و ثرواتها المحلية وعلى رأس هذه الثروات و الطاقات تلك الثروة البشرية، ولأن فئة الموهوبين تمثل طاقتها المتنوعة و ثروتها المحلية وعلى رأس هذه الثروات و الطاقات تلك الثروة البشرية، ولأن فئة الموهوبين تمثل طاقة بشرية فعالة في تحمل المسؤوليات، لذي تسعى الأمم والبلدان جاهدة للكشف عن الموهوبين ورعايتهم.

ولهذا نجد ظاهرة الكشف عن المواهب من الظواهر التي تقع في نطاق الاهتمام المباشر لكل علماء النفس و المربين و المعلمين و الآباء فمن الطبيعي أن هذه الفئة من الطاقة البشرية إذا ما وجدت الرعاية و الاهتمام تصبح قوة دافعة نحو تطوير المجتمع و النهوض به مستقبلاً.

2-1- ماهية الانتقاء:

أن مصطلح (الانتقاء) يعبر عن أو يضم مصطلحي (التوجيه) و (الانتقاء) في مفهوم شامل، أي أن استعمال مصطلح (انتقاء) يعني ضمناً التوجيه

وان الانتقاء في المجال الرياضي عملية اكتشاف واندماج في نشاط منظم يسير بصورة منتظمة لأولئك الذين لديهم مواهب لممارسة الرياضة. إضافة إلى سمات أو قدرات جسمية وفسولوجية معينة تتطلبها طبيعة نشأة الرياضي تدل المدرب على صلاحية أو عدم صلاحية الفرد. إذن أن عملية الانتقاء تحصل عندما تأتي فكرة ذات احتمال عالي على إن الموهوب سوف يستمر بالتدريب مستقبلاً للوصول للمستوى العالي وهنا عملية الانتقاء هامة لتحقيق الاحتمال.

إن عملية الاختيار أو الانتقاء تعتبر من الدرجة الأولى عملية اقتصادية تلجأ إليها الكثير من الدول وتهدف إلى توفير الجهد وإحراز أفضل نتائج.

2-2- العوامل التي يعتمد عليها الانتقاء:

عند البدء في عملية الانتقاء يجب على المدرب مراعاة عدة نقاط تعتبر الأساس الشامل لتحديد الناشئ الموهوب وتتمثل هذه العوامل ما يلي:

أ- تحديد الأطفال المتقدمين للاختبار.

ب- تحديد ماهية الاختبار وفترة الاختبار.

ج- تحديد طرق الانتقاء.

وهذه المرحلة تعد الأهم حيث تكون ثمرة تعاون المدرب وهو الموجه والطبيب والأخصائي النفسي للخروج بنتيجة موحدة تمثل الحكم على الناشئ كل في مجال تخصصه حيث يتم بمساعدة أدوات البحث العلمي والمختبر.

2-3- تحديد الموصفات الفسيولوجية والبيولوجية:

وتتم بتحديد الاختبارات الفسيولوجية للطبيب التي سوف تجري على الناشئ حيث يقوم الطبيب بتزويد المدرب بحالة الناشئ الموهوب الصحية والفسيولوجية ومن هذه الاختبارات:

أ- الاستهلاك الأقصى للأوكسجين.

ب- السعة الرئوية.

ج- كمية الدم التي يضخها القلب في الدقيقة.

د- نسبة كريات الدم الحمراء.

هـ - سلامة الأجهزة الحسية.

ومن هذه الاختبارات يقيم حالة اللاعب مما تعطي للمدرب المدلول في المحافظة على مستوى عالي من

الكفاءة والقدرة على العمل والأداء بمستوى جيد في مختلف الظروف

وتشمل أيضا الاختبارات العمر الزمني والعمر البيولوجي حيث أن هناك مجموعة من الأطفال وبنفس المرحلة العمرية إلا أن هناك اختلاف في الحجم والوزن والعوامل الجنسية وشكل أجزاء الجسم وتتاسقها حيث أنها تختلف من فرد إلى آخر وتختلف حسب خصوصية اللعبة المراد الاختيار من أجلها

2-4-1- مستوى الصفات البدنية:

وهي من مسؤولية المدرب حيث توجد جداول خاصة تبين مستوى الانجاز لكل مرحلة عمرية يتم وفقا لها تحديد

الاختبارات المناسبة واخذ النتائج ومقارنتها بالجداول ثم الحكم وهذه الاختبارات لتحديد مستوى عناصر اللياقة البدنية وأهمها:

أ- القوة

ب- المرونة

ج- السرعة

د- التوافق الحركي

هـ - سرعة تطور النتائج الرياضية وثباتها:

وتشمل درجة إتقان اللاعب المهارات والحركات. درجات إتقان البرنامج الإجمالي والاختياري، ثبات مستوى أداء اللاعب وأيضا نتائج اللاعب في المسابقات.

2-4-2- الاعتزاز بالنفس:

حيث يستطيع المدرب التعرف على أهم الدلائل التي تشير إلى الاعتزاز بالنفس منها:

- الرياضي الواثق من نفسه يتصف بما يلي:

- يثق بنفسه ومهاراته وقدرته.

- لا يبدو عليه القلق والتردد والتوتر في المواقف غير المتوقعة.

- يتقبل النقد من مدربه.

- يحب التحدث عما يعتقد ويوضح وجهة نظره سواء للاعبين الآخرين أو المدرب

2-4-3- المستوى المرتفع:

- يواجهون المواقف غير المتوقعة بصورة طبيعية ولا يخافون من مواجهة الخصم.

- اعتقادهم في قدرتهم على هزيمة الخصم.

- القدرة على اتخاذ القرار بسرعة

2-4-4- الانتقاء إلى عائلة رياضية:

1- دور الأسرة في الكشف عن الموهبة.

2- مساعدة الوالدين في صقل قابليات وقدرات الطفل.

3- تشجيعه على التدريب والانتماء إلى الأندية (الدعم النفسي).

4- إزالة العقبات التي تواجه الموهوب ومساهمته في حلها.

5- توفير الأجزاء الملائمة في البيت.

6- قرب المسكن من الملعب أو قاعة التدريب.

2-5- أهداف الانتقاء الرياضي:

يقصد بالانتقاء الرياضي على انه عملية يتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية متعددة وبناء على مراحل الإعداد الرياضي المختلفة

إن عملية الانتقاء تتم في اتجاهين هما:

أ- اختيار نوع النشاط الرياضي، الذي يتناسب تماما مع استعدادات وقدرات الناشئ بغية إشباع اهتمامه بالرياضة، وليس من الضروري بالنسبة بهذا الاتجاه تحقيق مستويات أداء عالية. وهذه العملية هي عملية التوجيه.

ب- تحديد نوع النشاط الرياضي للناشئين الموهوبين لغرض تحقيق مستويات أداء عالية. والمهم في هذه الحالة أن يتم الانتقاء الدقيق للناشئ، الذي سوف يستمر بالتدريب في عمليات تدريبية طويلة الأمد

2-6- أهداف الانتقاء :

أ- الاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة والتنبؤ بها.

ب- توجيه الراغبين بممارسة الأنشطة كل حسب ميوله وقدرته.

ج- حديد الصفات النموذجية (بدني، نفسي/ مهاري، خططي) التي تتطلبها الأنشطة الرياضية.

د- تكريس الوقت والجهد لمن يتوقع لهم الوصول إلى المستويات العليا.

هـ- توجيه عملية التدريب حسب القدرات والهدف.

و- تحسين عملية الانتقاء من حيث الفاعلية والتنظيم.

2-7- مراحل الانتقاء الرياضي:

يتم تحديد مراحل الانتقاء حسب الخطة التي سوف يسلكها الناشئ (الموهوب) للوصول للانجاز وهل الانتقاء

من أجل وضعه في مراكز تدريبيه متخصصة تشرف عليه أو من أجل الوصول إلى فريق رياضي وهل الانتقال مرحلي أو طويل المدى.

ومراحل الانتقال تهيئ الناشئين للوصول للمستوى العالي حيث تقوم بتسلسل انتقالهم التدريبي من ظهور بؤادر الموهبة حتى تحقيق الانجاز العالي المستوى وهذه المراحل هي

2-7-1- مرحلة الانتقال التحضيري:

وتهدف إلى التعرف على الحالة الصحية العامة والكشف عن المستوى المبدئي للصفات البدنية والخصائص المورفولوجية والوظيفية والسمات الشخصية. وهناك أراء بأنه يصعب الكشف خلال هذه المرحلة عن نوعية التخصص الرياضي ولا يمكن المبالغة في وضع متطلبات عالية.

2-7-2- مرحلة الانتقال الخاص:

بعد أن يمر الناشيء بمراحل طويلة نسبيا تستغرق بين عام وأربعة حسب نوع النشاط الرياضي تستخدم بهذه المرحلة الملاحظة الدقيقة والاختبارات الموضوعية لقياس تقدم وثبات الصفات البدنية والمورفولوجية والوظيفية ومدى إتقانه للمهارات

2-7-3- مرحلة الانتقال التأهيلي:

بعد أن يمر الناشيء بمرحلة تدريبية ثانية تحدد أكثر دقة للخصائص الوظيفية اللازمة لتحقيق المستويات العليا، ونمو الاستعداد الخاص بنوع النشاط وسرعة ونوعية استعادة الشفاء، والاتجاهات والسمات النفسية كالثقة والشجاعة

2-8- التنبؤ على أساس العوامل الوراثية:

يرى ريسان خريبط عن ثلنكر إن التوقع العلمي يتكون من:

2-8-1- الفرضية:

هي التوقع المطلوب التأكد منه، والخاص بالتطور المقبل والمستند على الظواهر النظامية وعدم توفر المعلومات الموضوعية عن ظاهرة معينة يمنع تحويل الفرضية إلى التنبؤ وتعتبر عنصرا أوليا مهما في عملية التنبؤ.

2-8-2- التنبؤ:

هو أهم عناصر التنظيم والأداء وعند إعداده يجب إعطاه اهتماما خاصا لبيان الأهداف والمهمات بكل وضوح، الأهداف قد تكون جزئية أو جماعية والمهمات الخاصة للتدريب.

2-8-3- التخطيط:

هو الإدراج العقلاني للإجراءات والعمليات بموجب التسلسل المنطقي لغرض الحصول على هدف معين أو انه يشكل نظرية محددة من خلال النظر إلى المرحلة جميعها نجد إن التدريب حفظ عامل نظام العمليات التي ينفذها وعند أو مهمات خاصة معقدة يصبح ذلك مستحيلا

2-9-العوامل التي يجب مراعاتها في عملية التوجيه:

2-9-1- الميل :

ذهب " فريد " في دراسته، أنّ الميل من الناحية الذاتية، عبارة عن وجدانيات الحب والكراهية نحو الأشياء، و وجدانيات السرور و عدمه نحوها، أما من الناحية الموضوعية، فإنها تمثل ردود الأفعال نحو الأشياء، كما ذهب أيضاً إلى، أنّه من الممكن أن تكون الميل ، سواء من الناحية الذاتية أو الموضوعية ، تمثل نشاط تقبل أو نبذ² .

كما تعتبر الميل ، أسلوب من أساليب العقل ، حيث يبذل الفرد كل جهده في نشاط معين، يصاحبه إحساس بالراحة النفسية.

2-9-2- الاستعداد :

يقصد به ، إمكانية الوصول إلى درجة من الكفاية أو القدرة عن طريق التدريب ،مقصوداً أو غير مقصود ، فهو قدرة على تعلّم عمل ما إذا أعطي التدريب المناسب ، يعني ذلك قابلية الناشئ ، الفهم و الاستيعاب في سرعة و سهولة ، ليصل إلى مستوى عالٍ من المهارة، في مجال تخصصه¹

2-9-3- الرغبة :

يعرفها " درفر "، بأنها إصلاحٌ عامٌ لشهية بوعي واضح لموضوعها و هدفها ، فالرغبة تتطوي على إدراك للغرض المستهدف و اهتمام بحيازته و امتلاكه.

2-9-4- القدرة :

هي ، « القوة الفعلية في الأداء التي يصل إليها الإنسان، عن طريق التدريب أو بدونه».

¹- برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، رسالة الماجستير غير منشورة، معهد علم النفس(بدون صفحة)

تعتبر تشخيص لمدى صلاحية الفرد النسبية، التي تعرف من أحد جوانبها الأساسية، استعداداً لكسب المهارة في إمكانياته لتنمية ميل ما في هذه القدرة.

كذلك تعني «القوة الفعلية لدى الناشئ ، على أداء عمل معين و تمثل أيضاً السرعة و، الدقة في الأداء نتيجة، تدريب أو بدون تدريب¹

2-9-5- الدافعية :

تمثل حالة داخلية ، تنتج عن حاجة ما و تعمل هذه الحاجة على تمشيط و استثارة السلوك، الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة

كما يمكن اعتبارها كلمة عامة ، تختص بتنظيم السلوك و إشباع الحاجات و البحث عن الأهداف.

فالدوافع ، قوة تدفع الإنسان لسلوك فعل و تتميز باتجاه معين مرده إلى ارتباطه بإحساس اللذة أو النفور و الدوافع لا ترغب الفرد ، لكنها ترغبه و توجهه ، نحو السلوك الموافق عليه من طرف المجتمع ، فالإنسان يسلك وفق دوافعه الاجتماعية و يتجه نحو تحقيق الفعل الأقوى.²

2-10- الأعمار المناسبة لالتحاق الموهوب بالتدريب:

هناك وجهات نظر متعارضة فيما يتعلق بالعمر المناسب لبدء ممارسة الأنشطة المعينة فكل نشاط أو مسابقة تتطلب سن خاص وأمكن التوصل إلى العمل المناسب عندما تكون مقاييس الجسم وتطور المقدرات البدنية بلغ المرحلة التي تتناسب مع متطلبات النشاط و جدير بالذكر إن معرفة الأسس التي يستند عليها هذا النشاط تساعد في انجاز هذا العمل فعندما تقترب النواحي الوظيفية والمورفولوجي من تطورها الكامل يتضح ويظهر العمر المناسب المأمون

أما فولكف و قامين فقد وضعوا الجدول التالي لتحديد أعمار الناشئين لكل لعبة نوع اللعبة العمر الذي يلتحق فيه الطفل (الناشئ) بمركز التدريب أو المدرسة الرياضية

2-11- أهمية التخصص المبكر والحد الأدنى لتحقيقه:

يصر الموهوب بثلاث مراحل حسب رأي العالم الروسي خروستوف:

¹ - يرو محمد ، المرجع السابق ، ص20

² - رضوان أبو الفتوح ، لطفي بركات أحمد، فلسفة الوضعية التربوية ، دار النهضة العربية ، دون سنة النشر، ص93

أ- مرحلة الإعداد الأولي (مرحلة الممارسة الأولية).

ب- مرحلة الإتقان.

ج- مرحلة الارتقاء والتفوق بالرياضة.

فعلى الرغم من كثرة الآراء حول بداية ممارسة الموهوب أي نوع من الأنواع الرياضية. وفي أي عمر فهناك أيضا آراء متعددة حول العمر الأدنى للتخصص. فبعض الأنشطة الرياضية يتم التخصص فيها في سن مبكرة مثل الجمناستك وتحقق الأرقام القياسية فيه ولا هذا يعني انه شرط أساسي للتدرج في الانجاز وكذلك فقد حقق رياضيون قد بدأوا سن متأخرة انجازات طيبة في مجالات أخرى.

واختلف العلماء حول التخصص المبكر إلى أنهم اجتمعوا على أن الطفل لا يبلغ المستوى المطلوب إلا بعد 12، 13 سنة

2-12- مشاكل الانتقاء الرياضي:

تواجه عملية الانتقاء الرياضي مشاكل تحول دون الوصول إلى النتائج والاختبارات الدقيقة ومن هذه المشاكل .عدم وجود الإمكانيات والأجهزة والأدوات لعملية الانتقاء الدقيقة.

2.شح الخامات التي تمتاز بالصفات البدنية والمتطلبات اللازمة للألعاب الرياضية.

3.التنبؤ الغير دقيق بالصفات الوراثية للناشئ.

4.ظهور تشوهات قوامية يصعب الكشف عنها من خلال الاختبارات مثل العمود الفقري.

5.هناك بعض المشاكل الاجتماعية التي تعمل على تغيير السمات السلوكية والشخصية لدى الناشئ

2-13- شروط برنامج الانتقاء الرياضي:

- أن يكون للبرنامج أهداف واضحة.

- أن يقوم برنامج الانتقاء على أساس الدراسة الشاملة والمتكاملة لجميع جوانب شخصية اللاعب الناشئ.

- أن يتصف بالاستمرارية طول فترة الإعداد المتصل للناشئ.

- أن يكون اقتصاديا في الوقت والجهد والتكاليف.

- أن تكون أدوات التقويم المستخدمة فيه مقننة تتوفر فيها عوامل الصدق والثبات.

- أن تكون عملية التقويم مستمرة ومتعددة الطرق والأساليب ولا تقتصر على اختبار أو طريقة واحدة.

- الاستيعاب الدقيق للمتغيرات الداخلية (الصفات الموروثة) والخارجية (البيئية) حيث ارتباطها بعملية الوصول

بالناشئ إلى اعلي المستويات الرياضية.¹

¹ - ساهرة رزاق كاظم، الانتقاء في الجمناستك للأعمار من (9-11) سنة، 1998، ص44

2-14- ماهية الموهبة:

لقد عرف معوض الطفل الموهوب ((انه كل ذي موهبة سواء كانت ذكاء متميز أو قدرة ابتكار عالية أو أي استعداد أو قدرة خاصة مميزة))

كما يعرف الموهوب بأنه ((الطفل الذي يبدي بشكل قدره واضحة في جانب من جوانب النشاط الإنساني)) فالموهوب ((هو الفرد الذي يتمتع بالعديد من القبليات والقدرة على أداء نشاط معين والتي تميزه عن باقي الأفراد في ذلك النشاط، وتختلف درجات الموهبة لدى الأفراد حسب تمكنهم من القبليات التي يملكها كل فرد وبذلك تتفاوت نسبة الموهبة من فرد لآخر وتتعدد حسب الفعاليات والأنشطة. وتلعب الفروق الفردية بين الأفراد في المجال الواحد اثر كبير في إظهار الموهبة ويرجع أثرها إلى كل من الوراثة والبيئة علاوة على التدريب أو ممارسة ذلك النشاط بصورة مستمرة يعمل على صياغة الموهبة بشكل عالي.

أما العلماء الجيكوسلوفاكين فيجدون الموهوب شيء استثنائي وثمان ومن الضروري رعايته ليتطور من خلال البحث عنه.

أما الموهوب في المجال الرياضي انه الفرد الرياضي الذي يمتلك مؤهلات وصفات بدنية وذهنية فطرية جيدة تجعل مستوى قدراته وقابليته الحركية أعلى مستوى من قدرات وقبليات الرياضيين الآخرين في نفس المرحلة أو العمر الزمني، حيث تضعه في كفة راجحة وتعمل على رفع نسبة الاستعداد والإمكانية للتطور والتقدم في ذلك النشاط الرياضي الخاص وبالتالي إلى إحراز النجاح الأكيد فيه.

إذن إن الموهبة الرياضية مفهوما لا يتعدى كونه القدرة التي يكتسب الفرد إمكانية تحقيق الانجاز العالي المستوى في العمل الرياضي.

ومن هنا نتوصل إلى أن الموهبة هي احد دعائم الانتقاء الرياضي للوصول باللاعب الناشئ إلى المستويات العليا.

التوجيه لغة ، يعني وجّه الشيء، أي أداره إلى جهة أو مكان و المُوَجّه هو القائم بعملية التوجيه ، أمّا المُوَجّه فهو الشخص الذي تقع عليه عملية التوجيه ، و الموضوع المُوَجّه نحوه هو الهدف الذي يسعى إليه المُوَجّه¹.

أما اصطلاحاً ، فهو يعني مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد ، على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله و أن يستغل بيئته من قدرات و استعدادات ، فيحدد أهدافاً تتفق مع إمكانية بيئته ، ثم يختار الطريق المحقق لهذه الأهداف بحكمة و تعقل ، فالتوجيه عملية إنسانية ،تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد

¹ – Dictionnaire Hachette, Encyclopédique, 2001

على فهم أنفسهم و إدراك المشكلات التي يعانون منها و الانتفاع بقدراتهم و مواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم¹.

يري ، محمد حسن علاوي بأنّ «التوجيه هو مجموعة الخدمات ، التي تهدف إلى، مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله ، و أن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات ،مهارات ، استعدادات و ميول و أن يستغل إمكانات بيئته من ناحية أخرى ، نتيجة لفهمه لنفسه ولبئته و يختار الطرق المحققة لها بحكمة و تعقل ، فيتمكن من حل مشاكله حلولاً علمية ،تؤدي إلى تكيّفه مع نفسه و مع مجتمعه ، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو و التكامل في شخصيته²

2-15- مميزات الموهوب:

يتمتع الموهوب بمميزات خاصة يمكن إجمالها بالنقاط التالية:

- القدرة على التكيف مع تزايد الحمل التدريبي.
- إمكانية الحفظ السريع والقدرة على الأداء الحركي بشكله المعقد والبسيط.
- المقدرة على أداء الواجبات بشكل اكبر وخاصة الفنية والخطية.
- القابلية في إعطاء انجاز اكبر طبقا لتجاوبه مع مستويات تدريبيه.
- القدرة على الإبداع والتخيل والابتكار عند وجود الدافع
- سرعة الانتباه البصري ورد الفعل الحركي.
- القدرة على ربط المعلومات أو الخبرات مع بعضها البعض والاستخدام الصحيح لها عند اللعب.
- سرعة نمو قدرة الفرد والانتزان الحركي.
- ثبات الانجاز

2-16- كيف نكتشف الموهبة:

1. من خلال درس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والنشاطات اللاصفية.
2. من خلال مراكز الشباب والنوادي وهي أيضا عامل أساسي في تحديد الموهوبين من بين الناشئين وبالرغم من أنهم ينتمون لنادي ويمارسون ألوان متعددة من الأنشطة الرياضية إلا أن الموهوب قد يبرز في نشاط معين وحتى في أندية اللعبة المحددة لجميع الناشئين يمكن أن يتم الاختيار للمنتخبات الوطنية مثلا. من خلال المسابقات والمنافسات البسيطة.

¹ - عبد الحميد مرسي، الإرشاد النفسي التربوي و المهني، ط1 ، مكتبة القاهرة، 1976 ، ص52

² - محمد حسن علاوي، سيكولوجية التدريب و المنافسات، ط7 ، دار الفكر و المعارف، مصر، 1982 ، ص284

2-17- مفهوم التوجيه:

التوجيه لغويا يعني وجه الشيء، أي اداره الى الجهة او المكان، و الموجه هو القائم بعملية التوجيه، اما الموجه فهو الشخص الذي تقع عليه عملية التوجيه، و الموضوع الموجه نحوه هو الهدف الذي يسعى اليه الموجهة.

اما اصطلاحا فهو مجموعة من الخدمات التي تهدف الي مساعدة الفرد علي ان يفهم مشاكله ويفهم نفسه، وان يستغل بيئته من قدرات و مهارات واستعدادات، فيحدد اهدافا تتفق مع امكانية بيئته، ثم يختار الطريق المحقق لهذه الاهداف بحكمة وتعقل.

فالتوجيه عملية انسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للاهداف لمساعدتهم علي فهم انفسهم وادراك المشكلات التي يعانون منها، والانتفاع بقدراتهم و مواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم.¹

2-18- أهداف التوجيه:

تعتبر المدرسة، البيئة الاجتماعية التعليمية، التي يمضي فيها التلاميذ جزءا غير بسيط من أعمارهم، من أجل التزود بالخبرات الاجتماعية و التدريب على صقل مهاراتهم المختلفة فالتوجيه، هو تلك العملية الفنية المنتظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها و وضع الخطط التي تؤدي إلى تحقيق هذا الحل

انطلاقاً من التعاريف السابقة التي تم استعراضها، فإنّ التوجيه يهدف إلى مساعدة الفرد، ليحقق عدة أهداف منها :

-تبصيره بحالته ليكشف قدراته و مهاراته و استعداداته و ميوله.

-إدراك المشكلات التي تعترضه و فهمها.

-استغلال إمكاناته الذاتية و البيئية ، بتحديد أهدافه في الحياة.

-التوافق مع نفسه ومع مجتمعه.

-فهم بيئته المادية و الاجتماعية ، بما فيها من إمكانيات.

¹ - عمراني اسماعيل، الانتقاء و التوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، السنة 2001-2000 ، ص33

-النمو بشخصيته إلى أقصى درجة ، تتناسب مع إمكاناته الذاتية¹.

2-19- أنواع التوجيه

من خلال ما سبق ، يمكن تقسيم التوجيه إلى ثلاث أنواع هي:

2-19-1- التوجيه النفسي :

يهدف هذا النوع من التوجيه ، إلى مساعدة الفرد على أن يفهم مشكلاته النفسية الداخلية و تفسيرها و العمل على حلّها أو التخفيف من حدتها ، بوضع أهداف واضحة تساعده على التكيف معها و يفيد التوجيه النفسي في نمو الفرد و نضجه²

يعتبر " جونسن" ، بأنّ «التوجيه يمثل تلك المساعدة ، التي تقدم للفرد و بشكل شخصي في أحد المجالات التربوية ، أو في مجال المشاكل المهنية و تؤدي العلاقة الإرشادية القائمة ،إلى دراسة الحقائق و البحث عن حلول لها، بمساعدة الأخصائيين و غيرهم من المصادر المتوفرة بالمدرسة، أو بالبيئة المحلية المحيطة بها و تتضمن تلك العملية المقابلة الشخصية ،التي تساعد العميل على اتخاذ قراراته³

2-19-2- التوجيه المهني :

غرضه مساعدة الفرد ، على اختيار مهنته للمستقبل و الإعداد لها ، بكل ما يملك من مهارات و قدرات و إمكانات مادية و معنوية للدخول في عالم الشغل و العمل و النجاح فيه.

2-19-3- التوجيه المدرسي :

يعني الكشف ، عن قدرات التلميذ و مهارته و إمكاناته من أجل الاستفادة من ذلك ،فاختيار التخصصات المناسبة و المناهج الدراسية ، يؤدي إلى نجاح التلميذ في حياته الدراسية و كذلك التربية⁴

¹ - اسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي مفهومه و تطبيقاته ، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1997 ، ص67

² - فيصل خير الزاد، علاج الأمراض النفسية و الاضطرابات السلوكية، ط1، دار الملايين، بيروت ، 1984، ص 07

³ - مجيد رمضان القذافي، التوجيه و الإرشاد النفسي، ط1، المكتب الجامعي، الإسكندرية، 1992، ص 29 .

⁴ - فيصل خير الزاد، المرجع السابق ، ص08

الخلاصة:

على ضوء ما سبق في هذا الفصل ، يتضح أنّ عملية الانتقاء التوجيه للتلاميذ الموهوبين لممارسة الرياضة المناسبة حسب ميولهم واتجاهاتهم أمر مهم و ضروري خاصة في الوقت الحاضر الذي بلغ فيه المجال الرياضي أرقى مستوياته من خلال الإنجازات التي يقدمها احسن الرياضيين في المحافل الدولية ، إضافة إلى العناية التي يعطيها مختلف الباحثين لدراسة مختلف المشكلات، التي تتعلق بالمجال الرياضي ، حتى يتم تجاوزها خاصة التي لها علاقة بمجال التدريب¹.

- ان عملية الانتقاء الرياضي عملية اقتصادية تلجأ اليها الدول لتحقيق افضل النتائج باقل جهد وكلفة.
- ان المدرب هو القائد في عملية الانتقاء والطبيب وعالم النفس ذراعيه وادوات البحث العلمي طريقه.
- الانتقاء يكون مبني على المواصفات الجسمية والخصائص الفسيولوجية والنفسية.
- الانتقاء هو البداية للوصول الى الانجاز العالي المستوى.
- كل موهوب ناشيء وليس كل ناشيء موهوب.
- الانتقاء بداية متسلسلة تحقق غاياتها اذا استوعبت كل مرحلة حقها.
- ان تحقيق مستوى جيد للناشئين في مرحلة مبكرة لا يعتبر وحده مؤشرا للتفوق مستقبلا وكذلك عدم تحقيق مستوى طيب في مرحلة مبكرة لا يعني عدم قدرة الناشيء على التفوق مستقبلا.
- يجب ان يقوم المدرب بالبحث على الناشئين وعدم انتظارهم حتى يأتوا لوحدهم.²

¹ فنوش نصير، الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية

البدنية والرياضية، 2005/2004، ص43

² ساهر رزاق كاظم، الانتقاء في الجمناستك للاعمار من (9-11)سنة، راسات خاصة، 1998، بدون صفحة

الفصل الثالث

خصائص التلاميذ

في

الطور المتوسط

تمهيد

تعتبر مرحلة الطور الثالث من التعليم الأساسي ، بمثابة فترة انتقال ، يمرّ فيها التلميذ بمرحلة البلوغ و بداية المراهقة ، لذا فإنّ هذه الرحلة تتسم بالعديد من التغيرات الفيزيولوجية و النفسية التي تؤثر بصورة أو بأخرى على حياة التلميذ ، فهي مرحلة حساسة و نمو مستمر ، يسير فيها الشخص دائماً نحو النضج في آفة مظاهره البدنية ، الجنسية ، النفسية و الاجتماعية.

لقد اهتم الكثير من العلماء في ميدان التربية و علم النفس ، بهذه المرحلة لما تكتسبها من أهمية و أثر بالغ على حياة الفرد في المستقبل ، حيث تمتاز بخصائص و تغيرات تختلف حسب الجنس و البيئة التي يعيش فيها الفرد ، هذه التغيرات تكون جسمية ، حيث يزداد فيها وزن الجسم ، نمو العضلات و العظام ، مما ينتج عنه تغيرات نفسية و حرآية و عقلية ، كما يظهر فيها عدم الاستقرار النفسي و النضج الجنسي و النمو الوجداني ، لهذا فالمدرسة تعتبر بمثابة الأرض الخصبة للنمو المتوازن في جميع نواحي الشخصية ، لأنّ كل مرحلة من حياة الإنسان لها تأثيرها الخاص و يجب علينا التعرض إلى كل ما يتعلق بهذه المرحلة من خصائص عرضها للدراسة.

3-1- خصائص النمو لدى تلاميذ الطور الثالث

عندما يصل نمو الفرد إلى نهاية الطفولة المتأخرة ، فإنّه يسير قدماً نحو البلوغ الذي لا يتجاوز عامين أو ثلاثة من حياة الفرد ، ثم يتطور البلوغ إلى مرحلة المراهقة ، التي تمتد إلى اكتمال النضج في سن الرشد.

3-2- معنى البلوغ :

يعرف البلوغ ، بأنّه مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي ، العضوي التي تسبق المراهقة و تحدد نشأته ، فيها يتحول الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي ، قادر على أن يحافظ على نوعه و استمرار سلالته.

تتميز مرحلة البلوغ ، بأنّها المرحلة الثانية من حياة الفرد ، التي تصل فيها سرعة النمو إلى أقصاها و تمتد من المرحلة الأولى قبل الميلاد إلى منتصف السنة الأولى بعد الميلاد تحدث خلال مرحلة البلوغ تغيرات جوهريّة ، عضوية و نفسية في حياة الفرد، مما يؤدي بالنمو السريع إلى اختلال اتزان البالغ ، نظراً لاختلاف السرعة النسبية للنمو و توصف أحيانا هذه المرحلة بالسلبية ، خاصة من الناحية النفسية ، لأنّ الفرد يفقد اتزانه الذي كان يتصف به في الطفولة المتأخرة.

3-3- مراحل البلوغ:

تمرّ مرحلة البلوغ ، بثلاث مراحل جزئية نلخصها فيما يلي :

أولاً : في البداية ، نلاحظ بعض المظاهر الثانوية للبلوغ مثل خشونة الصوت عند الذآر و بروز

الثديين عند الإناث.

ثانياً : يحدث فيها إفراز الغدد الجنسية على مستوى الأعضاء التناسلية ، سواء عند الذكر أو الأنثى و يستمر أيضاً ، نمو المظاهر الثانوية للبلوغ التي بدأت في المرحلة السابقة.

ثالثاً : عندما تصل المظاهر الثانوية إلى اكتمال نضجها و عندما تصل الأعضاء التناسلية إلى

تمام وظيفتها ، تصل هذه المرحلة (البلوغ)، إلى نهايتها و تبدأ بذلك مرحلة المراهقة .

-3-4- **عوامل بروز علامات البلوغ :** لقد لاحظ الأطباء و علماء النفس ، منذ بداية هذا القرن ، أنّ اختلاف علامات البلوغ ، تتحدد حسب الأفراد و الحضارات ، التي ينتمي إليها هؤلاء و يمكن أن نصنف هذه العوامل إلى داخلية و خارجية.

3-4-1- عوامل الخارجية : مثل المناخ ، المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و المثبرات الخارجية، لقد انتبه الملاحظون إلى أنّ المناخ البارد يؤخره ، كما لوحظ أنّ ارتفاع المستوى الاقتصادي و الاجتماعي، من شأنه أن يقدم فترة البلوغ عند الأفراد .

وعليه، فإنّ سوء التغذية و نقص العناية الصحية من شأنهما أن يؤخرا نضج الوظائف البيولوجية عند الفرد ، بصفة عامة و الوظائف الجنسية بصفة خاصة.

3-4-2- عوامل الداخلية : يذهب بعض الباحثين إلى القول ، بأنّ العامل العرقي يؤثر في تقدم أو تأخر سنّ البلوغ ، فقد لاحظ " لاسناي " و هو عالم أنثروبولوجي أمريكي ، أنّ الأطفال اليابانيين و الصينيين متأخروا البلوغ و ذلك مهما كان المناخ الذي يعيشون فيه ، بينما يمتاز الأطفال اليهود ببلوغ مبكر ، خاصة عند الفتيات ، مقارنة بالأطفال الأوروبيين و الأمريكيين الذين يقطنون نفس البلد .

3-5- نظرة العلماء إلى المراهقة

3-5-1- النظرة النفسية للمراهقة :

تعتبر مرحلة المراهقة عند الكثير من الباحثين ، مرحلة مستقلة قائمة بذاتها ، تتميز بالتوتر ، الثورة ، القلق ، و الصراع ، إلا أنّ علم النفس الحديث ، يعتبر أنّ المراهقة ليس بعث جديد للحياة ، لأنّ كل التغيرات الظاهرة في هذه المرحلة، هي في الحقيقة موجودة في المراهقة من مرحلة الطفولة.

التونسية للنشر، تونس، في هذا السياق يرى " محمد قطب" ، أنّ مرحلة البلوغ ، تمثل بداية النضج يتفجر فيها

الكيان البشري بكامله ، من هنا يتمّ بناء الفترة السليمة بانطلاق شحنة الجسد و شحنة الروح في دفعة واحدة ، لأنّ الطفل ينمو على دفعات ، فمرة ينمو خياله و مرة تنمو واقعيته و مرة عضلاته و عظامه و مرة تنمو قدراته . يعتبر " سيجموند فرويد 1905 م" ، أول من اهتم بالدراسات النفسية التحليلية ، لهذه المرحلة ، حيث أوضح أنّ

الصراع الأساسي لمرحلة المراهقة هو صراع التوازن ، بين مطالب ألهو و مطالب الأنا الأعلى و أنّ المراهق ينمو و ينضج معه الأنا الأعلى، أو ما يعرف بالضمير، بطريقة أفضل و يصبح قوة داخلية تتحكم و تسيطر على السلوك.

إنّ المراهق في هذه المرحلة الحساسة من حياته، يتعرض إلى تغيرات سريعة، تشمل أجهزته النفسية و الجسمية، لذا فقد اعتبرها البعض من العلماء، مثل " ستا نلي هول" و " ستوارت جونز" و "سيجموند فرويد" و غيرهم أنها مرحلة خاصة، ليست كأبي المراحل الأخرى، لأنّ تسارع تلك التغيرات يرهقه و يجعله يسلك سلوكات غير عادية، قد تتعارض أحياناً مع توجهات الوالدين و الأسرة و المجتمع، يفسر " محمد عماد الدين" هذه المرحلة من الناحية النفسية الاجتماعية ، بأنها مرحلة انتقال ، من طفل يعتمد كل الاعتماد على الآخرين إلى راشد مستقل مكتف بذاته .

يؤكد الباحثون المعاصرون على أنّ المراهق ليست فترة تمرد ، أو ثورة بقدر ما هي فترة نمو طبيعي و كل ما يثير هذا التمرد هو الجهل بنفسية المراهق و ظروفه الحادة و تكبيله بالقيود التي تحول بينه و بين تطلعه إلى بناء ذاته و اكتشاف قدرته و إمكانيته ، بهذا فهي ليست مرحلة السلوكات المنحرفة أو العجز عن الملائمة و التكيف ، بقدر ما هي مرحلة تفجر الطاقات و كل ما يصادفه المراهق من توترات بسبب العوامل الإحباطية و التصرفات المتناقضة المختلفة ، التي يتعرض لها في الأسرة ، المدرسة و المحيط الاجتماعي .

3-5-2- النظرة الأنثروبولوجية للمراهقة :

تحتل المراهقة ، مركزاً مرموقاً بين الثقافات و البيئات و الجماعات المختلفة ، فمن الناس من يحيطونها بتقاليد خاصة و منهم من يؤكد أهمية بدايتها عند الفتى أو الفتاة، منهم من يحتفل بنهايتها و الثقافة الإسلامية ترسم من جهتها الخطوات الرئيسية و العلاقات الاجتماعية و إذا بلغ الأطفال مِنْكُمْ اللحم فليستأذنوا « لصلة المراهق بأهله و ذويه.

كما جاء في قوله تعالى (أَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ، أَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَ اللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) إنّ التصور الإسلامي بصفة عامة ، يرى بأنّ المراهقة تمثل بداية رشد لدى الشخصية، مودعة بذلك مرحلة الطفولة ، بادئة بتحمل المسؤولية التي ألقنها السماء على الكائن الأدمي و ما يصاحب ذلك ، من ترتيب آثار الثواب و العقاب .لقد أكدت نتائج الأبحاث و مختلف الدراسات ، بأنّ سلوك المراهقين يعتمد كثيراً على دور العوامل الثقافية ، أكثر من العوامل البيولوجية في تحديد نمو الشخصية و الدراسات

الأنثروبولوجية ، أوضحت دور العوامل الثقافية في فهم المراهقة ، لهذا لا يمكن تجاهلها أو إنكارها في تحديد أبعاد الشخصية و نموها ، في هذا الصدد أوضحت الدراسة التي قامت بها " Samoa" مرجرات ميد"، في جزيرة ساموا على أنّ الأطفال يدخلون المراهقة و لا يحدث لهم أي اضطراب أو توتر أو قلق ، بلّ على عكس الانتقال من مرحلة الطفولة إلى المراهقة ، ثم إلى الرشد تتسم بالهدوء و الاستقرار ، عكس مرحلة المراهقة في المجتمعات الغربية المتحضرة .

كما تضيف "مرجرات ميد"، أنّ المراهقة في مجتمع صاموا ، تختفي فيه المنافسة و الصراع كما أنّها لا تعتبر فترة عواصف و أزمات و قلق ، لكنها مرحلة نمو طبيعي و تلقائي هادئ ، فعند خروج الطفل من طفولته يدمج مباشرة في مجتمع الكبار و يتم ذلك عن طريق الشغل و الزواج و اتخاذ مسؤوليات على مستوى القبيلة ، وعليه ، فإنّ المراهقة منعدمة تقريباً في المجتمعات البدائية .

3-6- النمو في مرحلة المراهقة

تعتبر مرحلة المراهقة ، من المراحل الهامة في حياة الفرد ، مما جعل علماء النفس النمو، يدرسون مجالات المراهقة المختلفة ، لكونها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الشباب ، تتسم بأنها فترة معقدة من التحول و النمو ، تحدث فيها تغيرات عضوية ، نفسية و عقلية واضحة، يمثل النمو فيها شبكة معقدة من النضج و التعلم ، يشير إلى كافة التغيرات السلوكية التي تتجم عن تفاعل هاذين العاملين .

تتلازم مرحلة المراهقة مع المراحل التعليمية الثلاثة ، الأمر الذي يدعو المعنيين بأن تتناسب أنشطة المراهقين مع ميولهم و قدراتهم و على ذلك ، قسّم علماء النفس مرحلة المراهقة إلى ثلاث جوانب هي :

-**المراهقة المبكرة :** تمتد بين (11 و 14 سنة) مرحلة التعليم المتوسط.

-**المراهقة المتوسطة :** تمتد بين (15 و 18 سنة) مرحلة التعليم الثانوي.

-**المراهقة المتأخرة :** تمتد بين (19 و 21 سنة) مرحلة التعليم الجامعي.

من خلال تقسيمنا لمراحل المراهقة ، سوف نرآز على المراهقة المبكرة ، باعتباره تمثل تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي في الجزائر و هي أيضاً عيّنة دراستنا، سنتناول فيما يلي كل من التغيرات النفسية ، الجسمية ، الحركية و الاجتماعية التي تحدث لتلاميذ هذه المرحلة.

3-6-1 النمو الجسمي و الجنسي :

من دون شك، أنّ لفترة المراهقة المبكرة، أهمية قصوى في قمة النمو أثناء التطورات الجسمية و الهيكلية للمراهق و تمتاز هذه الأخيرة، بسرعة النمو و اكتمال النضج، حيث يزداد الطول و الوزن و تنمو العضلات و الأطراف و ينعكس أثر ذلك على اتساع الكتفين، الصدر، طول الجذع و طول الساقين .

في الفترة ما بين 11 و 15 سنة، يكون متوسط وزن الجسم عند البنات اكبر منه عند البنين، كما يزيد متوسط البنات عن البنين في الفترة ما بين 12 و 14 سنة .

قد يعقب ظهور هذه الأعراض المزيد من المشكلات، التي تعترض الأفراد كخشونة الصوت أو السمنة أو النحافة، صغر حجم الثديين أو ضخامتهما أو ظهور حبّ الشباب لدى البنات، غالباً ما تعود أسباب ظهور الأعراض الجنسية الثانوية إلى نشاط الغدد الجنسية و نضجها بالإضافة إلى علاقتها بغيرها من الغدد النخامية،

الغدة الدرقية و يلاحظ، أنّ هذه التغيرات الجسمية و الفيزيولوجية، ترتبط بالعديد من التغيرات النفسية و السلوكية .

مما سبق، نستطيع القول بأنّ النمو الجسمي في هذه المرحلة يتميز بسرعه الكبيرة، التي يغلب عليها نقص التوازن في مختلف الجسم و تسبق الفتاة في النمو العظمي كما أنّها تهتم أكثر من الفتى بمظهرها الشخصي.

3-6-2- النمو الحركي :

جاء تعريف أكاديمية النمو الحركي ، المنبثقة من الجمعية الأمريكية ، للصحة و التربية البدنية عام 1980 :

أنّ النمو الحركي عبارة عن التغيرات في السلوك ، خلال حياة الإنسان و العمليات المسؤولة عن هذه التغيرات، نظراً للتغيرات التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة ، نرى تأثير ذلك واضحاً على مستوى مهاراته الحركية، حيث يظهر عدم الاتزان في النواحي الحركية و عدم التناسق و الانسجام بالنسبة لمستوى التعلم الحركي و معدل تطوره، يلاحظ نمواً مستمراً و ثابتاً لكن بنسبة قليلة واكتساب مهاراته جديدة، من الصعب تعلمها بسهولة، بذلك نرى أنّ مستويات التعلم الحركي تسير ببطء جنباً إلى جنب مع مستوى القدرات الحركية، إنّ ما يميز هذه المرحلة هو الهيجان الحركي، الذي يبدو على المراهق من خلال عدم قدرته على الاستقرار في مكان معين، فهو كثير الحركة بدون هدف و القوة المبذولة في الأداء الحركي ليست اقتصادية .

3-6-3- النمو المعرفي :

لقد سبق أن أشرنا ، إلى أنّ النمو الحراري عند الطفل يسير من العام إلى الخاص و ينطبق هذا القول ، على النمو المعرفي أيضاً ، فتسير الحياة العقلية من البسيط إلى المعقد ، أي من مجرد الإدراك الحسي الحركي إلى إدراك العلاقات المعقدة و المعاني المجردة.

من خصائص المراهقة المبكرة ، أنّ تصبح القدرات العقلية أكثر دقة في التعبير، مثل القدرة العددية، و الطلاقة اللفظية فيستطيع المراهق استيعاب مشكلات طويلة معقدة بسهولة و يسر و تنمو القدرة على سهولة الإدراك و التذكر ، فبعد أن كان تذكره كلياً يصبح تذكره يقوم على أساس الفهم اللغوي و على إدراك القائمة بين عناصر الموضوع الذي يتذكره .

من خصائص النشاط العقلي ، في فترة المراهقة المبكرة ، أنّه يأخذ في البلورة و التركيز حول نوع معين من النشاط و يلاحظ ، أنّ التعلم يصبح منطقياً لا كلياً و يبعد عن طرق المحاولة و الخطأ .

3-6-4- النمو النفسي و الاجتماعي :

إنّ أبرز مظاهر الحياة النفسية و الاجتماعية في فترة المراهقة، رغبة المراهق الاستقلال الاجتماعي و نلاحظ ذلك في رغبته إلى الانتقال من الاعتماد على غيره إلى الاعتماد على النفس، نتيجة للتغيرات الجسمية

التي تطراً عليه ، حيث يشعر أنه لم يعد طفلاً قاصراً، كما أنه لا يحب أن يحاسب على ما يفعل و أن يخضع لرقابة الأسرة و وصايتها .

يؤدي الانتقال من مرحلة الطور الثاني إلى الثالث من التعليم الأساسي، إلى زيادة الثقة في النفس و الشعور بالأهمية ، حيث يشير " حامد عبد السلام "في هذا السياق إلى أنّ الاتصال الاجتماعي، ينمي قدرة المراهق على الحديث و ينمي ميوله و اتجاهاته ، كما يوسع وجهات نظره و يزيد من معلوماته مما يثري شخصيته .

3-6-5- النمو الأخلاقي :

تمتاز هذه المرحلة ، بكون المراهق يحب أن يتبع معتقدات مجتمعه الأخلاقي ، التي اكتسبها خلال ما مضى من سنوات عمره و ما مرّ به من خبرات و ما تعلمه من معايير السلوك أيضاً يقال ، كل شيء عاد حتى العبادة الأخلاقي ، حيث أنّ المثل الشائع في مجتمعنا «تقي الله حيثما كنت و اتبع الحسنة السيئة تمحها و خلق الناس بخلق حسن» و جاء في نفس المقال قول الرسول صلى الله عليه وسلم « من شبّ على شيء ، شاب عليه»

بيدي المراهق في هذه المرحلة ، رأيه في مدى صواب السلوك أو خطئه و في بعض الأحيان ، نجد تباعد بين السلوك الفعلي للمراهق و بين ما يعرفه من معايير السلوك الأخلاقي المثالي ، ربما يرجع ذلك إلى محاولته تحقيق استقلاليتته عن سلطة الكبار ، أو نقص مستوى نضجه العقلي أو الاجتماعي .

عموماً السلوك الأخلاقي للمراهق يتطابق مع المعايير الاجتماعية و الأخلاقية، السائدة في محيطه الاجتماعي.

3-7- أهمية ممارسة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور الثالث:

إذا كان تعريف التربية الرياضية بصفة عامة، أنها جزء من التربية العامة، فإنّه يمكن أن نعتبرها ميدان تجريبي، هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية ، العقلية ، الانفعالية و الاجتماعية عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت لهدف تحقيق هذه الأغراض.

تعتبر التربية البدنية و الرياضية ، عملية تنفيس و ترويح لتلاميذ هذه المرحلة ، حيث توفر له نوع من السعادة و الراحة الفكرية و البدنية ، تجعلهم يعبرون عن مشاعرهم و أحاسيسهم عن طريق حركات رياضية متوازنة و منسجمة ، فهي عملية توافق بين العضلات و الأعصاب من الناحية البيولوجية ، أما من الناحية التربوية فإنّ وجود التلاميذ في مجموعة واحدة تكسبهم الكثير من الصفات المثالية التربوية ، كالطاعة و الشعور بالصدقة و الزمالة .

3-8- علاقة التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للمراهق:

يتفق كل من "ريتشارد أدلمان " و " فرويد "، أنّ اللعب و النشاط الرياضي ، يخفض القلق و التوتر ، الذي هو وليد الإحباط ، فعن طرق اللعب ، يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة مقبولة ، بفضل اللعب و

النشاط الرياضي أيضاً يتمكن المراهق من تقييم إمكاناته الفكرية و العاطفية و البدنية و محاولة تطويرها باستمرار .

يؤكد الباحث " روزن" ، على وجود علاقة بين التمرينات البدنية و الرياضية و القدرة العقلية و الحالة النفسية الاجتماعية ، التي تساهم في تحسين عملية التوازن النفسي و الاجتماعي للمراهق .

بفضل الرياضة ، يخفف المراهق من الضغوطات الداخلية ذات المنشأ الفيزيولوجي و يعبر عن مشاكله و طموحاته ، كما تجعله يعطي صورة حسنة ، لكيونته الشخصية و حضوره الجسدي ، إلى غاية تحقيق رغبة التفوق ذلك بغرض صورة المثالية على الآخرين .

إنّ سلامة البدن و النمو الجسمي السليم ، يعني سلامة العقل و التفكير و أنّ ممارسة النشاطات البدنية و الرياضية يساهم بقسط كبير في تحقيق ذلك¹.

خلاصة الفصل:

اعتمادا على ما سبق ذكره حول موضوع المراهقة ، فإننا نستنتج أن هذه الأخيرة ما هي إلا نتيجة لبعض التغيرات والتطورات الطبيعية التي تظهر على الفرد خلال فترة معينة ، لكن هذه المرحلة كثيرا ما شكلت أزمة حقيقية عند الكثير من الشباب المراهق ونظرا لقلة خبرته في ميدان الحياة وعدم قدرته على المواجهة والتحكم في المواقف الجديدة التي لم يتعود عليها، مما يجعله يعاني الكثير من الضغوطات والاضطرابات التي تؤثر بالضرورة على سلوكه وتصرفاته، الشيء الذي يجعل كثيرا من الأسر تجه لخصوصيات هاته المرحلة ومتطلباتها، مما يؤدي إلى اتخاذ مواقف سلبية في معاملة أبنائها فتزيد من حدة اضطرابهم وتعكر صفاء جو الاستقرار الذي عهدوه في الطفولة، لذا فإن المراهق في حاجة ماسة إلى رعاية وتوجيه سليم، وليس معنى التوجيه هو التقيد والضغط كما تفهمه الكثير من الأسر، وإنما أن تراعي الحاجيات والمتطلبات الضرورية والتي بواسطتها تستطيع تحقيق النمو المتوازن.

¹- فنوش نصير، الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

منهجية الدراسة

التطبيقية

تمهيد:

إنّ أهمية أية دراسة و دقتها، تتعدى الجانب النظري المنطلق منه ، يتطلب تدعيمها ميدانياً من أجل التحقق من فرضيات الموضوع، هذا ما يتطلب من الباحث، توشي الدقة في اختيار المنهج العلمي الملائم و الأدوات المناسبة لجمع المعلومات، التي يعتمد عليها في ما بعد و كذا حسن استخدام الوسائل الإحصائية، من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة و دقة، تساهم في تسليط الضوء على الإشكالية المدروسة و في تقدم البحث العلمي بصفة عامة.

1-1- منهجية البحث:

كلمة منهج مشتقة من نهج ، أي سلك طريقاً معيناً و بالتالي كلمة منهج تعني الطريق، كما تعني باللغة الإنجليزية "Méthode"، التي ترجع إلى أصل يوناني ، يعني البحث أو النظر أو المعرفة، التي تؤدي إلى الغرض المطلوب¹.

يمثل المنهج في البحث العلمي ، مجموعة من القواعد و الأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة و تكون هذه الأسس المنهجية، بمثابة المرشد الذي يتبناه الباحث حتى تتسم دراسته بالدقة العلمية، و منهج البحث هو النتيجة التي ينتهي إليها الباحث ، انطلاقاً من البناء النظري ، إلى غاية النتائج التي سوف يتحصل عليها تجسيدا لكافة الخطوات التي تصاغ خلال إنجاز هذا البحث، انطلاقاً من الإشكالية المطروحة، فإنّ المنهج الوصفي التحليلي هو الأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول موضوع « دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب و توجيهها إلى النوادي ».

إذا كان المنهج الوصفي ينطلق من وصف الظاهرة كما هي في الواقع، فإنّه لا يتوقف عند هذا الحد، حيث يقول محمد شفيق : « الدراسات الوصفية، لا تقف مجرد جمع البيانات و الحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق و تلك البيانات و تحليلها و تفسيرها لاستخلاص دلالتها و تحديدها بالصورة التي هي عليها، كمياً و كيفياً بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها².

1-4- الدراسة الاستطلاعية

لا يخفى على أيّ باحث، أنّ ضبط سؤال الإشكالية و صياغة الفرضيات، هو أساس انطلاق الدراسة و أما أدوات البحث المناسبة فهي أساس إنجاز الجانب الميداني، الذي يعطي مصداقية للإشكالية و لما كان الاستبيان هو أحد الأدوات المعتمد عليها لإنجاز هذا البحث، فقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال زيارة بعض المؤسسات التربوية، أين قمنا بتوزيع الاستبيان الأولي على مجموعة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية المقدرين : ب حوالي 7 من أجل الوقوف على نقائص و ثغرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له.

¹ - محمد زيان عمر ، البحث العلمي، مناهجه و تقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996، ص48

² - محمد شفيق ، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ، 1998، ص

كذلك للتعرف على مدى وضوح الأسئلة ، بصفة عامة و قياسها للشيء المطلوب قياسه، التعرف على الأسئلة التي قد تسبب حرجاً للمستجوبين أو يحاولون عدم الإجابة عليها ، حتى يتم إعادة صياغتها بطريقة أخرى، ولقد خرجنا بمجموعة من الملاحظات، نلخص أهمها فيما يلي:

- ✓ التعرف على الميدان و مدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
- ✓ غموض بعض الأسئلة ، مما جعلنا نعيد صياغتها.
- ✓ وجود بعض التكرارات في بنود الأسئلة ، مما دفعنا لحذفها.
- ✓ عدم الردّ على بعض الأسئلة ، مما جعلنا نقوم بتعدي لها.
- ✓ إعادة صياغة بعض الأسئلة.

1-5-1- تحديد مجتمع و عيّنة البحث

1-3-1- مجتمع البحث :

إنّ مجتمع الدراسة، يمثل الفئة الاجتماعية ، المراد إقامة الدراسة التطبيقية عليها، من خلال المنهج المتبع، يتكون مجتمع دراستنا هذه من جميع أساتذة التربية البدنية للطور الثالث من التعليم الأساسي المتواجدين على مستوى ولاية عين الدفلي.

لقد حدد عدد أفراد مجتمع البحث، حسب إحصائيات 2015/2014 و المقدمة من طرف مديرية التربية لولاية عين الدفلي 230 أستاذ.

1-3-2- عيّنة البحث :

تعتبر العيّنة في البحوث الوصفية، أساس عمل الباحث و هي مأخوذة من المجتمع الأصلي و تكون ممثلة له تمثيلاً صادقاً، كما تعتبر عنصراً هاماً في المرحلة التطبيقية، هذا ما جعل عملية تحديدها، عملية حساسة و دقيقة، يتوقف عليها نجاح البحث العلمي و صدقه.

لقد حاول الباحث، أن يحدد عينة لهذه الدراسة، تكون أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي، هذا ما يخول له الحصول على نتائج يمكن تعميمها و لو بصورة نسبية، و من ثمة الخروج بنتائج تلازم الحقيقة و تعطي صورة واقعية للميدان المدروس، شملت عيّنة البحث أساتذة التربية البدنية و الرياضية، للطور الثالث من التعليم الأساسي، على مستوى ولاية عين الدفلي البالغ عددهم 230 أستاذ موزعين على جميع أقطار هذه الولاية، حسب إحصائيات مديرية التربية لولاية عين الدفلي لسنة 2014 / 2015، و احتراماً للأسس المنهجية عند إجراء البحوث العلمية و حتى

تكون النتائج أكثر صدق و موضوعية، فقد تم أخذ نسبة 10% من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث لنحصل في الأخير على عينة حجمها 23 أستاذ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

1-3-3- خصائص العينة :

انطلاقاً من إشكالية البحث و فروضه، فإنّ هذه الدراسة تستلزم احترام الشروط المنهجية من اجل الحصول على نتائج ذات صدق و موضوعية، وعليه فإنّ عينة هذا البحث تشمل فئة من الأفراد:

✓ أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثالث من التعليم الأساسي لولاية عين الدفلى دون غيرهم من الأساتذة.

✓ لم يتم أخذ عامل السلم و لا الجنس في الاعتبار.

✓ لم يتم أخذ نوع الشهادة العلمية المحصل عليها و الخبرة المهنية، في الاعتبار، لدى عينة الأساتذة.

1-3-4- أدوات البحث

قصد الوصول إلى حلول إشكالية البحث المطروحة و للتحقق من صحّة فراضية هذا البحث، لزم إتباع أنجع الطرق و ذلك من خلال الدراسة و التفحص، حيث تم استخدام الأدوات التالية:

1-4- الدراسة النظرية :

التي يصطلح عليها بـ " المعطيات الجغرافية " أو المادة الجبرية؛ حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر و المراجع من كتب، مذكرات، مجلات، جرائد رسمية، نصوص و مراسيم قانونية، التي يدور محتواها حول موضوع الرياضة المدرسية والانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين و كذلك مختلف العناصر المشابهة التي تخدم هذا الموضوع، سواء كانت مصادر عربية أو أجنبية، أو دراسات ذات صلة بالموضوع.

1-5- الاستبيان :

هو أداة عملية، تعتبر من بين وسائل الاستقصاء، لجمع المعلومات، الأكثر فعالية لخدمة البحث، يحتوي هذا الأخير على مجموعة من الأسئلة، تمت صياغتها لاختبار صحّة فروض هذه الدراسة و أهداف البحث، قد تم تصميم هذا الاستبيان و تحديد عناصره استناداً إلى آراء و توجيهات عدد من الباحثين و المختصين في الميدان الرياضي بما يتماشى و يتفق مع موضوع البحث و إشكاليته و فروضه يتشكل الاستبيان من 18 سؤال موزعة على الأساتذة النحو التالي:

فيما يلي ، سيتم تحديد المحاور و طرح الأسئلة حسب هذه المحاور .

1-5-1- تحديد محاور الاستبيان : تمّ تحديد محاور البحث على النحو التالي :

المحور الأول : يتعلق بالأسئلة التي لها علاقة بعدم معرفة المدرب لكيفية وماهية الانتقاء ومراحله يؤثر سلبا على

عملية الانتقاء في الوسط المدرسي المحور الأرقام التالية حسب عيّنة البحث: 1-2-3-4-5-6

المحور الثاني : يشتمل على الأسئلة التي تشير الى عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية

يؤدى إلى كونها غير فعالة في إمداد النوادي بالموهب و يتضمن الأرقام التالية: 7-8-9-10-11-12

المحور الثالث : يمثل الأسئلة التي لها علاقة بعدم زيارة المدربين للمؤسسات التربوية تحول دون بروز المواهب

من الاكماليات يتضمن الأرقام التالية: 13-14-15-16-17-18

1-6- صدق الاستبيان : بعد إعطاء الصيغة الأولية للاستبيان و بناؤه، وفق الإطار النظري للبحث، انتقلنا

إلى قياس مدى صدقه من خلال ما يلي:

1-6-1- التحكيم : يعتبر التحكيم من طرف الأساتذة المختصين، بمثابة الموجه الأول لتحديد ثغرات و نقائص

الاستبيان، و عليه فقد تم عرض هذا الأخير على اربعة أساتذة محكمين من معهد التربية البدنية و الرياضية بخميس مليانة، يشهد لهم بمستواهم العلمي دكاتره و ماجستير في المجالات الدراسية و مناهج البحث العلمي بغرض تحكيمه و من خلال ذلك ، تم الوقوف على بعض الثغرات، منها:

- إضافة بعض الأسئلة و إزالة بعضها الآخر .

- إعادة الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة، التي كانت لا تؤدي المعنى المقصود.

- إعادة ترتيب بعض الأسئلة، حسب أهميتها و أولويتها في البحث.

- تعويض بعض الأسئلة المفتوحة بأسئلة مغلقة.

1-7- مجالات البحث

1-7-1- المجال الزمني :

بعد تلقي الموافقة على موضوع البحث، من طرف رئيس قسم التدريب الرياضي في شهر مارس 2015، فقد

تمّ اختيار عيّنة البحث في شهر افريل من نفس السنة.

تم توزيع الاستبيان على أساتذة التربية البدنية و الرياضية، تم توزيع الاستمارة النهائية على أفراد العينة في شهر ماي 2015.

1-7-2- المجال المكاني:

أما فيما يتعلق بالاستبيان الخاص بالأساتذة، فقد تم توزيعه على مستوى المؤسسات التعليمية (إكماليات) حسب عينة البحث، التي تمثل 23 أستاذ.

1-8- صعوبات البحث

إنّ القيام بعمل أو بحث ما، مهمة تتطلب اتخاذ عدّة إجراءات، لتجنب أو للتخفيف من الصعوبات التي قد تعرقل الباحث، خلال مراحل إنجازها المختلفة و إذا كانت مسؤولية هذه البحوث و الدراسات، أن تقر بالصعوبات التي لقيتها في الميدان، فإنّ القول ينطبق على هذا البحث.

لقد واجهتنا صعوبات عدّة خلال إنجاز هذا البحث، من بينها:

- البيروقراطية الإدارية، التي يتصف بها بعض مسيري الاتحادية من خلال تأجيل مواعيد الاستقبال، إضافة إلى صعوبة الحصول على بعض الوثائق خاصة المتعلقة بالجوانب الإدارية و المالية، زيادة على هذه الصعوبات، هناك قلة المراجع و المصادر، إن لم نقل انعدامها فيما يتعلق بالانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين، صعوبة الالتقاء ببعض المفتشين، لكون أنّ لديهم انشغالات و ارتباطات، الأمر الذي جعلنا نترقب مواعيد قيامه بالاجتماعات أو أيام دراسية للانتقاء بهم، كذلك صعوبة تبسيط العبارات الواردة في الاستبيان، من أجل السماح للأساتذة، الإجابة عليها بكل موضوعية.

1-9- الوسائل الإحصائية

إنّ هدف الدراسة الإحصائية، هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة، تساعدنا على التحليل و التفسير و الحكم على مدى صحة الفرضيات و المعدلات

1-9-1- الإحصائية المستعملة هي كالتالي:

- **النسب المؤوية** : استخدم الباحث قانون النسب المؤوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها
- بعد تطبيق الطريقة المألوفة لحساب النسب المؤوية، كانت النتيجة كما يلي:

$$\frac{\text{النسبة المؤوية} \times 100 \times \text{التكرار}}{\text{مجموع العينة}}$$

- اختبار كاف تربيع كا²:

يسمح لنا هذا الاختبار ، بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها ، من خلال الاستبيان و هي كما يلي:

يمثل كا² :القيمة المحسوبة من خلال الاختبار.

ت ح : عدد التكرارات الحقيقية (الواقعية)

ت ن : عدد التكرارات النظرية (المتوقعة)

يتم حساب التكرارات النظرية (ت ن) من خلال المعادلة التالية:

$$ت ن = \frac{ن}{و}$$

حيث:

ن: يمثل العدد الكلي لأفراد العينة

و: يمثل عدد الاختيارات الموضوعة للأسئلة

يسمح هذا الاختبار بتحديد الفروق بين الإجابات، إذا كانت ذات دلالة إحصائية أم لا، ذلك من أجل الكشف عن مدى مساهمة الرياضة المدرسية في انتقاء و توجيه التلاميذ، ذوي المواهب الرياضية ، نحو النوادي.

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى كيفية القيم باجراء البحث الميدنية والتي اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي مستعمين في ذلك ادات الاستبيان الذي يحتوي على اسئلة متنوعة كما تم تجنب التعقيد واعتماد البساطة في طرح الاسئلة،ولقد تم اختيار العينة اختيار عشوائي.

الفصل الثاني

عرض وتفسير نتائج

الاستبيان

تمهيد:

من متطلبات البحث العلمي يقتضي علينا عرض ومناقشة وتحليل مختلف النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية وعلى أساس العلاقة الوظيفية بينها وبين الإطار النظري.

وانطلاقاً من هذه الاعتبارات المنهجية يمكننا تفسير النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية في البحث وانطلاقاً من افتراضنا العام هو أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في انتقاء وتوجيه المواهب الشابة في الطور المتوسط.

ولأجل التحقق من هذا الفرض قمنا بتقديم استبيان لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمعرفة فيما إذا كان هناك دور للأساتذة في عملية الانتقاء والتوجيه للمواهب الشابة في الطور المتوسط.

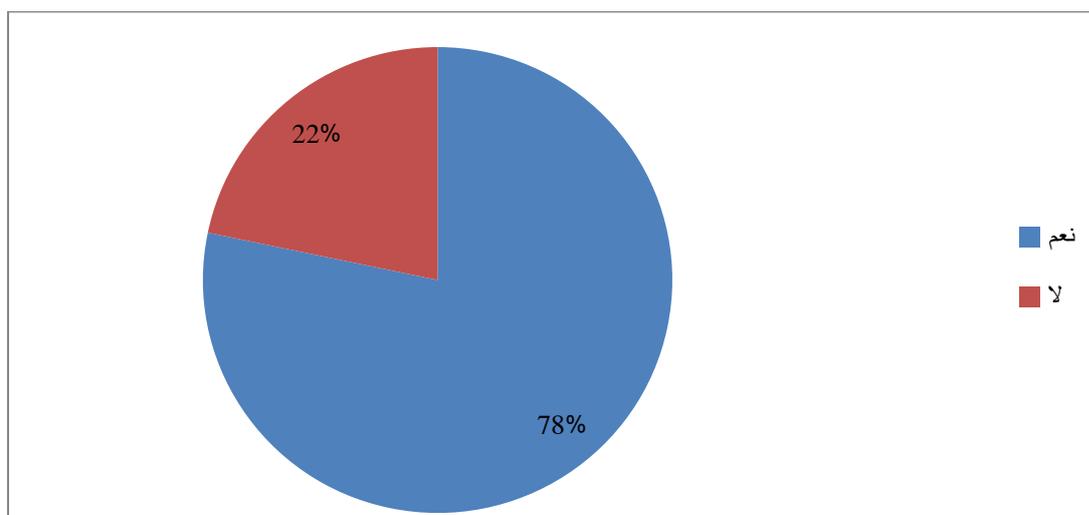
عرض و مناقشة نتائج المحور رقم 1 المتعلق بالفرضية الاولى من خلال اجوبة الاساتذة

المحور الأول: عدم معرفة المدرب ماهية الانتقال ومراحله تؤثر سلبا على عملية الانتقال في الوسط المدرسي.

السؤال الأول: من خلال تسييركم لحصص التربية البدنية والرياضية هل صادفتم تلاميذ موهوبين رياضيا؟
الغرض من السؤال: معرفة هل يوجد تلاميذ موهوبين اثناء تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم(1.2): يبين الجدول اجابات الأساتذة حول مدي وجود تلاميذ مواهب رياضية اثناء تسيير حصة التربية البدنية.

الإجابات	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
F ₀ التكرار الحقيقي	18	5	23	7.34	3.84	دالة	0.05	01
النسبة	78,26	21,74	100					
Fe التكرار النظرية	11.5							



شكل رقم(2.1): يبين هل هناك وجود تلاميذ موهوبين اثناء تسيير حصة التربية البدنية

التحليل والمناقشة الجدول :

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (1.2) : أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة حرية 01 حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 7.34 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي تبلغ 3.84 ويدل ذلك على انه بوجود تلاميذ موهوبين رياضيا. يمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن انه : إذا كان المؤسسات التربوية تشرف على عدد كبير من التلاميذ من حيث تنمية قدراتهم الذهنية والعقلية والعلمية والبدنية، وبحكم أن كل أستاذ يعتبر مسئول عن المادة التي يدرسها من خلال احتكاكه الدائم مع التلاميذ، فانه كثيرا ما يصادف من بينهم تلاميذ يتصفون بقدرات ومواهب متميزة تستحق العناية والتقدير، سواء أثناء الحصص العادية أو خلال تنظيمه للمنافسات الرياضية في إطار النشاطات الثقافية التي تنظمها كل مؤسسة تربوية.

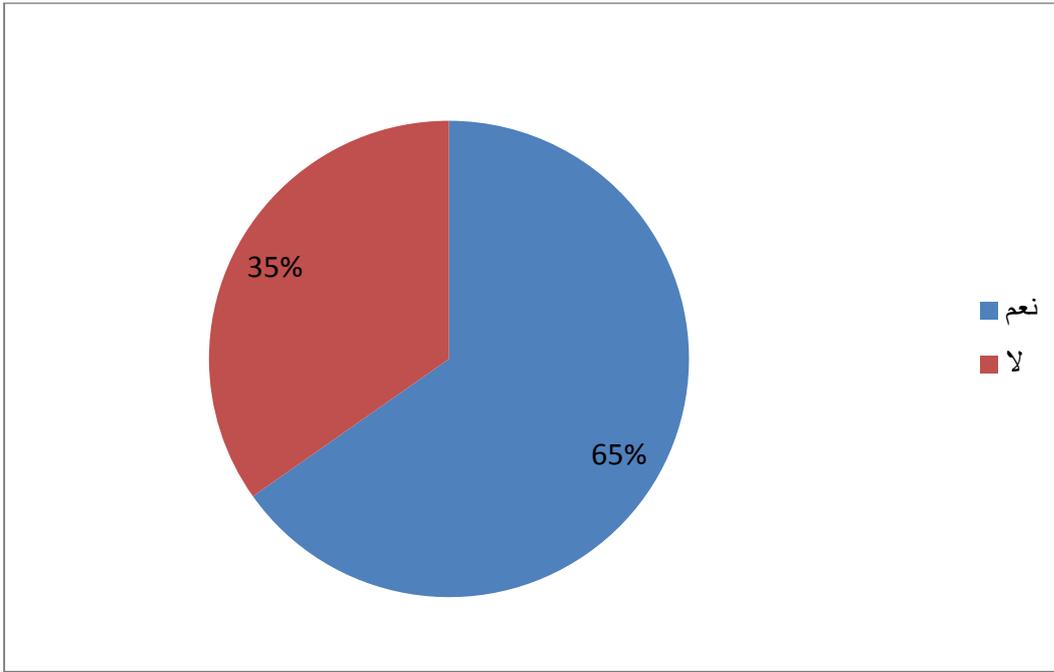
من هذا المنطق وحسب الأجوبة المتحصل عليها من طرف أغلب أفراد العينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية والذين تزيد نسبتهم عن 78 يؤكدون أنهم صادفوا تلاميذ موهاب وقدرات واستعدادات رياضية ومواصفات تعد بالنجاح في المجال الرياضي.

السؤال الثاني: هل تقومون بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى إقبال الأساتذة على عملية الانتقاء للتلاميذ ذوي المواهب في الوسط المدرسي

الجدول رقم (2.2): يبين الإجابات حول مدى إقبال الأساتذة بعملية الانتقاء في الوسط المدرسي.

الإجابات	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
F ₀ التكرار الحقيقي	15	08	23	2.13	3.84	غير دال	0.05	01
النسبة	65,22	34,78	100					
Fe التكرار النظرية	11.5							



الشكل رقم (2.2): يبين مدى اقبال الاساتذة على عملية الانتقال في الوسط المدرسي

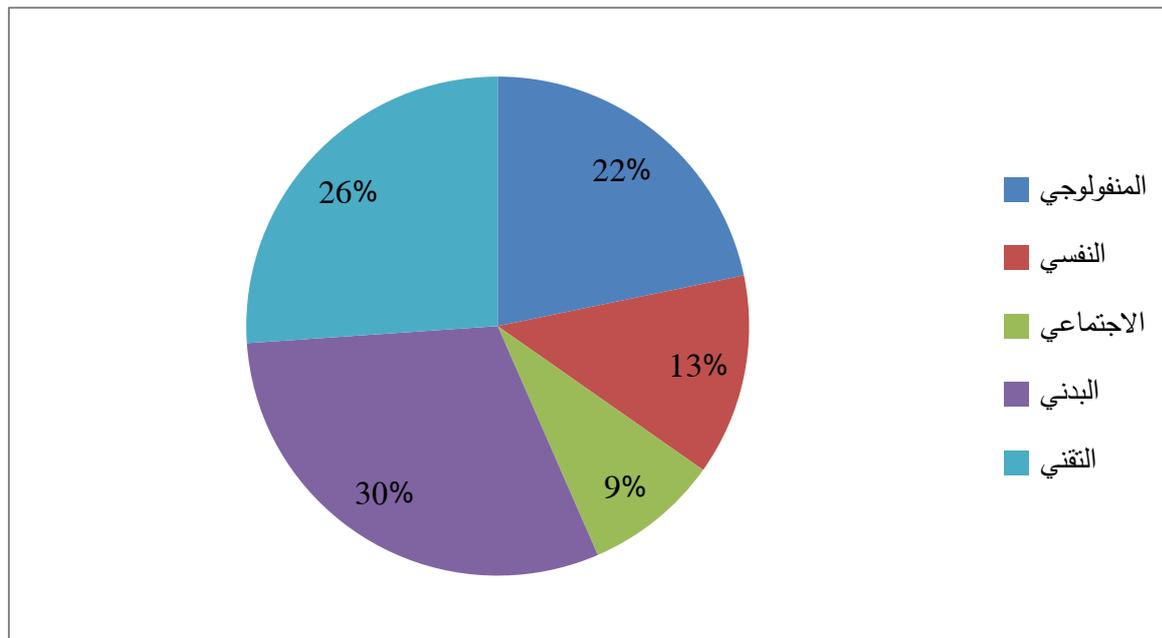
التحليل والمناقشة:

من خلال الجدول رقم (2.2) :المبين أعلاه يتضح أنه عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 2.13 وهي أصغر من قيمة χ^2 الجدولة التي تبلغ 3.84 عند مستوى الدلالة 0,05 انطلاقاً من هذه النتائج يمكن التأكيد على أن هناك انتقاء للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية حيث يتم اكتشافهم خلال الحصص التدريبية أو أثناء إجراء مختلف المنافسات واللقاءات الرياضية.

يمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد إلى الأجوبة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة التي تختلف فيما بينها، وذلك راجع إلى الظروف المهنية لكل أستاذ من توفر التجهيزات والمنشأة الرياضية اللازمة، كذلك الأمر يتعلق بتكوينه ودرجة خبرته، حيث أن الانتقال عملية تقنية تتطلب الكثير من المهارات والكفاءة المهنية لكل أستاذ وعليه فإن أكثر الأساتذة يدركون أهمية الانتقال الرياضي للتلاميذ الموهوبين و هو ما يترجم إجاباتهم بنسبة 65,22 % ولعل ذلك يعود أكثر إلى مختلف التسهيلات الإدارية والضمير المهني الذي يمتاز به كل أستاذ.

السؤال رقم (03): في حالة قيامكم بانتقاء التلاميذ الموهوبين ما هو الجانب الذي تهتمون به أكثر؟
الغرض من السؤال: ما هو الجانب الذي تهتمون به أكثر أثناء عملية الانتقاء.
الجدول رقم (3.2): يبين لنا إجابات الأساتذة حول الجانب الذي تهتمون به أكثر أثناء عملية الانتقاء.

الإجابات	المنفولوجي	النفسي	الاجتماعي	البدني	التقني	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية
F ₀ التكرار الحقيقي	05	03	02	07	06	23					
النسبة	21,74	13,04	8,70	30,43	26,09	100	9.48	9.49	غير دالة	0.05	04
Fe التكرار النظرية											
	4.6										



شكل رقم (3.2): شكل يبين الجانب الذي يهتم به الاستاذ اثناء عملية الانتقاء

التحليل والمناقشة:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (3.2) : أن لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة 9.48 وهي اصغر من قيمة كا² الجدولة التي بلغت 9,49 عند درجة حرية 04 ، ومعنى ذلك أن أساتذة التربية البدنية الرياضية يهتمون أكثر بالجانب البدني مقارنة بغيره من الجوانب.

يمكن توضيح هذه الفكرة أكثر من خلال الإشارة إلى أن الانتقاء كل متكامل لا يمكن فصل بعضه عن غيره لأن كل جزء منه يكمل الآخر يتأثر به ويؤثر عليه، وإذا أتينا إلى إجابات أغلب أفراد عينة البحث من الأساتذة نجد أن الانتقاء عندهم ينصب على جانب واحد دون الاهتمام بالجوانب الأخرى، كالجانب النفسي و الاجتماعي.

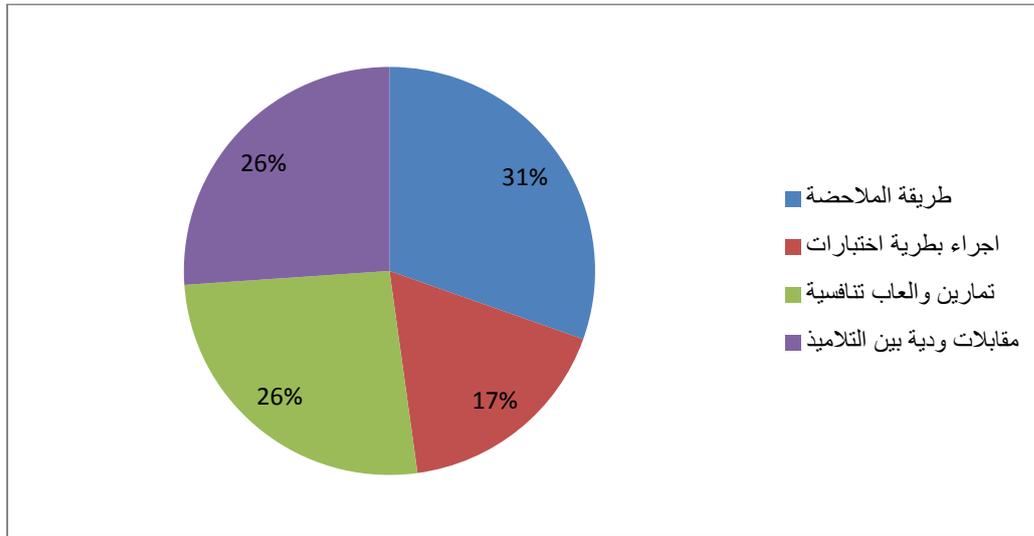
هذا ما تعكسه إجاباتهم من خلال الجدول حيث نجد 30,43% منهم يهتمون بالجانب البدني و 26,09% يهتمون بالجانب التقني الاجتماعي في حين 21,74% من أفراد العينة يهتمون بالجانب المنفولوجي. من هذا المنطلق وحسب الأجوبة المتحصل عليها :نجد أن هناك غياب تام لإتباع المعايير و الأسس العلمية الحديثة عند انتقاء المواهب الرياضية.

السؤال رقم(04): ما هي الطريقة التي تعتمدون عليها حتى يتم اكتشاف التلاميذ الموهوبين ؟

الغرض من السؤال: معرفة الطريقة المعتمدة لكشف التلاميذ الموهوبين

الجدول رقم (4.2): يبين الجدول الاجابات حول الطريقة المعتمدة لكشف التلاميذ الموهوبين.

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	المجموع	مقابلات ودية بين التلاميذ	تمارين والالعاب تنافسية	اجراء بطرية اختبارات	طريقة الملاحظة	الإجابات
					23	06	06	04	07	F _o التكرار الحقيقي
03	0.05	دالة	7.82	9.48	100	26,09	26,09	17,39	30,43	النسبة
									5.75	Fe التكرار النظرية



الشكل رقم (4.2): يبين الطريقة المتبعة في كشف المواهب

التحليل والمناقشة:

باعتدال الجدول رقم (4.2) يتبين أنه يوجد فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الصغرى حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 0.87 وهي اصغر من قيمة χ^2 الجدولة التي بلغت 7.82 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 03 ومعنى ذلك وبالاستناد إلى نتائج الجدول فان الطريقة الغالبة التي تعتمد لاكتشاف التلاميذ الموهوبين هي طريقة الملاحظة.

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن الطرق التي يستعملها أساتذة التربية البدنية والرياضية تتفاوت وتختلف من حيث دقتها وفعاليتها، وهو ما نلتزمه من خلال معظم إجابات أفراد عينة البحث حيث نجد نسبة تزيد عن 30% منهم يعتمدون عند انتقاء أفضل التلاميذ الرياضيين على طريقة الملاحظة، ولا يخفى على أحد ما لهذه الطريقة من نقائص وسلبات باعتبارها تمتاز بقدر كبير من الذاتية.

كما نجد 26,09% منهم يستعملون تمارين والعباب تنافسية و مقابلات ودية بين التلاميذ، في حين نجد نسبة ضئيلة من الأساتذة يستعملون طريقة علمية مهمة أكثر فعالية وهي بطرية اختبارات بنسبة 17,39% فقط.

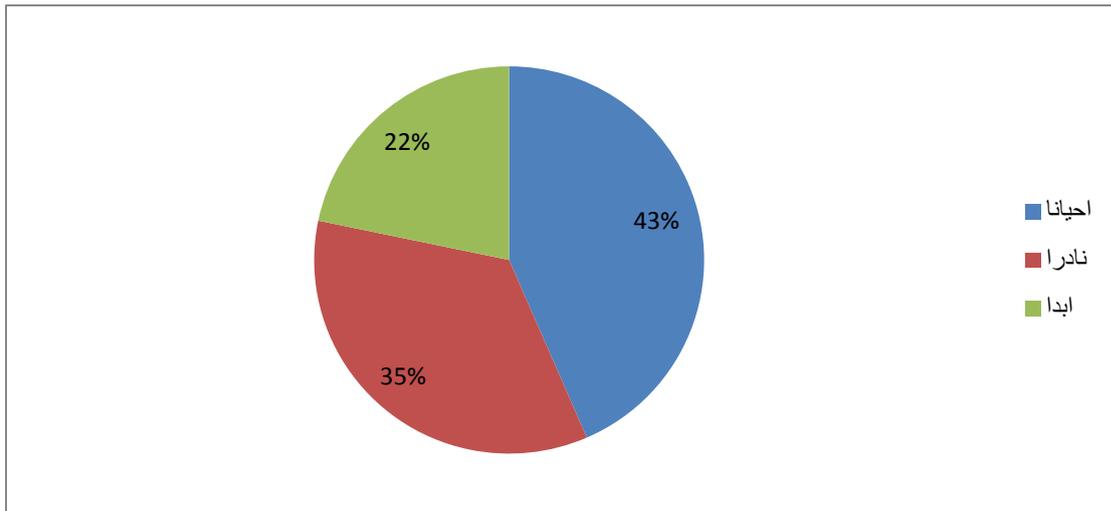
انطلاقاً من النتائج المحصل عليها في الجدول المدون أعلاه وحسب الأجوبة المستوحاة من أفراد عينة البحث فإن أغلب الأساتذة لا يعتمدون على طرق وأسس علمية عند انتقائهم للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية.

السؤال رقم (05): هل تأخذون بمبدأ الفروق الفردية عند انتقائكم للتلاميذ الموهوبين ؟

الغرض من السؤال: الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية عند الانتقاء

الجدول رقم (5.2): يبين لنا الجدول الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية عند الانتقاء

الإجابات	أحيانا	نادرا	أبدا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
F _o التكرار الحقيقي	14	06	03	23	8.44	5.99	دالة	0.05	02
النسبة	43,48	34,78	21,74	100					
Fe التكرار النظرية	7.66								



الشكل رقم (5.2): يمثل الأخذ بالفروق الفردية

التحليل والمناقشة:

الجدول رقم (5.2) يوضح إجابات الأساتذة حول أخذ مبدأ الفروق الفردية عند الانتقاء:

يتضح لنا من خلال النتائج أنه لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة حرية 03 إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة 1.65 وهي أصغر من قيمة كا² الجدولة التي تبلغ 5.99 .

نستخلص من كل هذه المعطيات أن أساتذة التربية والرياضية أحياناً يقومون بمراعاة الفروق الفردية عند انتقاءهم للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية.

يمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال التطرق إلى أن اختلاف الأفراد في استعداداتهم وقدراتهم البدنية وميولهم واتجاهاتهم في الممارسة الحركية، يتطلب بالضرورة أنماط مختلفة من الأنشطة الرياضية تتناسب كل تلميذ. ذلك بما يسمح بتغطية جميع الميول والرغبات وبما يتماشى مع قدرات التلاميذ وإمكاناتهم البدنية.

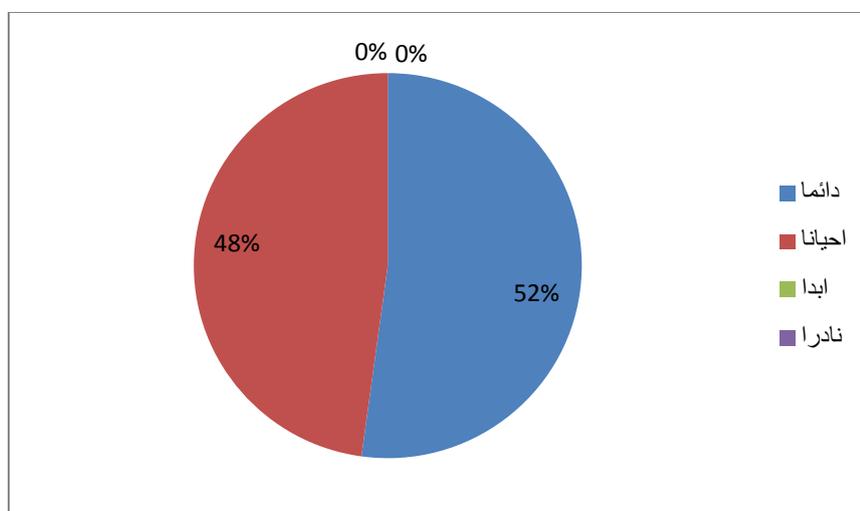
من هذا المنطق وحسب الأجوبة المستوحاة من طرف أغلب أفراد عينة البحث التي تزيد نسبتهم عن 43 % يؤكدون أنهم أحياناً يأخذون بمبدأ الفروق الفردية عند انتقائهم للتلاميذ الموهوبين وهو ما يتنافى مع المبادئ والأسس العلمية في الانتقاء.

السؤال (06): هل يتم أخذ نتائج الفحوص الطبية في الاعتبار أثناء قيامكم بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟

الغرض من السؤال: معرفة أخذ نتائج الفحوص الطبية في الاعتبار

الجدول (6.2): يبين الجدول أخذ نتائج الفحوص الطبية في الاعتبار.

الإجابات	دائما	احيانا	ابدا	نادرا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
F ₀ التكرار الحقيقي	12	11	00	00	23	23.08	7.82	دال	0.05	03
النسبة	52,17	47,83	0,00	0,00	100					
Fe التكرار النظرية	5.75									



الشكل رقم (6.2): يمثّل اجراء الفحوصات الطبية

تحليل ومناقشة النتائج:

الجدول رقم (6.2) يوضح إجابات الأساتذة حول أخذ نتائج الفحوص الطبية عند الانتقاء:

يتبين لنا من خلال النتائج أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 23.08 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي تبلغ 7.82 عند مستوى الدلالة 0,05 معنى ذلك أن أساتذة التربية البدنية والرياضية عند انتقاءهم للتلاميذ الموهوبين يأخذون بنتائج الفحوص الطبية.

يمكن توضيح هذه الفكرة من خلال الإشارة إلى أن الانتقاء الجيد و الملائم يجب أن يتم بطريقة موضوعية، بمعنى يجب أن يخضع كل لاعب أو تلميذ من حين لآخر لفحوص ومراقبة طبية مستمرة تمس جميع أطراف جسمه خاصة قبل مشاركته في المنافسات الرياضية الرسمية حتى يكون المرء على دراية باللياقة البدنية لكل تلميذ وعلى مختلف العوائق التي قد تصيبه خلال تلك المنافسات.

وعليه فانتقاء أحسن التلاميذ لأصعب المنافسات الرياضية لا يتم بطريقة عفوية أو عشوائية إنما يجب أن يتم بطريقة علمية تستند إلى نتائج الأبحاث والدراسات الحديثة. على ضوء ما جاء في الجدول من إجابات معظم أفراد العينة من الأساتذة بنسبة تزيد عن % 52 يؤكدون أنه توجد فحوص طبية خاصة للتلاميذ الموهوبين

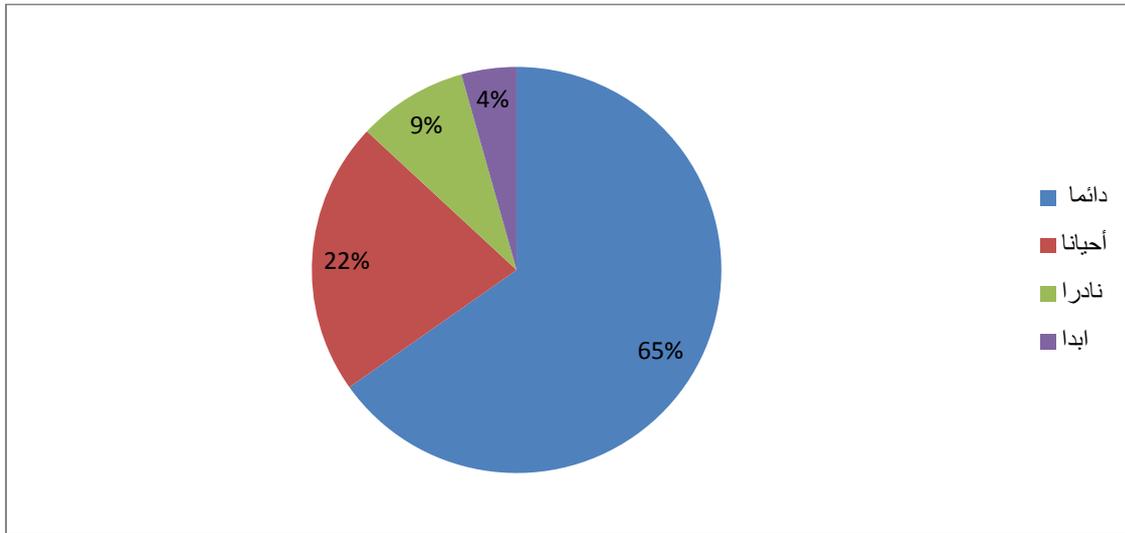
المحور الثاني: عدم التنظيم الجيد لمنافسات الرياضة المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة في أمداد النوادي بالمواهب

السؤال (07): هل تقومون بتنظيم منافسات رياضية بين الأقسام ؟.

الغرض من السؤال: هناك تنظيم للمنافسات الرياضية بين الاقسام

الجدول رقم(7.2): يمثل الجدول هناك تنظيم للمنافسات الرياضية بين الاقسام.

الإجابات	دائما	احيانا	ابدا	نادرا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
F ₀ التكرار الحقيقي	15	05	02	01	23	21.34	7.82	دال	0.05	03
النسبة	65,22	21,74	8,70	4,35	100					
Fe التكرار النظرية	5.75									



الشكل رقم (7.2): يمثل تنظيم المنافسات بين الأقسام

تحليل ومناقشة الجدول:

الجدول رقم (7.2) يبين اجابات الأساتذة حول مدى تنظيمهم للمنافسات الرياضية الداخلية يتضح من خلال النتائج أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة (21.34) وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة التي تقدر بـ 7.82.

وعليه يمكن القول بالاستناد إلى نتائج الجدول أن أغلب الأساتذة ينظمون منافسات رياضية بين التلاميذ لمختلف الأقسام.

يمكن توضيح هذه الفكرة من خلال التطرق إلى أن المنافسات الرياضية تكتسي أهمية كبيرة حيث يمكن أن تعتبر وسيلة فعالة في يد المربي حتى يتعرف على قدرات التلاميذ واستعداداتهم ومواهبهم الرياضية والتي من الصعب ملاحظتهم خلال الحصص التدريبية العادية إلا عن طريق هذه المنافسات التي يظهر فيها التلميذ حركات وسلوكات عفوية تثبت حقيقته الشخصية.

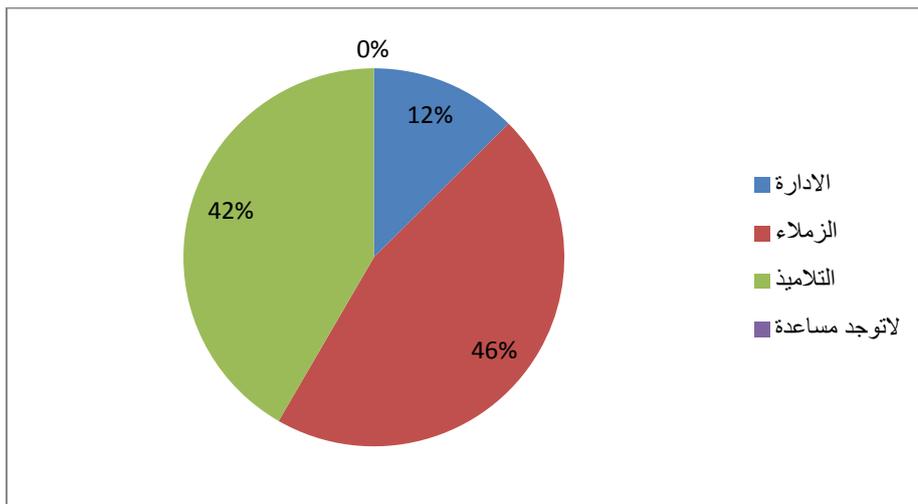
من هذا المنطق وحسب النتائج المحصل عليها فان أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية والذين تزيد نسبتهم عن 65,22 % من مجموع أفراد المجتمع الأصلي يدركون أهمية المنافسات الرياضية ودورها الكبير في عملية الانتقاء.

السؤال (08): في حالة قيامكم بتنظيم منافسات رياضية داخلية هل تتلقون مساعدة من طرف ؟

الغرض من السؤال: معرفة الجهة المساعدة في تنظيم المنافسات

الجدول رقم (8.2): يمثل الجدول معرفة الجهة المساعدة في تنظيم المنافسات.

الإجابات	الإدارة	الزملاء	التلاميذ	لا توجد مساعدة	المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
F ₀ التكرار الحقيقي	03	11	10	00	23					
النسبة	13,04	47,83	43,48	0,00	100	15	7.82	دال	0.05	03
Fe	5.75									



الشكل رقم (8.2): يمثل الجهة المساعدة في تنظيم المنافسة

تحليل ومناقشة نتائج :

الجدول رقم (8.2) يبين إجابات الأساتذة حول مدى وجود تعاون عند تنظيم المنافسات. يتبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05. إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 15 ما هي أكبر قيمة χ^2 المجدولة التي تبلغ 7.82 عند درجة حرية 03 .

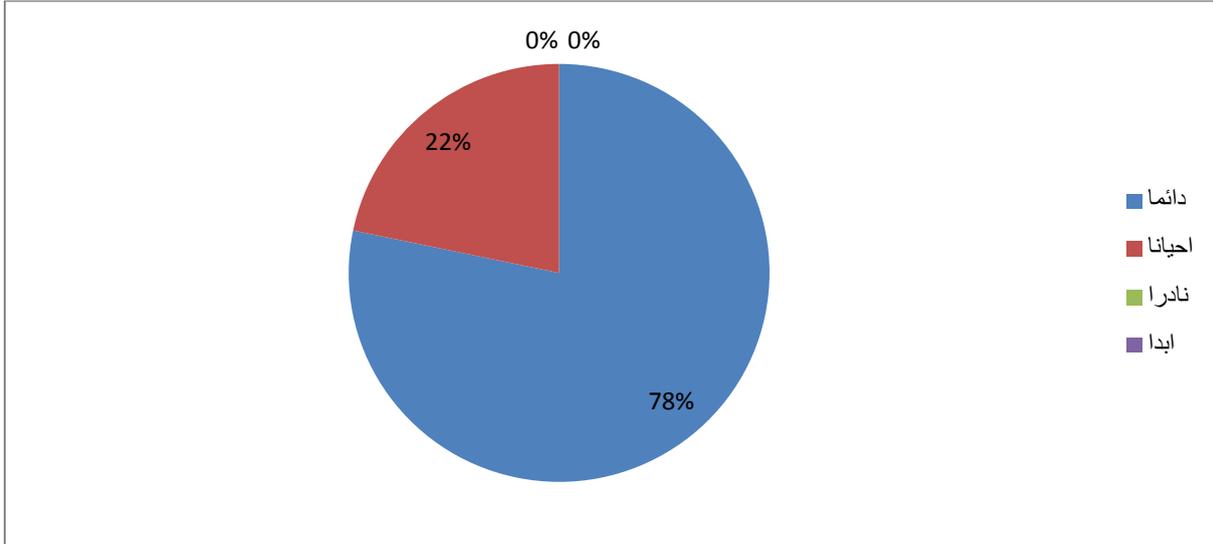
ومعنى ذلك أن هناك اختلاف في إجابات الأساتذة من حيث مصدر تلقى المساعدة خلال تنظيمهم للمنافسات الرياضية بين الأقسام حيث أن بعضهم يرجعها إلى الإدارة المدرسية بنسبة 13,04% من مجموع أفراد العينة في حين أن بعضهم الآخر يرجعها إلى الزملاء بنسبة 47,83 أما أغلب الأساتذة والذين تزيد نسبتهم عن 47% يقرون أن هذه المنافسات الرياضية لا تتم إلا بطريقة جماعية وذلك بمشاركة جميع الزملاء كل بحسب وظيفته ومهمته و ما على التلاميذ إلا الامتثال لهذه الوظائف المختلفة.

السؤال (09): هل تشارك مؤسستكم في تنظيم منافسات رياضية مع مدارس أخرى ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى مشاركة المؤسسة في تنظيم المنافسة.

الجدول رقم (9.2): يبين الجدول مدى مشاركة المؤسسة في تنظيم المنافسة.

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	χ^2 المجدولة	χ^2 المحسوبة	المجموع	نادرا	أبدا	أحيانا	دائما	الإجابات
03	0.05	دال	7.82	37.69	23	00	00	05	18	F ₀ التكرار الحقيقي
					100	00	00	21,74	78,26	النسبة
										5.75



الشكل رقم (9.2): يمثل مدى مشاركة المؤسسة في تنظيم المنافسات

التحليل والمناقشة:

الجدول رقم (9.2) يوضح إجابات الأساتذة حول تنظيم المنافسات مع مختلف المدارس. المبين أعلاه يتبين أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 37.69 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي تقدر 7.82 عند درجة الحرية 03 ومستوى الدلالة 0,05 معنى ذلك أن هناك مشاركة واسعة من طرف أغلب المدارس في المنافسات الرياضية حسب عينة البحث.

يمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أهمية المنافسات الرياضية التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية والتي تأخذ شكلين إما داخلية تجرى بين الأقسام أو خارجية تشمل مجموعة من المدارس يتم التنافس فيما بينها حيث يقوم بتنظيمها وبرمجتها هيئات خاصة من بينها الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

من هذا المنطق وحسب الأجوبة المتحصل عليها من طرف أغلب أفراد العينة والتي تزيد

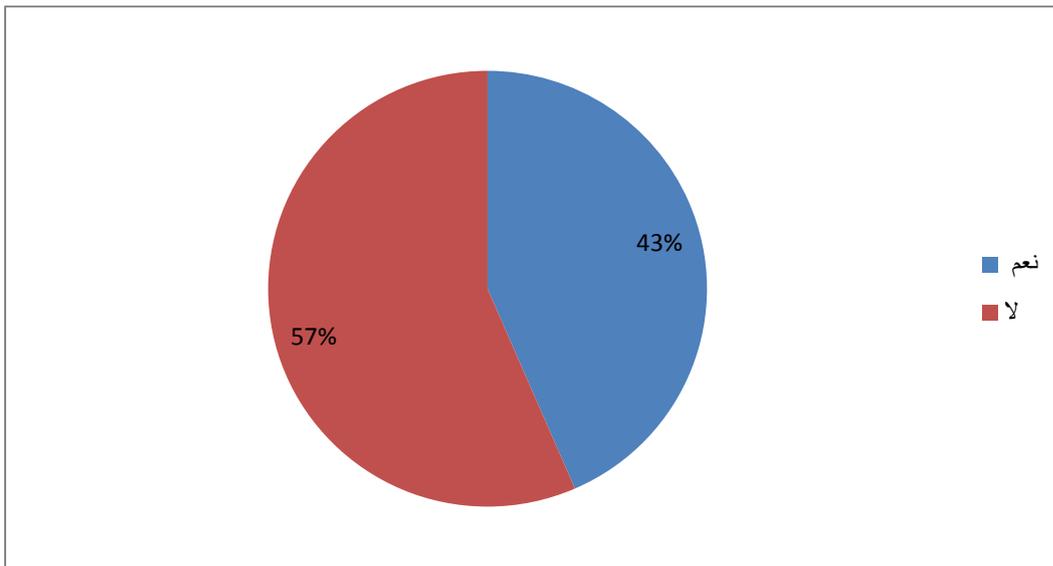
نسبتهم عن (78 %) فإنهم يؤكدون جميعا على تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية ومشاركة مختلف المدارس فيها.

السؤال (10): هل ظروف التدريب و التحضير للفرق المدرسية مشابهة للظروف الإجرائية خلال المنافسة الرسمية ؟

الغرض من السؤال: معرفة ظروف التدريب والتحضيرات كانت مشابهة للظروف الاجرائية.

الجدول رقم (10.2): يبين الجدول مدى ظروف التدريب والتحضيرات كانت مشابهة للظروف الاجرائية.

الإجابات	نعم	لا	المجموع	χ^2 المحسوبة	χ^2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
F_0 التكرار الحقيقي	10	13	23	0.39	3.84	غير دال	0.05	01
النسبة	43,48	56,52	100					
F_e التكرار النظرية	11.5							



الشكل رقم (10.2): يمثل مدى مشابهة الظروف التدريبية الى الظروف الاجرائية

التحليل والمناقشة:

على ضوء النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10.2) يتبين وجود فرق ذات دلالة إحصائية. حيث بلغت عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 03 إذ بلغة قيمة قيمة كا² المحسوبة 21.34 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي تبلغ 7.82.

بالاستناد إلى هذه النتائج يمكن التأكيد أن من بين الأهداف الم من خلال ملاحظة النتائج الواردة على الجدول نجد هناك شبه إجماع من طرف الأساتذة بان ظروف أماكن التحضير للفرق المدرسية لا تشابه أماكن إجراء المنافسات الرسمية.

يمكن توضيح هذه النتيجة من خلال التطرق إلى أن الرياضة المدرسية لا تعني فقط تنظيم المنافسات الرياضية دون توفير لمتطلباتها. فكما يقال: فاقد الشيء لا يعطيه لذلك فتوفير الوسائل والتجهيزات والمنشآت الرياضية بمقاييس رسمية في الأوساط التربوية أمر له أثر بالغ في نجاح الرياضة المدرسية والنهوض بما إلى المستويات النخبوية.

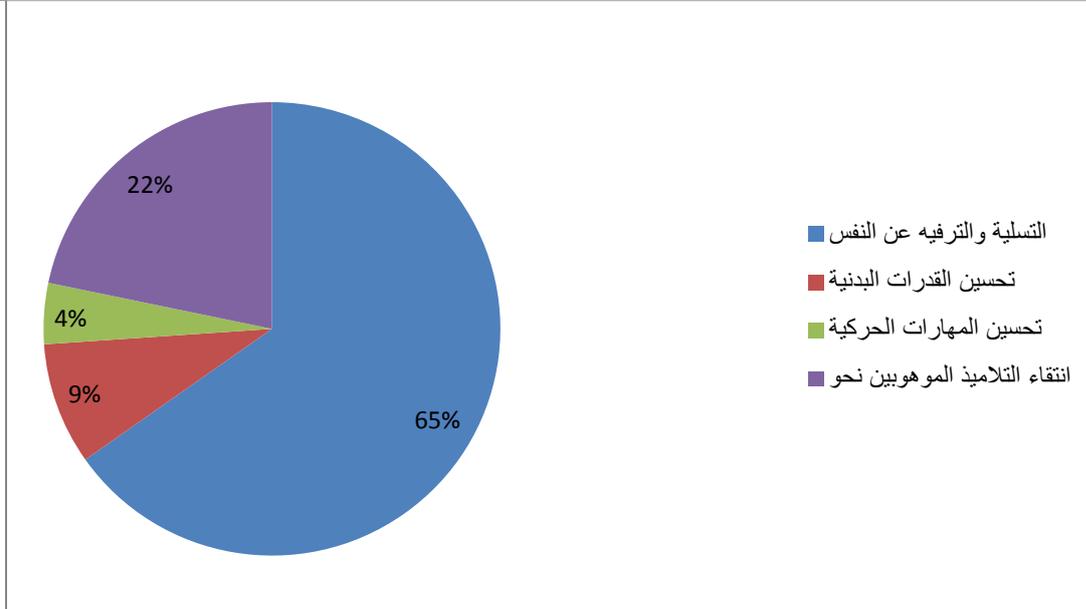
من هذا المنطلق وحسب الأجوبة المتحصل عليها من أغلب أفراد عينة الأساتذة والتي تزيد نسبتهم عن % 60 يؤكدون أن متطلبات التحضير لفرق النخبة المدرسية ليست مطابقة لأماكن إجراء المنافسات.

السؤال رقم (11): حسب رأيكم ما هو الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية ؟

الغرض من السؤال: معرفة الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية.

الجدول رقم (11.2): يبين الجدول الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية.

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة	المجموع	انتقاء التلاميذ الموهوبين نحو	تحسين المهارات الحركية	تحسين القدرات البدنية	التسلية والترفيه عن النفس	الإجابات
03	0.05	دالة	7.82	21.34	23	05	01	02	15	F ₀ التكرار الحقيقي
					100	21,74	4,35	8,70	65,22	النسبة
										5.75



الشكل رقم (11.2): يمثل الهدف من المنافسات المدرسية

التحليل والمناقشة:

يظهر لنا حليا من خلال الجدول رقم (11.2) أنه يوجد فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 03 ، اذ بلغت قيمة كا² المحسوبة 21.34 وهي اصغر من قيمة كا² الجدولة التي تبلغ 7.82 عند أول قراءة لهذه النتائج يتبين أن تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية دور في انتقاء وتوجيه المواهب والبراعم الشابة

يمكن توضيح ما سبق من خلال التطرق إلى أنه إذا كانت المؤسسات التربوية تأخذ على عاتقها مهمة تنظيم هذه المنافسات الرياضية فان ذلك يعتبر فرصة للتلاميذ لإبراز مآلديهم من قدرات واستعدادات ومواهب في المجال الرياضي . كما يتمكن الأساتذة من انتقاء أفضل التلاميذ الذين يملكون أفضل القدرات والمواصفات وإقحامهم في مختلف الفرق الرياضية لمجابهة أقوى الفرق المدرسية.

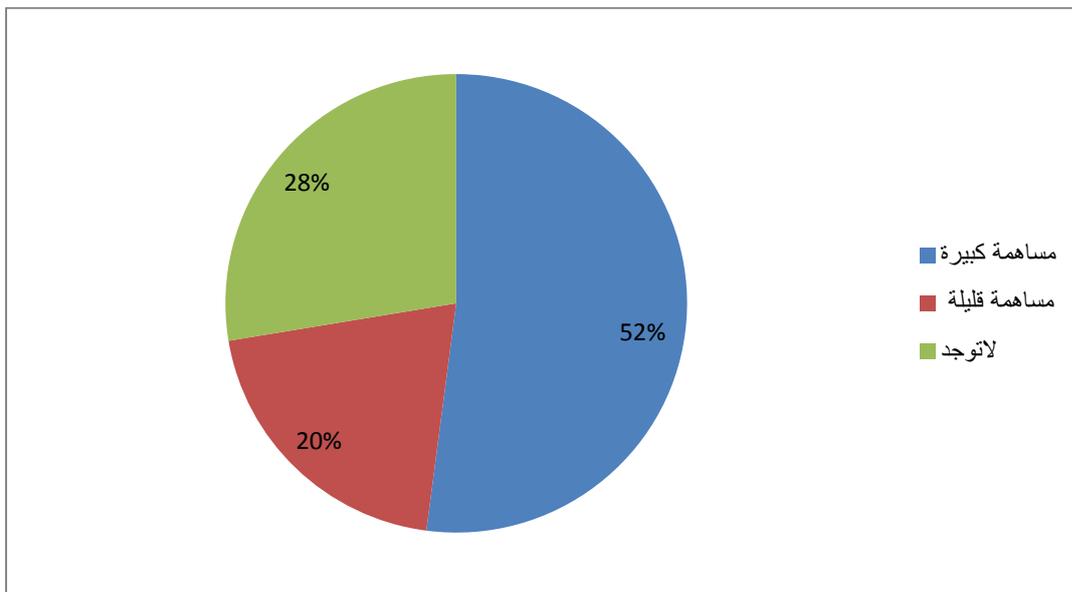
على ضوء هذه النتائج وحسب الأجوبة المتحصل عليها من طرف أغلب أفراد العينة من الأساتذة فإنها تعكس هدف المنافسات الرياضية المدرسية ودورها الكبير في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو النوادي، وذلك بنسبة تفوق % 74 من المجموع الكلي لأفراد المجتمع الأصلي للبحث.

السؤال رقم (12): ما مساهمة المدارس الاكاديمية في إمدادكم بالمواهب الرياضية لفرقكم و نواديكم الخارجية؟

الغرض من السؤال: معرفة مساهمة المدارس الاكاديمية في إمدادكم الفرق و نوادي الخارجية.

الجدول رقم (12.2): يبين الجدول مساهمة المدارس الاكاديمية في إمدادكم الفرق و نوادي الخارجية.

الإجابات	مساهمة كبيرة	مساهمة قليلة	لا توجد	المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
F ₀ التكرار الحقيقي	11	12	00	23	11.57	5.99	دال	0.05	02
النسبة	47,82	52.17	00	100					
Fe التكرار النظرية	7.66								



الشكل رقم (12.2): يمثل مدى مساهمة المدارس الاكاديمية في امداد الفرق الرياضية

التحليل والمناقشة:

يتضح من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (12.2) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة حرية 02 إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 11.57 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي تبلغ 5.99 بالاستناد إلى هذه النتائج يمكن التأكيد أن من بين الأهداف المرجوة لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسة هو الوصول إلى انتقاء وتوجيه للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية. يمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أنه إذا كانت المؤسسات التربوية تعتبر واسطة مهمة لتنظيم و تأطير الرياضة المدرسية تحت إشراف الرابطة فإنها تبقى الوسط الحيوي والمميز الذي يساعد على كشف وإبراز المواهب الرياضية، إذن إن لتنظيم المنافسات الرياضية عدة أهداف تربوية وبتقيفية بحيث تعمل على الاندماج الاجتماعي للتلاميذ عن طريق تنافس سليم فيما بينهم .

بالإضافة إلى المساهمة في تحقيق الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين الي النوادي والفرق الخارجية وهي إجابة نسبة قليلة من أفراد العينة والتي تزيد عن 52.17 .

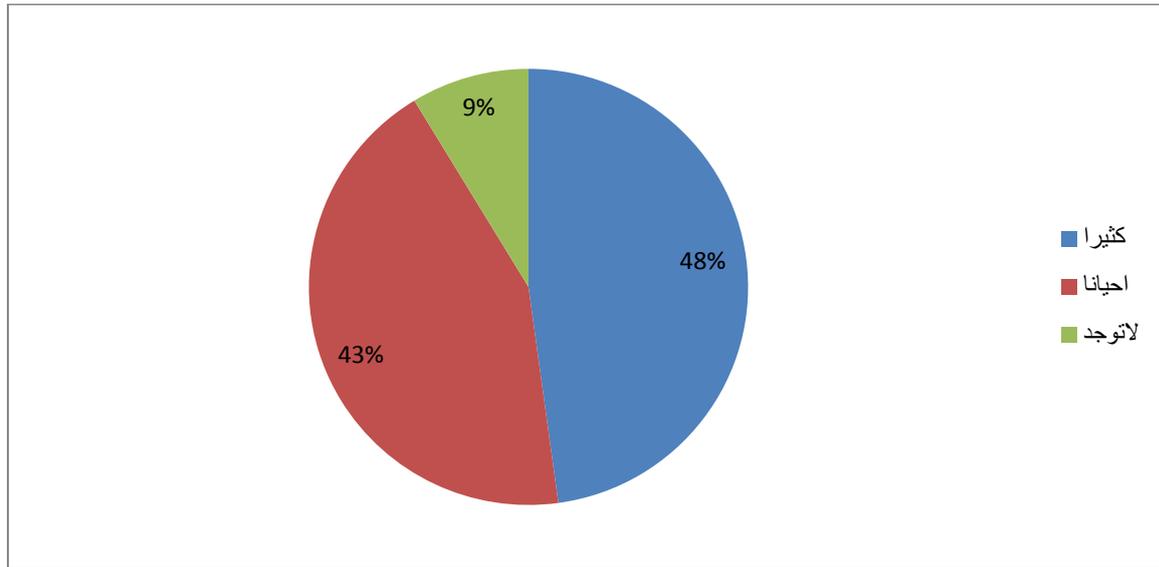
المحور رقم (03): عدم زيارة المدربين للمؤسسات التربوية تحول دون بروز المواهب من الاكماليات.

السؤال رقم (13): هل هناك عملية انتقاء الموهوبين في مؤسستكم ؟

الغرض من السؤال: معرفة هل هناك عملية انتقاء الموهوبين في مؤسستكم.

الجدول رقم (13.2): يبين مدى معرفة هل هناك عملية انتقاء الموهوبين في مؤسستكم.

الإجابات	كثيرا	احيانا	لا توجد	المجموع	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
F_o التكرار الحقيقي	11	10	02	23	6.35	5.99	دال	0.05	2
النسبة	47.82	43.47	8.69	100					
F_e التكرار النظرية	7.66								



الشكل رقم (13.2): يمثل مدى عملية الانتقاء

التحليل والمناقشة:

على ضوء النتائج الواردة في الجدول رقم (13.2) يتبين أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة حرية 03 وهي أكبر من قيمة كا² المحسوبة 6.35 لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة كا²

المجدولة 15,5 عند استقراء هذه النتائج يتبين جليا أن النسبة الغالبة من الإجابات تؤكد أن عملية الانتقاء للموهوبين في المؤسسات التربوية خاصة للتلاميذ له أهمية كبيرة

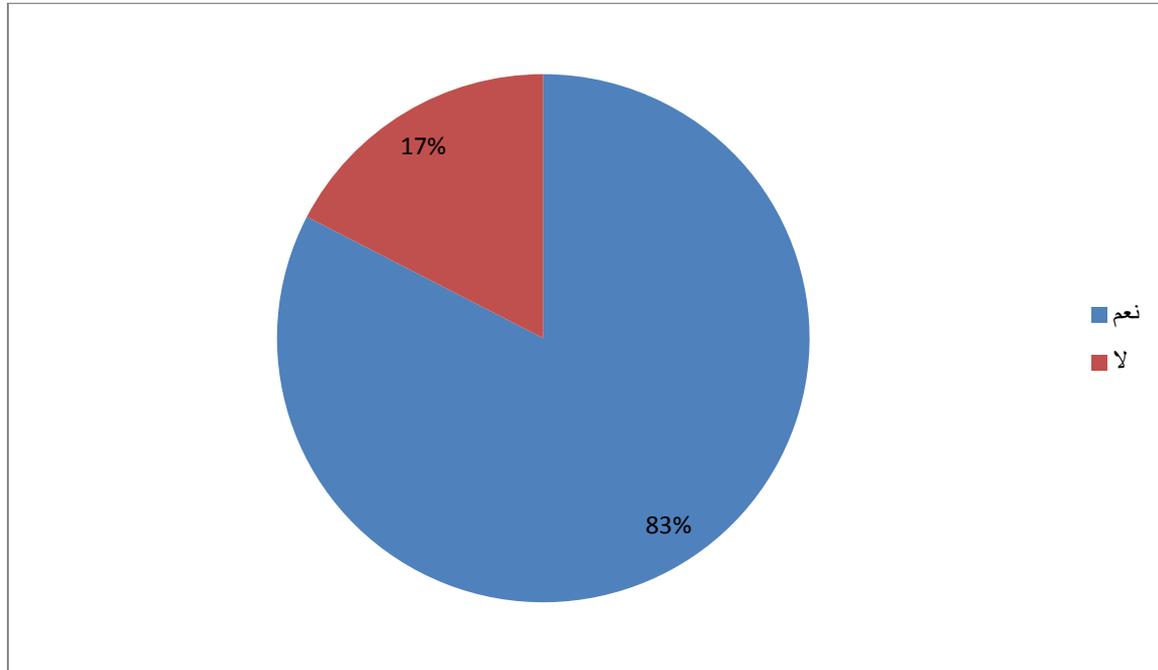
يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن التلاميذ ذوي القدرات والمواهب يعتبرون ثروة هامة ونادرة لا ينبغي إهمالها ولا الاستهانة فيها في كل مؤسسة تربوي . لكن الأمر لا يتوقف عند مجرد الحذر من اختفاء هذه المواهب وتشتتها فقط بل يتعداه إلى ضرورة الإسراع لتوجيهها نحو الاختصاص الذي يلائمها مع احترام الحريات الفردية وميول اتجاهات كل التلاميذ كذلك قدراتهم واستعدادهم البدنية والحركية من هذا المنطق وحسب إجابات معظم أفراد مجتمع البحث من الأساتذة والتي تزيد نسبتهم عن % 47 فإنهم يشيرون جميعا إلى أهمية الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين.

السؤال رقم (14): في رأيك هل عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورية لتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورية لتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية

الجدول رقم (14.2): يوضح الجدول إذا كان عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورية لتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية.

الإجابات	نعم	لا	المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
F ₀ التكرار الحقيقي	19	04	23	9.78	3.84	دالة	0.05	01
النسبة	82.60	17.40	100					
Fe التكرار النظرية	11.5							



شكل رقم (14.2): يوضح عملية التوجيه لتكوين الرياضيين

المناقشة والتحليل:

باعتقاد الجدول رقم (14.2) المبين أعلاه يتضح أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة حرية 01 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 9.78 وهي أكبر من قيمة χ^2

المجدولة التي تبلغ 3.84 باستناد إلى اجابات الأساتذة يظهر جليا أن عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورية للنهوض بالرياضة المدرسية إلى أعلى المستويات.

لتوضيح هذا القول نأتي إلى الإشارة إلى ماسبق تأكيده في الجدول بأن التلاميذ ذوي المواهب الرياضية يعتبرون ثروة هامة ونادرة لا ينبغي إهمالها فالعناية والاهتمام بهم يساهم كثيرا في النهوض بمستوى الرياضة بصفة عامة وبالرياضة المدرسية بصفة خاصة مما ينعكس إيجابا في تحقيق أحسن النتائج في مختلف المنافسات واللقاءات الرياضية.

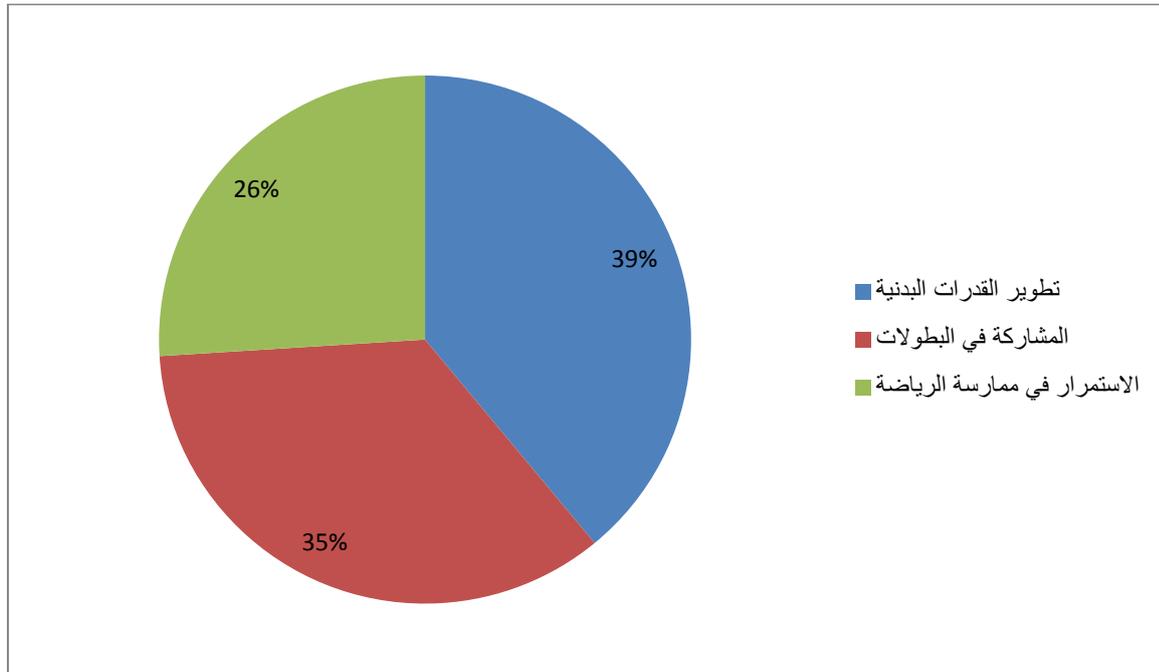
من خلال الأجوبة المتحصل عليها في هذا الجدول تبين بأن توجيه التلاميذ الموهوبين أمر مهم جدا للنهوض بمستوى الرياضة النخبوية وتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية وهي إجابة أكثر من 82 % من أفراد العينة.

السؤال رقم (15): ما هو الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين ؟

الغرض من السؤال: معرفة الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين.

الجدول رقم (15.2): يبين الجدول الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين.

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	χ^2 الجدولة	χ^2 المحسوبة	المجموع	الاستمرار في ممارسة الرياضة	المشاركة في البطولات	تطوير القدرات البدنية	الإجابات
2	0.05	غير دال	5.99	0.60	23	06	08	09	F _o التكرار الحقيقي
					100	26.08	34.78	39.13	النسبة
									7.66



الشكل رقم (15.2): يبين الهدف من عملية التوجيه

التحليل والمناقشة:

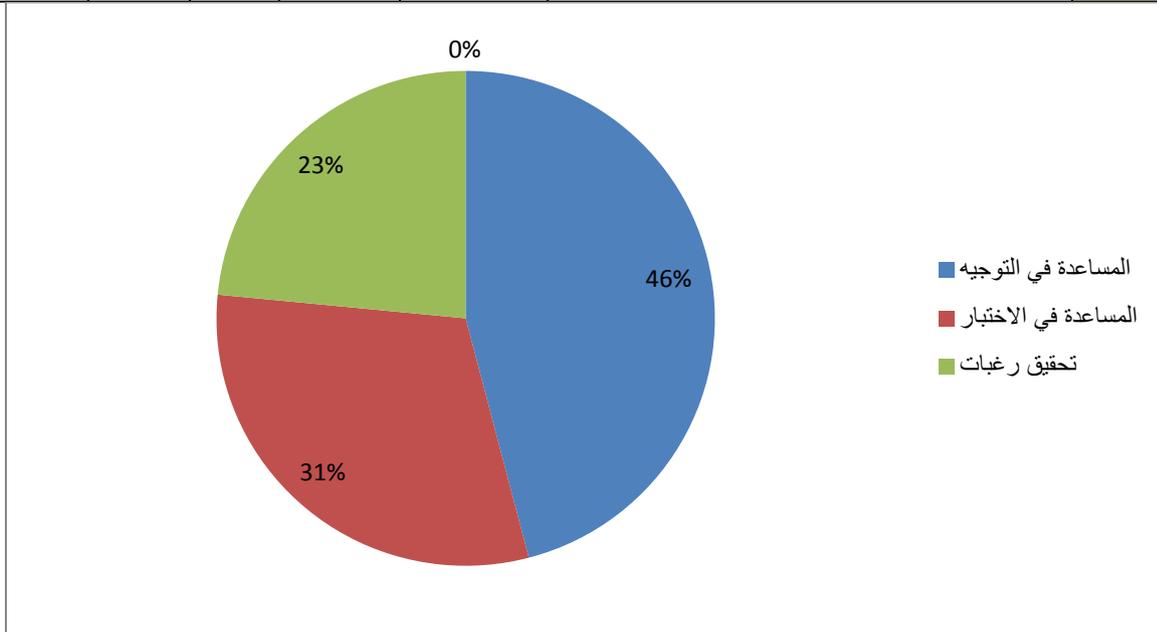
يتضح من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (15.2) أنه لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة حرية 2 إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة 0.60 وهي أصغر قيمة من كا² الجدولة التي تبلغ 5.99. عند أول قراءة لهذه النتائج يتبين أن هناك شبه إجماع لدى أغلب الأساتذة بأن الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين هو من أجل الوصول إلى الاستمرار في تطوير القدرات البدنية المناسبة لهم لاشك أن التوجيه الرياضي لكل ذي استعداد أو موهبة من التلاميذ كما تم تأكيده في الجداول السابقة له أهمية كبيرة فإذا كان لهذا التوجيه عدة أهداف من الناحية النظرية مثل تطوير القدرات الفطرية لكل تلميذ وهي إجابة أكثر من 39 من أفراد العينة والسماح للتلاميذ المشاركة في البطولات بكل موضوعية بنسبة 34% من مجموع أفراد العينة. فإن الهدف منه من الناحية التطبيقية يبقى من أجل النمو بالرياضة المدرسية والارتقاء بما إلى أفضل مستوياتها. ولا يتحقق ذلك إلى بمواظبة التلاميذ والاستمرار على ممارستها وهي إجابة أزيد من 26 % من المجموع الكلي لأفراد العينة.

السؤال رقم (16): ما هو الدور الذي يقوم به المربي الرياضي من عملية التوجيه؟

الغرض من السؤال: معرفة الدور الذي يقوم به المربي الرياضي من عملية التوجيه.

الجدول رقم (16.2): يبين الجدول دور المربي الرياضي من عملية التوجيه .

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة	المجموع	تحقيق رغبات	المساعدة في الاختبار	المساعدة في التوجيه	الإجابات
2	0.05	غير دال	5.99	0.60	23	08	06	09	F ₀ التكرار الحقيقي
					100	34.78	26.08	39.13	النسبة
									7.66



الشكل رقم (16.2): يمثل دور المربي الرياضي في عملية التوجيه

التحليل والمناقشة:

يظهر لنا من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (16.2) عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية إذ بلغت χ^2 المحسوبة 0.60 وهي أصغر من قيمة χ^2 الجدولة التي تبلغ 5.99 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة حرية 02 معنى ذلك أن هناك تفاوت في إجابات الأساتذة حول الدور الذي يمكن أن يقوم به المربي الرياضي من عملية التوجيه حيث أشار عدد من أفراد العينة تفوق نسبتهم عن % 39 بأن الهدف من توجيه التلاميذ هو مساعدتهم على اختيار الرياضة التي تتناسب مع قدراتهم بحكم أن كل تلميذ يجد نفسه أمام مجموعة من النشاطات تفرض عليه أن يختار التي ينجح فيها.

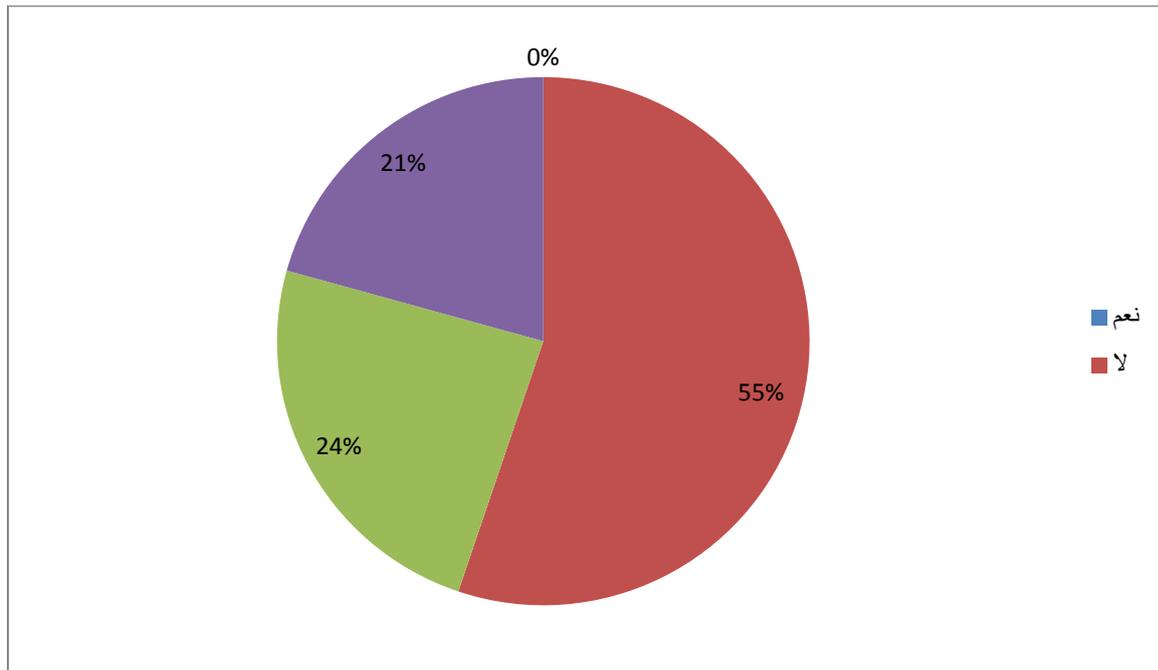
كما أرجع مجموعة من الأساتذة القيام بعملية التوجيه إلى تحقيق رغبات وميول التلاميذ الرياضية مما يجعله يحس بالسعادة والثقة بالنفس وذلك بنسبة تقدر بـ % 26 من أفراد العينة لتبقى أكبر نسبة من إجابات الأساتذة والتي تبلغ % 34.78 يؤكدون أن قيامهم بعملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين هو لجعل كل واحد منهم يختار الرياضة المناسبة له مما يدفعه إلى تفجير قدراته ومواهبه الكامنة والاستمرار في ممارستها.

السؤال رقم (17): هل يؤثر التوجيه لتلاميذ الموهوبين علي أدائهم في مستقبل الرياضي؟

الغرض من السؤال: معرفة تأثير التوجيه لتلاميذ الموهوبين علي أدائهم في مستقبل الرياضي.

الجدول رقم (17.2): يبين الجدول تأثير التوجيه لتلاميذ الموهوبين علي أدائهم في مستقبل الرياضي

الإجابات	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
F ₀ التكرار الحقيقي	19	04	23	9.78	3.84	دالة	0.05	01
النسبة	82.60	17.39	100					
Fe التكرار النظرية	11.5							



الشكل رقم (17.2): يمثل تأثير التوجيه على ادائهم المستقبلي

التحليل والمناقشة:

على ضوء النتائج المبينة في الجدول رقم (17.2) يتضح لنا جليا أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قمة χ^2 المحسوبة 9.78 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي تبلغ 3.84 إن هذه النتائج تعكس وبصورة قطعية أن للتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين أثر ايجابي على أداءهم في مستقبلهم الرياضي.

يمكن توضيح ذلك أكثر من خلال التطرق إلى العلاقة بين التوجيه والتألق في الأداء باعتبار أن التوجيه الرياضي الذي يبني على أسس علمية وموضوعية لاشك أن له أثر ايجابي في تألق اللاعب ونجاحه عكس التوجيه الذي يتم على أساس من العفوية والذاتية حيث ينعكس بالسلب على الأداء الرياضي.

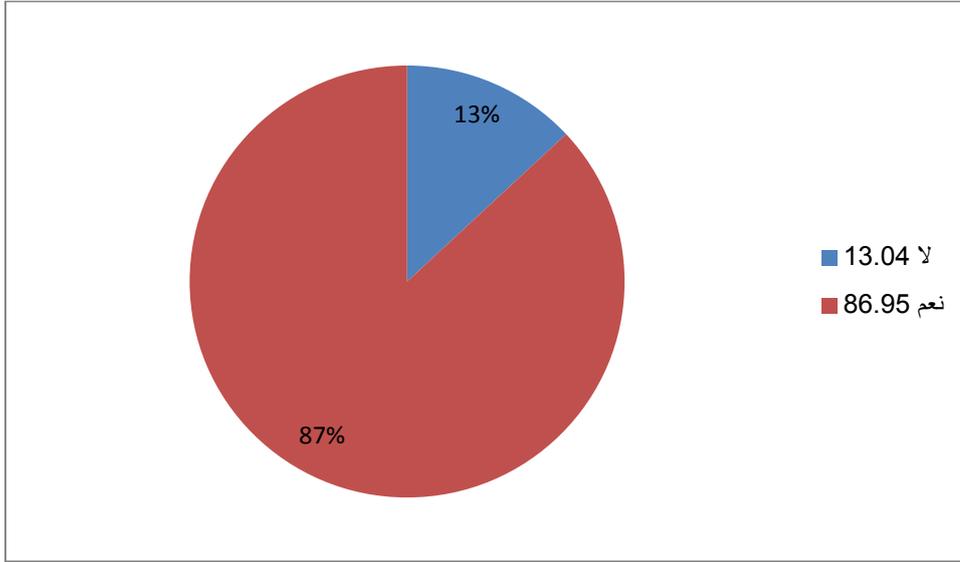
انطلاق مما سبق فإن أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتبرون أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين أثر عميق على أدائهم في مستقبلهم الرياضي والتي بلغة نسبته في الجدول بـ 82.60

السؤال رقم (18): هل التلاميذ الناشطون في النوادي يؤثرون على التلاميذ داخل المؤسسة ؟

الغرض من السؤال: معرفة تأثير التلاميذ الناشطون في النوادي على التلاميذ داخل المؤسسة

الجدول رقم (18.2): يبين الجدول تأثير التلاميذ الناشطون في النوادي على التلاميذ داخل المؤسسة.

الإجابات	نعم	لا	المجموع	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
F_0 التكرار الحقيقي	20	03	23	12.56	3.84	دالة	0.05	01
النسبة	86.95	13.04	100					
F_e التكرار النظرية	11.5							



شكل رقم (18.2): يمثل تأثير التلاميذ الناشطين في النوادي على تلاميذ المدارس

التحليل والمناقشة:

من خلال مناقشة وتحليل نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم (18.2)، يتبين لنا أن نسبة، 86% من عينة البحث كانت إجابتهم بـ نعم، اعتمادهم على نموذج خاص عند قيامهم بعملية الانتقال والتوجيه من أجل مراعاة الفروق الفردية، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (18.2)، وهو ما أكدته قيم χ^2 عند مستوى الدلالة 0.05 ، ودرجة الحرية 1 ، وهو ما تم تأكيده من خلال χ^2 المحسوبة والتي تقدر بـ 12.56، أي هي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة والتي تقدر بـ 3.84، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة.

الفصل الثالث

مقارنة النتائج

بالفرضيات

مقارنة النتائج بالفرضيات:

الفرضية الأولى: عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة في إمداد النوادي للمواهب.

جدول رقم (1.3): يبين مقارنة النتائج بالفرضية الأولى

الاسئلة ²	المحسوبة	المجدولة	الدالة
01	7.34	3.84	دالة
02	2.13	3.84	غير دالة
03	9.48	9.49	غير دالة
04	9.48	7.82	دالة
05	8.65	5.99	دالة
06	23.08	7.82	دالة
المجموع	53.16	38.8	دالة

تفسير نتائج المتعلق بالفرضية الأولى من خلال أجوبة الاساتذة:

-فيما يخص نتائج الفرضية الأولى والتي تقول عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة في إمداد النوادي للمواهب.

ومن خلال تحليلنا لنتائج الجدول رقم (1.3) تبين لنا ان الفرضية محققة

الفرضية الثاني: عدم معرفة المدرب لكيفية وماهية الانتقاء ومراحلته يؤثر سلبا على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي

جدول رقم (2.3): مقارنة النتائج بالفرضية الثانية

الاسئلة	المحسوبة	المجدولة	الدلالة	كا ²
1	21.34	7.82	دال	
2	15	7.82	دال	
3	37.69	7.82	دال	
4	0.39	3.84	غير دال	
5	21.34	7.82	دالة	
6	11.57	5.99	دال	
المجموع	107.33	41.11	دالة	

تفسير نتائج المتعلق بالفرضية الثانية من خلال أجوبة الاساتذة:

- فيما يخص نتائج الفرضية الثانية والتي تقول عدم معرفة المدرب لكيفية وماهية الانتقاء ومراحلته يؤثر سلبا على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي.

ومن خلال تحليلنا لنتائج الجدول رقم (2.3) تبين ان الفرضية محققة

الفرضية الثالثة: عدم زيارة المدربين للمؤسسات التربوية تحول دون بروز المواهب من الاكماليات

الجدول رقم(3.3): يبين لنا مقارنة النتائج بالفرضية الثالثة

الاسئلة ²	المحسوبة	المجدولة	الدالة
1	6.35	5.99	دالة
2	9.78	3.84	دالة
3	0.60	5.99	غير دالة
4	0.60	5.99	غير دالة
5	9.78	3.84	دالة
6	12.56	3.84	دالة
المجموع	39.67	29.49	دالة

تفسير نتائج المتعلق بالفرضية الثالثة من خلال أجوبة الاساتذة:

- فيما يخص نتائج الفرضية الثالثة و التي تقول عدم زيارة المدربين للمؤسسات التربوية تحول دون بروز المواهب من الاكماليات

ومن خلال تحليلنا لنتائج الجدول رقم (3.3) تبين ان الفرضية محققة

مقارنة نتائج الفرضيات بالفرضية العامة: والتي تقول

إتباع الأسس العلمية الحديثة عند انتقاء التلاميذ، يساعد على اكتشاف القدرات و المواهب الرياضية

الجدول رقم(4.3): بين مقارنة نتائج الفرضيات الجزئية بالفرضيات العامة

القرار	الصياغة الفرضيات	الصياغة الفرضيات
محقة	عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة في إمداد النوادي للمواهب.	01
محقة	عدم معرفة المدرب لكيفية وماهية الانتقاء ومراحله يؤثر سلبا على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي	02
محقة	عدم زيارة المدربين للمؤسسات التربوية تحول دون بروز المواهب من الاكماليات	03
محقة	إتباع الأسس العلمية الحديثة عند انتقاء التلاميذ، يساعد على اكتشاف القدرات و المواهب الرياضية	الفرضية العامة

تفسير نتائج المتعلق بالفرضية العامة من خلال الفرضيات الجزئية:

- فيما يخص نتائج الفرضيات العامة و من خلال نتائج الفرضيات الجزئية والتي تقول

إتباع الأسس العلمية الحديثة عند انتقاء التلاميذ، يساعد على اكتشاف القدرات و المواهب الرياضية

ومن خلال تحليلنا لنتائج الجدول رقم (4.3) ومن خلال نتائج الفرضيات الجزئية يتبين لنا ان الفرضية

العامة محقة

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام

تعتبر الرياضة المدرسية من الرياضات التي يمكن أن تساهم بشكل مباشر وكبير في انتقاء المواهب الرياضية، بحيث نرى مدى الاهتمام المتزايد من طرف الدولة لاستغلال المواهب وعدم تركها تذهب هباء منثورا، ولكن هذا الاهتمام هو أقل في المرحلة المتوسطة، من حيث نقص الهياكل والمرافق في الرياضة الملائمة، يحول دون تحقيق الأهداف المرجوة، إضافة إلى وجود بعض العراقيل الأخرى .

على ضوء ماتوصلت إليه نتائج هذه الدراسة، ومن خلال الفرضيات المطروحة يمكن أن نستنتج أن الرياضة المدرسية ما تزال تعاني الأمرين:

سوء التسيير : وقلة الدعم المادي لها حيث نجد من جهة انعدام تام للإعلام الرياضي المدرسي وكذلك نقص كبير للوسائل المادية من تجهيزات والمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية أيضا نجد قلت مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية التي تكون تحت إشراف وتأطير الرابطة الولائية.

لكن مهما يكن فالرياضة المدرسية كانت في السابق و لا تزال إلا أن مساهمتها في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية بناء على أسس عملية أصبح ضئيلا نظرا لتأثير العوامل والاعتبارات التي سبق الإشارة إليها.

فمن خلال الشطر الأول لهذا البحث نستنتج أن هناك غياب التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة في إمداد النوادي للمواهب وأن هذا الأخير تغلب عليه الذاتية والعفوية أكثر مما يجرنا إلى القول بأن فرضيتنا الأولى محققة.

أما فيما يخص الشطر الثاني من البحث فما نستنتجه عدم معرفة المدرب لكيفية وماهية الانتقاء ومراحلته يؤثر سلبا على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من إبراز قدراته ومواهبه الكامنة . وبالتالي إقرار تحقيق الفرضية الثانية.

أما الفرضية الثالثة التي مفادها ان عدم زيارة المدربين للمؤسسات التربوية تحول دون بروز المواهب من الاكماليات على ممارسة الرياضة المناسبة فنجد أغلب الجداول من أسئلة الاستبيان الموجه إلى الأساتذة تؤكد صحتها مما يدفعنا إلى قبول هذه الفرضية

- ✓ عدم إعطاء قيمة للرياضة المدرسية من طرف جميع المسيرين والمكلفين بهذا الأمر ،
- ✓ عدم الاهتمام بالمواهب الرياضية الشابة،
- ✓ عدم كفاءة المعلم وقلة الخبرة في هذا المجال،
- ✓ عدم وجود الاتصال بين المدارس والنوادي والفرق الخارجية،
- ✓ عدم تشجيع الأساتذة والأولياء التلاميذ على الالتحاق بالنوادي،
- ✓ غياب أو قلة الثقافة و الوعي الفكري والمعرفي في المجال الرياضي

الختامة

الخاتمة:

من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية التي تم توضيحها في مختلف جوانب هذا البحث وانطلاقاً من المشكلة المطروحة حول كيفية النهوض بالرياضة المدرسية إلى المستويات النخبوية وجعلها منبع لانتقاء المواهب الشابة وللإجابة على فرضيات البحث التي هي عبارة عن حلول جزئية مؤقتة للإشكالية المطروحة كان لزاماً علينا من اختبارها لتبيان مدى صحتها لتحقيق ذلك قمنا بتصميم استبيان ثم تقسيمه إلى محاور حسب عدد الفرضيات ثم توزيعه لأفراد العينة التي شملها البحث، وبعد القيام بعملية الفرز لاستمارات الاستبيان والمعالجة الإحصائية لها تم عرض النتائج وتحليلها وهي نتائج تبدو منطقية إلى حد كبير.

حيث كان الهدف الذي يرمي إليه الباحث هو الكشف عن واقع الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين في ظل الرياضة المدرسية.

ومن خلال ماسبق يتضح أن الرياضة المدرسية ما تزال تعاني الأمرين:

سوء التسيير وقلت الدعم المادي لها .وخير دليل على ذلك انعدام الإعلام الرياضي الذي يقوم بتغطية مختلف فعاليات ومجريات الرياضة المدرسية إضافة إلى النقص الكبير للوسائل المادية من تجهيزات ومنشأة رياضية على مستوى المؤسسات التعليمية، وكذلك قلت مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية التي تكون تحت تأطير الرابطة الولائية، حتى أصبح يبدو أن الرياضة المدرسية لم تعد ممارستها تابعة من مدى إدراك قيمتها الحقيقية و الأهداف التي تسموا إليها و إنما هي مجرد ساعات إضافية في البرنامج الدراسي أصبح الأستاذ ملازم بأدائها.

لكن مهما يكن فالرياضة المدرسية كانت في السابق ولا تزال إلا أن مساهمتها في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم الى النوادي الرياضية بناء على مبادئ وأسس علمية ، يبدو ضئيلاً نظراً لتأثير العوامل والاعتبارات التي سبق الإشارة إليها سابقاً.

على ضوء ماسبق وحتى تسترجع الرياضة المدرسية مكانتها كمنبع لانتقاء المواهب الشابة وتوجيهها الى النوادي الرياضية يجب:

- ✓ الاهتمام أكثر بتنظيم وتأطير المنافسات الرياضية المدرسية سواء منها الداخلية أو الخارجية بين مختلف المدارس بصفة الزامية حيث يشترك فيها أفضل التلاميذ والبراعم الشابة.
- ✓ بناء الانتقاء الرياضي لهؤلاء التلاميذ على أسس علمية حديثة، وبصفة موضوعية مثل إجراء اختبارات لقياس مستوى اللياقة البدنية والقدرات المهارية والتقنية للتلاميذ وغيرها.
- ✓ عدم الاكتفاء بمجرد الانتقاء بل يجب أن يتوج هذا الأخير بتوجيه رياضي يناسب استعدادات وقدرات كل تلميذ واتجاهاته وميوله أيضا .حتى يأتي بثماره (التوجيه) وهي الاستمرار في الممارسة والتألق في نوع التخصص الرياضي الذي وجه إليه ومن يدري فقد يكون في المستقبل نواة لتدعيم أحد المنتخبات الوطنية.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع بالغة العربية

أ-الكتاب:

1. محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، 1986.
2. حسن معوض، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والوسائل التعليمية، مصر، ط1، 1963.
3. محمد عادل خطاب، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1965.
4. عبد الحميد مرسي، الإرشاد النفسي التربوي و المهني، ط1 ، مكتبة القاهرة، 1976 .
5. محمد حسن علاوي، سيكولوجية التدريب و المنافسات، ط7، دار الفكر و المعارف، مصر، 1982
6. اسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي مفهومه و تطبيقاته ، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1997
7. فيصل خير الزاد، علاج الأمراض النفسية و الاضطرابات السلوكية، ط1، دار الملايين، بيروت، 1984.
8. مجيد رمضان القذافي، التوجيه و الإرشاد النفسي، ط1، المكتب الجامعي، الإسكندرية، 1992 .
9. رضوان أبو الفتوح، لطفي بركات أحمد، فلسفة الوضعية التربوية، دار النهضة العربية، دون سنة النشر.
10. محمد زيان عمر، البحث العلمي، مناهجه و تقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996 .
11. محمد شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998 .

ب- المذكرات:

12. فنوش نصير، الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية، 2005/2004
13. لكحل حبيب الله وآخرون، مكانة الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء المواهب، مذكرة لنيل شهادة ليسانس قسم التربية البدنية والرياضية، الجزائر.
14. قاسم المندلاوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية في التربية الرياضية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية (مذكرة غير منشورة)، الجزائر.
15. ساهرة رزاق كاظم، الانتقاء في الجمناستك لأعمار من (9-11) سنة، 1998
16. شويفر العروسي، الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء المواهب الرياضية في الطور، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية

17. عمراني اسماعيل، التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية السنة الجامعية، ٢٠٠٤ - ٢٠٠٠
18. برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، رسالة الماجستير غير منشورة، معهد علم النفس،

ج - المجلات و الجرائد:

19. أحمد ادم أحمد محمد، الرياضة المدرسية و أثرها في تحقيق السلم المجتمعي، ورقة دراسية، السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية التربية البدنية والرياضة - بولاية الخرطوم
20. عبد الوهاب عمراني، التربية البدنية والرياضية ومشاكلها في المدرسة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، (مذكرة غير منشورة)، 1996.
21. جريدة الخبر، تاريخ 26 نوفمبر 1996، إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية.
22. وثيقة من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.
23. وزارة التربية الوطنية، لمحة عامة عن النشاط المدرسي
24. القانون العام للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، الانضمام والتأهيل، المادة 02.

قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

25. Samir B, Pour un champion not du monde en Algérie, Enterions avec M tazi, presient (ANDSS)- Journal
26. quotidien d'Algérie liberté de 08 Avril 1997.
27. S. M. Spour solaire des lobbies récitent toujours, Journal quotidien d'Algérie et elwatan du 21 juin 2000,
28. Matviev (T.P), aspects fondamentaux de l'entraînement, Edition Vigo, Paris, 1983.
29. ALDERAM (R.D), manuel de la psychologie du sport, Edition Vigo, Paris, 1990.

Dictionnaires :

30. Dictionnaire Hachette, Encyclopédique, 2001

الملاحق

جامعة الجيلالي بونعامة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم تدريب رياضي تنافسي
خميس مليانة .

استبيان خاص بالأساتذة

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان : دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب وتوجيهها إلى النوادي الرياضية . دراسة ميدانية على مستوى ولاية عين الدفلى .
نرجو منكم أن تفضلوا بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة ونتوخى منكم كل الصدق و الدقة و الموضوعية حتى نكون في حدود أداء الأمانة العلمية، مع العلم أن المعلومات التي ستدلون بها ستبقى سرية ولا تستعمل إلا من أجل إنجاز هذا البحث.

ملاحظة: ضع علامة (x) أمام الإجابة المختارة.

إشراف الأستاذ
بن ستي صالح

إعداد الطالبين
بوعسكر مراد
مزاري عبدالقادر

السنة الجامعية
2015/2014

الفرضية الجزئية رقم 1: عدم التنظيم الجيد لمنافسات الرياضة المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة في امداد

النوادي بالمواهب

1- من خلال تسييركم لحصص التربية البدنية والرياضية هل صادفتم تلاميذ موهوبين رياضيا ؟

نعم لا

2- هل تقومون بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين ؟ نعم لا

3- في حالة قيامكم بانتقاء التلاميذ الموهوبين ما هو الجانب الذي تهتمون به أكثر ؟

الموفولوجي النفسي الاجتماعي البدني التقني

4- ما هي الطريقة التي تعتمدون عليها حتى يتم اكتشاف التلاميذ الموهوبين ؟

<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>

✓ طريقة الملاحظة

✓ إجراء بطارية اختبارات

✓ تمارين وألعاب تنافسية

✓ مقابلات ودية بين التلاميذ

5- هل تأخذون بمبدأ الفروق الفردية عن انتقائكم للتلاميذ الموهوبين دائما

أحيانا نادرا أبدا

6- هل يتم أخذ نتائج الفحوص الطبية بعين الاعتبار أثناء قيامكم بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟

دائما أحيانا نادرا أبدا

الفرضية الجزئية رقم 2: عدم معرفة المدرب ماهية الانتقاء ومراحلها تؤثر سلبا على عملية الانتقاء في الوسط

المدرسي

7- هل تقومون بتنظيم منافسات رياضية بين الأقسام ؟

دائما أحيانا نادرا أبدا

8- في حالة قيامكم بتنظيم منافسات رياضية داخلية هل تتلقون مساعدة من طرف

الإدارة الزملاء التلاميذ لا توجد مساعدة

9- هل تشارك مؤسستكم في تنظيم منافسات رياضية مع مدارس أخرى

دائما أحيانا نادرا أبدا

10- هل ظروف التدريب و التحضير للفرق المدرسية مشابهة للظروف الإجرائية خلال المنافسة الرسمية.

نعم لا

11- حسب رأيكم ما هو الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية

✓ التسلية والترفيه عن النفس.

✓ تحسين القدرات البدنية .

✓ تحسين المهارات الحركية.

✓ انتقاء التلاميذ الموهوبين نحو رياضات النخبة.

12- ما مدى مساهمة المدارس الاكاديمية في إمدادكم بالموهبة الرياضية لفرقكم و نواديكم الخارجية؟

لا توجد

مساهمة قليلة

مساهمة كبيرة

الفرضية رقم 3: عدم زيارة المدربين للمؤسسات التربوية تحول دون بروز المواهب من الاكاديميات

13- هل هناك عملية انتقاء الموهوبين في مؤسستكم ؟

لا توجد

أحيانا

كثير

14- في رأيك هل عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورية لتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية

لا

نعم

15- ما هو الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين

✓ تطوير القدرات الفطرية عند كل تلميذ

✓ متى يتمكن المدرسين من العمل مع رياضيين لديهم أحسن الإمكانيات

✓ الاستمرار في ممارسة الرياضة المناسبة

16- ما هو الدور الذي يقوم به المربي الرياضي من عملية التوجيه

✓ المساعدة في التوجيه .

✓ المساعدة في الاختيار .

✓ تحقيق رغبات .

✓ تحقيق ميول التلاميذ .

17- هل يؤثر التوجيه لتلاميذ الموهوبين علي أدائهم في مستقبل الرياضي؟

لا

نعم

18- هل التلاميذ الناشطون في النوادي يؤثرون على التلاميذ داخل المؤسسة ؟

لا

نعم